Princeton University Library
32101 076413457

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
DATE DUE

AUG 15 2019

كتاب شرح النقاية
للشيخ الإمام العلامة الفهامة
المحقق جلال الدين أبي
الفضل عبد الرحمن
السيوطي رحمه
الله تعالى
وآمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت اذا شئت جعلت الصعب سهلا

2276
.069
.3489
1890z

(RECAP)

الحمد لله على نعمه السابغة الشاملة والشكر لله على آلائه المتواترة الكاملة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة له بالتحقيق مراقبا لاهوال يوم التغابن واشهد ان محمدا عبده ورسوله والاسوة الجميلة الكاملة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تابعه وخالله وبعد

ابو طاهر

فهذا المختصر المسمى بالجوهر المكنون في صدف ثلاثة فنون وهي المعاني والبيان والبديع وهو شرح على الكراسة التي سميتها النهاية ونمقتها خلاصة اربعة عشر علما وراعيت فيها غاية الايجاز والاختصار وازوده عن كبير اتعابها فما نشزل الناشر في الكتب الكبار بحيث لا يحتاج الطالب معها الى غيرها ولا يجزم البصير المتأمل لعرفانها بغيرها فاردت بذلك ثمرة العمر وذخيرة الدهر ومتاع البصائر وابتزاز الحقائق باستخراج غرائب اوابد ما حجب الشيب بما فيه اخرى وسميته اتمام الدراية لقراء النهاية والله اسئل التوفيق بالدراية والاعانة والرعاية فاقول

(بسم الله الرحمن الرحيم) اتى بالبسملة (الحمد) اي الثناء بالجميل على الله بسبب نعمه والشكر له والصلاة والسلام على خير نبي ارسله مزيد نعايته (بضم الشين او خلافه مختار له (من علوم) هي اربعة عشر علما (يحتاج العالم اليها ويتوقف على علمه بها عليها) اذ منها ما هو فرض عين وهو امور الدين والتعوذ ومنها ما هو فرض كفاية اما لزانة وهو التفسير والحديث والفرائض والتوقف عليه وهو الاصول والفقه وما يغزعما ومنه الهيئة التي يعرف بها جهة القبلة ومواقيت الصلاة بالعبادات كما يقتضي بالمعاد يشير بل اهم والله اسئل ان ينفع بها ويرطر اسبابا الخير بسببها (اصول الدين) بدات به لانه اشرف العلوم واطلقها لانه يتعين عما يتوقف عليه الا يعلم عليه وتمامه ولست اعني به علم الكلام وهو ما يتعلق به الادلة العقلية

ويقال فيه اقوال الغلط سبعة وذلك حرام باجماع السلف ثم علمه الشافعي
فلا فيه بكراهة يقال ابن عبد البر يكره ذلك ما خلا الشعر فخير فيه فراء يقال
من علم الكلام ثم ثنيت بالتفسير لانه اشرف العلوم الثلاثة الشرعية
ثم بكلام الله ثم بعلم الحديث لانه يليه في الفضيلة ثم بالاصول بعده
لانه اشرف من بعده اه الاصل اشرف من الفرع ثم بالقراءات ثم بالفرائض
بعده وسمي بعد الاصول في الرتبة قال بعضهم اذا اجتمع عند الشيخ رؤوس
فروع الاشرف فالاشرف ثم رتبتها كما ذكرنا ثم سمي برآن من الآلات بالنحو
والتصريف لتوقف على الثلاثة عليهما وقدمت النحو على التصريف
لان كلا والله بالرفع العكس اه تعرفه الزوائد اقدم من العوارض لان الحاجة
اليه اتم ثم لما كان العلم احد الشيئين يتبرك بالبحث عنه من جهة التكلم
به ومن جهة رسمه عقبت النحو والتصريف بالبحث عن كيفية النطق به بعلم
الخط البحث فيه عن كيفية رسمه ثم برآن من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف
علم البيان عليه ولانه المقصود بالذات من علوم العربية وآخرت البديع عنهما
لانه تابع بالنسبة اليهما ولما كانت مدرك العلوم معاجم اللسان
الذي هو عضو من الانسان لما شبه ارتغب بالهيب الذي هو ملاح البدن كله
وقدمت التشريح على الهيب لانه منه كتشبيه التصريف من النحو وقد تفرع
ان الله بالرفع تقديره لانه بحث عن ذات البدن وتركيبها والهيب عن الامور
العارضة لها ولما كان الهيب لمعالجة الامراض الظاهرة من الزئبرية عقب
التشريح الذي يعالج به الامراض الباطنة الاخروية ثم اعلم ان
بحث اصول الدين (علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده) وهو قسمان قسم يتعرض
لمجمل ما يجب في الايمان كمعرفة الله وصفاته النبوة والرسالة والنبوة
وامور المعاد وقسم لا يتعرض كتفضيل الانبياء على الملائكة بفتح قراءة التشكيل في
فالبعلة لو ملكت الانسان فترك عمره لم يتعرض به الى تفضيل النبي على الملك لم ينل
الله عنه (العلم) وهو قاسوى الله تعالى (عادة) بمعنى صار اي موجد
عن العدم لانه متغير (في بعض حالاته التغير) كما تشاهد في كل متغير عادة لانه وجد
بعد ان لم يكن (وهذا حد الله الواجب) اي الذي لا تغير لذاته ولا في صفاته (قديم)

اي (للابتداء ليرجوه له) اذ لو كان على ظاهره فالاحتياج الى عمرو تعلق عرفك وقيل
تلخيص اول وما قبله تابع او خبر فاروقا قبله اول او خبر محمود وما بعده
خبر آخر او عكسه بناء على صحة كل منهما والاكثرون المانع على الله تعالى
شايع عند المتكلمين واعترض بانه لم يرد واسماء الله توقيفية واجيب
بانه ماخوذ من قوله تعالى منع الله وقراءة منعنا الله بدفع الحاصل وهو
متوقف على الاكتفاء في الاكثرون بورود المضر والعقل وافعاله ورده
اكثر الله عليه تعالى جرين جميل لم يستحضر قراءتي والاقراء بذلك ومر
مار وله الحاكم ومحمد والبيهقي من حديث حريث مرفوعا الله مانع فكل
مانع ومنعته (ه انه فعالة لسابر الوزان) جل وعلا وعمر لن عمر فول
ابن السكيت في جمع الجوامع حقيقته فعالة لسابر الصفات بمعنى ان اثر ملكاني قال
بمنع الاكثرون لوقوع الحقيقة على الله قال الزجاجي انه لم يرد ورود الاكثرون
الزان عليه تعالى قيل في البخاري في قصة حبيب من قوله وذلك في ذات الاكثرون (وهو
عليم) وهي صيغة تقتضي صحة العلم لموصوفها (والارادة) وهي صيغة
تقتضي اخر كمر في الشيء من البعض والترك بالوقوع (والعلم) وهي صيغة ينكشف
بها الشيء عند تعلقها به (والقدرة) وهي صيغة تؤثر في الشيء عند تعلقها
به (والسمع والبصر) وهما صيغتان يدرك بهما على الانكشاف
بالعلم (والكلام الغايز بذاته) تعالى (المعبر عنه بالقرآن المكتوب) في المصاحف
بانكال الكتابة ومر والمروف النازلة عليه في المرور بالملائكة المتخيلة
(المقروء) بالالسنة بمروره الحادث المسموع عنه (فرقة) كلهم غير الصفاتية
(منزلة) تعالى عن التجسيم والتلون والتغير والتحول اي عن ان يحل في شيء
بان يتنزه عادته ومر تعالى منزلة عن العروض والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما
يقوم بغيره ومنه اللون والكم بتركيبه عليهما عكف على على خلاف مر كما
قال في كتابه العزيز (ليس كمثله شيء) ومر السميع البصير وما ورد في الكتاب
والسنة من المشكل اي من المتشابهات (نؤمن بظاهره ونتبرأ عن حقيقته) كقوله
تعالى الرحمن على العرش استوى ونثبت وجهه ربه ولتصنع على عيني ثبت الله جوز
ابن سمع وقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من

اصابع

اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء رواه مسلم (ثم تفويض) معناه المراد
الله تعالى كما مر فمذهب السلف ومنه مسلم (انزول) كما مر فمذهب الخلف
تاويل الآيات الاستواء بالاستيلاء والوجه بالذات والعين بالعلم
والبدين بالقدرة والمراد بالاصبعين ان قلوب العباد كلها بالنسبة الى قدرته
تعالى شيء حسير يصرفه كيف يشاء كما يقلب الراجز من عباده الشيء الحسير بين
اصبعين من اصابعه (والقدر) ومر فلا يقع من العبد الا مقدرا (خيره وشره
كلهن (منه) تعالى يخلقه وارادته (فما شاء كان (وما لا) يشاء (فلا)
يكون (لا يخرج الكون) المتصل بالكون (الا ما شاء) فلا تعلق ان الله لا يخبر
الا بما يريد ويعلم فلا ورد لك ما لم يشاء (لا يجب عليه) تعالى (شيء) لانه خالق كل شيء
فكيف يجب لهم عليه شيء (ارسل) تعالى (رسله) مؤيدين من عنده (بالمعجزات البينات
الى انها بهرات (وختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم) كما قال تعالى ولكن رسول الله
وخاتم النبيين ومع الاعجاز من انواع البلاغة فلب لهجه والافصح وختمهم
محمد صلى الله عليه وسلم والبلغة الاشارة الى انه الاول بالحقيقة ومعنى
بعض احاديث الاسراء وجعلته اول النبيين خلقا واخرهم بعثا رواه البزار
بسند حسن بناء على مؤيدين (والمعجزات) المؤيد بها الرسل (امر خارق للعادة) يظهر
على خلاف عادة الاحياء قيس واعراض جبل وانفجار الماء من بين الاصابع (على وفق
التحدي او الدعوى) للرسالة بخروج عصاه عن العادة وطلوع الشمس كل يوم والعادة في
عصا تغير وشرط كرامة الولي والعادة على خلافه كما زيد في نكرة قبل بينة مر بعده فهي
بينة لزيد (وتكون كرامة للولي) ومر العادة بالله حسبما يذكر ومر المراد بالكتب
على انها علامات المتجنب للمعاصي المعرض على الاقبال بالذات والاشراقات
كجريان النيل بكتابه عمرو رؤيته ومر على المنبر بالمدينة جيشه بنهاوند حتى
قال لامير الجيش يا سارية الجبل الجبل فحز راسه مروراء الجبل فكان العدو منهزما
وسماع سارية كلامه مع بعد المسافة وغير ذلك مما وقع للصحابة وغيرهم
والاغوث والردود والدر وقلب جماد بهيمة فلا يكون كرامة لولي ومنع الاشعري
فقال ابن السبكي في منع الموانع ومر في فصل قول غيره ما جاز ان يكون معجزة
لنبي جاز ان يكون كرامة لولي لا بالعكس فيمنع الا التحدي (ولا تعتبر او عذاب القبر)

للكبار ورواية لغة سيراء تصغير به بارتزوج الى العشر وما بغى منه حرف فلان على
لغة عليه وسلم عزاب الغين حرو عمر على منبر من بغال انما ليعزبار رواما
لشيخان (وان) وشر الملكين) منكر ونكير للمقبور حرف فلان على لغة عليه
وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه لقلكار ليقعدان فيقعدان فيقول
فيقول له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد
الله ورسوله واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري رواه الشيخان وفي رواية لابي
داود فيقول له مروذ لك وقلده بينا وقلما مزاد الرجل الذي بعث فيكم فيقول المؤمن
ربي الله وديني الاسلام والرجل الذي بعث رسول الله ويقول الكافر والمنافق
لا ادري في رواية للترمذي يقال للاحدهما المنكر والاخر النكير وذكر انه ضرس
احدهما بنا ان ملكي الموت يقال لهما مبشر وبشير (وان) العشر للمخلوق جمع
بان يحييهم الله بعد فنائهم وان يجمعهم للعرض والحساب (والحشاد) اي عزوا الجيش
بعد الانفراد باجزائه وعزاد منه كما كان حرف فلان تعلى وحشر نائم بلم نعاد منه
اعزاد واذا الوحوش حشرت ومنه الذي يثير الخلق ثم يعيدهم كما بدانا اول خلق نعيده الاية
(وان) العروس حرف فال الفركبي وبما احرظ الاول قبل المراة وقبل الميزان
على الامر بالتاء من جزجز عها شامر فيه رمم بيروته قبل الميزان والصراط
والثلاثة الجنة وكلما يسمى كوثرا روى مسلم عن انس قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذا اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما
فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرا انا اعطيناك
الكوثر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه
ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد نجوم السماء
يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال لا تدري ما احدث بعدك وفي
لفظ حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ورياه اطيب من الورد وريحه اكثر من المسك وكيزانه كعدد
نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعدها ابدا وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزابان من الجنة وفي
لفظ لاخر يمد فيه ميزابان من الكوثر وروى ابن ماجه حديث الكوثر نهر في الجنة
حافتاه الزعفران عليه الدر والياقوت تربته اطيب من المسك واشد بياضا من
الثلج (وان) المراة وشركما في حديث مسلم حشر هذه على اثركم جهنم اذ وهي

الشعر وآخر من الشيب حوقبي الصبي بضرب المراكبي بن تميم وجبر الموصوف
عليه ما وليم كالبرو ثم كمر الربح ثم كمر الصبي وآخر الرجال حتى يجيء الرجل وآخر يستكيح
بسير الأرجفا وبه حاقبته كالكلب معلقة فاموري بآخر من آمرت بآخر بجمر وشرفاج
ومكروس النار (وكان الميزان) حوولة لسان وكفتان تعرف به مقادير الأعمال
بان توزن صحيفتها به فمن ثقل وزنه فاز بالفتح والنجاة الدائمة وروى
الترمذي وحسنه عن بهاج بن حكيم عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وتشعرون سبعين كلهم مثل هذا البهيم ثم يقول أبكم من نزل شيئا كتبت أحاديكم
يقول للإيارب ويقول أبلغ عمر ويقول للإيارب ويقول بلى أن لك عندنا حسنة وانه
لا كلم عليك اليوم يخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يارب فما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء قال الغزالي والتركيب
ولا يكون الميزان في حق كل أحد فقد يستغني الفقراء عن الحساب
لا يزنون ثم يوزن ولا يأخذون صحفا (وكان الشفاعة) حوهي أنواع أعظمها
الشفاعة في بعض الفضل والراحة من كرب الموقف وهي مختصة بالنبي صلى الله
عليه وسلم بعد تردد أهل كل نبي بعد نبي الثانية الشفاعة في إدخال قوم
الجنة بغير حساب فإن النوع وهي مختصة به وتردد في ذلك الثقلان دون
الصبي والمشكي الثالثة الشفاعة بمن استحق النار أن لا يدخلها فإن الغافر عباد
وليست مختصة به وتردد فيه النوع فإن المشكي لأنه لم يرد تفويض بذلك ولا بنفيه
الرابعة الشفاعة في إخراج قوم من النار بعد ما دخلوها ويشترك فيها الأنبياء
والملائكة والمؤمنون الخامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة كما نقله
وجوز النووي اختصاصها به السادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عمن استحق
الخلود في النار كأبي طالب وفي الصبي انا أول شافع وأول مشفع
وانه ذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي فيجعل في ضحضاح
من نار ويروى انه في غمرات من نار يبلغ كعبيه وتغلي أم دماغه ولكنها للمرتبين المتقربين
فاختص الشفاعة لأنه أعم وأكمل أنزونها للتغيير ولكنها للمرتبين المتقربين

انهاء من ربه ان رؤية المؤمنين لله تعالى قبل دخول الجنة وبعد حوض محمد صلى الله تعالى
وهو يؤيد ما ذكره الحربي وقد روى الحميدي ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا قال رسول الله فهل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك الحديث وفيه
انه ذلك قبل دخول الجنة وروى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول
الله تعالى اتريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة
وتنجنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم وفي
رواية ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة اي فالحسنى الجنة
والزيادة النظر الى الله تعالى ويحمل على ان ينكشف انكشافا تاما فمن شاء من
الملائكة والجنة اقبل الكبار فالكبار لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون امر لقوله لا تزكوا انفسكم اي للتزكية المختص بها سبحانه وتعالى
والمعراج يسمى المعجز على الله عليه وسلم الى السماء وان يعرف الاسراء به الى
بيت المقدس يفكه حوفسال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده الاية وقال صلى
الله عليه وسلم اتيت بالبراق وهو دابة ابيض كالبغل فركبته حتى اتيت بيت المقدس الحديث ثم عرج بنا الى
السماء الحديث رواه مسلم وفصل كل من الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس وقد روى ابن اسحاق والبيهقي ان
معاوية كان يقول اذا سئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة وان عائشة
قالت ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اسري بروحه واجيب
عن الاية بان قوله فتنة للناس يؤيد انها رؤيا عين اذ ليس الفتنة بشيء ولا يكذب
به احد وفيه ان ابن عباس كان يقول هي رؤيا عين اريها وقيل ان الاية
نزلت في عين قصة الاسراء وعن عائشة بانها لم تكن حينئذ زوجة اذ الاسراء قبل
الهجرة وانما بنى بها بعد مقدمه قيل كان اسراء يقظة والمعراج منامًا وقيل كلاهما
مرتين مرة يقظة ومرة منامًا وفصل بعضهم ذلك فجعل الاسراء النبوية مرتين
كعب ان المعراج مرة له من مكة ومرة له من المدينة وروى ابن سعيد انه منكر

بالثوابت و ان نزول عيسى بن مريم عليهما السلام قرب الساعة وقتل
الدجال ليس لزمن مريم حكما عدلا وليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية ويرون الصحيح ومشروعة صريحا انا اولى
الناس بعيسى بن مريم فاذا رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة
والبياض كانما خرج من ديماس يقطر راسه وان لم يصبه بلل وانه يكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس الى الاسلام حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام
وحتى يهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الاعور الكذاب وتقع الامنة في الارض
حتى ترتعى الاسود مع الابل والنمور مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات
فلا يضر بعضهم بعضا فيمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
ويدفنونه وفي رواية انه يمكث سبع سنين وفي رواية اربعين وفي رواية بالاربعين في
الرواية الاولى انها فترة مكثه قبل الرفع وبعده وانه رفع وله ثلاث وثلاثون سنة
وفي صحيح مسلم فاقام خلقا الله في السماء خلقا وفي رواية اخرى كبرى
الرجال وفي مسند احمد من حديث جابر يخرج الرجال في خفقة من الدين وراء بارض العلم
اذا بقي في الارض اربعون منها كالسنة والبقية منها كالشهر والبقية منها
كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله جمار بركة على قدر ما يراه فيه اذ بقي في واحدة
يغيث الله امتي اربكم ومن اغوى فاني لكم ليس باعور ومكتوب بين عينيه كافر يقرؤها
كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل قاع وممر الا اربعة ومكة ثم حرمها الله عليه
وحفت الملائكة بابوابها ومعه جبال من خبز والناس في جهد الامر اتبعه ومعه
نهر اذا اعلم صدقه ثم يقول الجنة ونار يقول النار من اصاب نارا خلال الذي يسميه الجنة
يجده النار وقراه قبل الذي يسميه النار يجده الجنة قال ومعه ومعه شيطانين
فكلم الناس ومعه جنة عكيمة يامر السماء فتمطر بما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها
بما يرى الناس فيقول للناس ايتها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب فيبعث الناس الى جبل
الرخام بالشام فيأتيهم بعيلم بن فستر حصارهم ويحصرهم حتى اشرفوا ثم يبعث عيسى
بما في السر فيقول انهلوا الناس ما يجعلكم ترجون الى مثل الكذاب الخنيث فيهلكون
بلاء امر عيسى ويفاض الملال. فيقال له تنفرج بارد حاله فيقول ليتفرج اما مكم
فليصل بكم فاذا صلوا الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب يتماث اي يذوب كما

يتمنى الحجر بالماء فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي
فلا يترك من كان يتبعه احدا الا قتله وفي الصحيح احاديث بعضوفة لها (وفي ا)
(روح الفرقد او غرقد) روى ابن ماجه من حديث مرفوعا يترس الاسلام كما يترس شيء
الغرب حتى ما يرى ماء ولا هلالا ولا نشد ولا عرفة ويبعث على كتاب الله في
ليلة فلا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود
انه قال اقرؤوا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع فلا ترى المزل
المصاحف فترفع فكيف ما في صدور الناس قال يعرى عليهم ليلا فيرفع من صدورهم
فيصبحون يقولون كنا فكنا لا نعلم شيئا ثم يفعون في الشعر قال الغزنوي وهذا انما
يكون بعد نزول عيسى ويفزعه هذه الجملة الكعبة (وفي نعتقد ان الجنة والنار
مخلوقتان الان) قبل بقاء الجزاء للتصريح الاول على ذلك فهو اعزن للمتقين اعزن
للكافرين وفي نسخة اذم وحواء اشكانهما الجنة واخراجهما منها واحاديث
الاسراء وفيها اه خلق الجنة وراى النار وفي حديث الشفاعة فيقول اذم وسل
اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم وغيرذلك (وفي نعتقد ان الجنة في السماء وقيل
في الارض وقيل بالوقف حيث لا يعلمه الا الله والى اخر نقلوا المجموع من صحاح
الفرقد والعرعر لقوله في نسخة اذم قلنا انبعثوا منها وفي الصحيح حديث سلموا
لله البحر وسر فانه على الجنة ووقوده عرش الرحمن ومنه تنبع انهار الجنة وفي صحيح
مسلم ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى
قناديل معلقة بالعرش حبيبي واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان من كعب عن علي
بحامل عن ابن عمر مرفوعا ان جهنم محيطة بالدنيا وان الجنة مروراء ذلك فمن اراد
ان يقتحم الجنة (وقف عن النار) اي نقول فيها بقول الوقف اي علمها حيث لا يعلمه
الا الله بلم يثبت عن حديث اعتمد في ذلك وقيل قعر الارض لما روى ابن عساكر البحر
وقعره من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا لا يركب البحر الا غاز او حاج او معتمر فاذا ركبت
البحر فاذا وروى ايضا عنه مرفوعا لا يتوضا جاء البحر لانه كعبو جهنم وفي شعب
الايمان للبيهقي عن وهب بن منبه اذا افاض الغيافة امر البحر فيكشف عن صفر وهو
غضبان فلا يخرج منه غاز فارا ولا حاج فارا ولا معتمر فارا حتى يقعن على شفير جهنم ومن
البحر نشعبة اشرع من كل عين العين وموجا بئر من جهنم والارض الشبع جلد ذا

نسف استعلت في الارض فصار كالسيف بتدعيها جمرة واحرق وقبل مني على وجه
الارض فما روى عروة بن ابيها قال اشرف ذو القرنين على جبل فاذا هو
فتنة جبال الاسفار الى وقال يا فاذا اخبرني عن علمك الله فقال ارسال
ربنا لعظيم وارورا، ارضا مسيرة خمسمائة عالم في خمسمائة عالم مرجها ال
فلم يعلم بعضها بعضا ولولا هي لاختلفت من حر جهنم وروى الحارث ابن
ابي اسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء والنار في الارض وقيل
فيها في السماء (و) نعتقد (ان الروح باقية) بعد فوت البدن منعمة او معذبة
لا تفنى وانما فناها تتعذر محل ارواح الشهداء اقل عيشهم بارواح الفرخين في
حواصل ارواح الكفار في سجين والكل روح بجسدها ابتداء فتنعم وقال الفرطبي
ارواح الشهداء في الجنة وانما عيشهم فيها رزق تكون في الارض على اجنحة الطيور
ومأواها تكون في السماء وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة وقيل ارواح
المؤمنين كلهم في الجنة (و) نعتقد (ان الحزن بالاجل) وهو الوقت الذي
كتب الله في الازل انتهاء حياته فيه فلا يموت احد بدونه فتقتل كان او غيره
(و) نعتقد (ان العيش لا يزيل الايمان) فيصير كافرا ولا واسكة (ولا) يزيله
ايضا (البدعة) كالتكذيب بصفات الله وخلقه افعال عباده وجواز رؤيته في
الاخرة لانه مبني على التاويل (الا التجسيم وانكار علم الله) تعالى (الجزئيات)
فانه يكفر بلا نزاع (ولا ينفع بعذاب مؤمن بينه) وفاق على العيش لقوله تعالى
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، وهي مخصصة لعمومات العفو (ولا يخلد) احد
معذب اي ينفع بجزوجه وان خالد الجنة وروى البزار والطبراني في حرية مرفوعا
لا اله الا الله نبعة يؤتى بها يوم القيامة فيلقى ما سواها واستثناه له
صحيح (و) نعتقد (ان افضل البشر على الاطلاق نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم) فلا صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر رواه مسلم وقال ابن
عباس ان الله فضل محمدا على اهل السماء وعلى الانبياء وانما حرية التخيير
لا تخيروني على موسى ونحوه ينبغي الجمع ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول
على التواضع او على انه قبل ان يعلم انه افضل الخلق وهو صعقة باجل او ما به
فاخره من حيث ان يتزمل ان ابراهيم خليل الله الا وانا حبيب الله ومحمد ابراهيم

يليه في التفضيل بعد افضل الخلق بعدهم الاجماع على ذلك وعيسى المسيح
خير البرية ابراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض على عمومه (بعد موسى
وعيسى نوح) الثلاثة بعد ابراهيم وابعض من سائر الانبياء ولم اقف على نقل
ايهم افضل (وهم) اي الخمسة (اولوا العزم) من الرسل المذكورون في سورة الاحقاف
اي اصحاب الجد والاجتهاد (فسائر الانبياء) افضل من غيرهم (على المعتمد وجائز)
ما خص به كل منهم (فالملائكة) بعضهم افضل من بعض (في البشر بعد الانبياء (فابو
بكر) الصديق افضل البشر (وعمر) ابن الخطاب بعده (فعثمان) بن عفان بعده (فعلي)
ابن ابي طالب بعده قال ابن عمر كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري زاد احمد في مسنده فنسمع بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فلا ينكره رواه ابو داود والترمذي وحسنه وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين بعد
النبيين والمرسلين (فبقية العشرة) المشهود لهم بالجنة او والستة الباقون
منهم نقل الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي ثم سعد بن مالك وسعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل وكعكعة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
اجمعين والحسن والحسين ابنا علي رضي الله عنهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذان
سيدا شباب اهل الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعلي والزبير وكعكعة وعبد الرحمن
وابو عبيدة وسعد بن مالك وطلحة وسعيد بن زيد (فاهل بدر) افضل الناقة وعدتهم
على ما قاله وبضعة عشر وفي الصحيح لعل الله قد اطلع على اهل بدر وقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم وروى ابن ماجه عن ابي بن كعب قال جاء جبريل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم قال خيارنا
قال هم كذلك عندنا خيار الملائكة (فاحد) اي فاهل احد الذين شهدوا وقعتها
بلوى اهل بدر في الفضيلة (فالبيعة) اي فاهل بيعة الرضوان (فاهل بيعة)
بلوى اهل احد قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة
رواه ابو داود والترمذي وصححه نقل الاجماع على هذا الترتيب التميمي
(فسائر الصحابة) افضل من غيرهم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه

رواه مسلم (وعنها في الأمة) أفضل من سائر الأمم فقال تعلى كنتم خير أمة أخرجت للناس وقال صلى الله عليه وسلم أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله رواه الحاكم وصححه (على اختلاف فيهما) منهم العالم والعابد والشابة والثالثة والمغتسلة والعذراء لنبيه (و) نغفر أن أفضل النساء مريم بنت عمران (وفاطمة) بنت النبي صلى الله عليه وسلم روى الترمذي وصححه مريم سيدة نساء العالمين من نسائها وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون وفي الصحيحين من حديث علي خير نسائها مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفي الصحيح وفاطمة سيدة نساء هذه الأمة وروى النسائي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرارا ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم علي ويبشرني أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأنهما سيدا نساء أهل الجنة وروى الكلبي أنه عز وعلا أوحى إلى عمران أني واهب لك غلاما أكلأ به يوم القيامة فقيل يا أهل الجمع عضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ومنزلة الأحاديث دالة على فضلها على مريم خصوصا إذا قلنا بالأصح أنها ليست بنبية وقد تفرد الزمخشري الأمة أفضل من غيرها وروى الحارث بن أبي أسامة مشترك بين صحيح لا كذب مرسل مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها ورواه الترمذي موصولا مرسلا مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نسائها بعدها ومريم وخديجة نسائها بعدها قال العابد أبو الفضل ابن حجر والمرسل يعتبر المتصل (و) أفضل (أمهات المؤمنين) أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لما قال تعلى وأزواجه أمهاتهم في الحرمة والتعظيم (خديجة) بنت خويلد أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم (وعائشة) الصديقة قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم وآسية وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وهي بضع الأملاك مريم وآسية وخديجة وهي بالتصغير بينهما أفراد ما بينهما الوقف (و) نغفر أن (الأنبياء) عليهم الصلاة والسلام (معصومون) لا يصدر عنهم كبيرة ولا صغيرة لا عمدا ولا سهوا لكرامتهم على الله تعلى بل ومن الحكمة لأن وقوع المكروه من المتقى قادح بكيفية من النبي (و) نغفر أن (الصحابة) كلهم (عدول) لما نعم خير الأمة قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني رواه الشيخان (و) نغفر أن (الساجعين) أما قضا

(وقال الكلاباذي وابو حنيفة واحمد وساير الائمة على ترتيب) من بعدهم في الفقه وغيره هذا ولا التفات الى من تكلم فيهم مما لم يقرون منه وفسروه في الحديث التبشير بالنشابة يعني وقال بعضهم الهيا لسي في مشتر والتهمتي في المحرمة حريث لا تشتروا فريشا فان عالمها يملأ الارض علما قال الامام احمد وغيره هذا العالم مرة النشابة يعني لانه لم ينتشر في الارض من علم عالم قريش من الصحابة وغيرهم ما انتشر من علم النشابة يعني وروى العالم في المشتري وغيره لا حريث يقربون اكباده الابل فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال سفيان ونرى هذا العالم مالك بن انس وما يروده في ذراب حنيفة من الاعاديب يأكل كذب لا اصل له (وقد تغتفر ان) الامام (ابا الحسن الاشعري) ومر من ذرية ابي موسى الاشعري (امام اهل السنة) اي الكريمة المعتمدة مقدم فيها على غيره ولا التفات الى من تكلم فيه مما مر مرارا منه (وقد تغتفر ان كريب) ابا القاسم (الحبيش) سير الكوفية علما وعملا (وهمته كريب مقرون) فانه خال عن البدع داير على التفويض والتسليم والتبري من التنفس مبني على الاتباع للكتاب والسنة بخلاف كريب جملة من المشهورة كلابن عربي الهاء واخر ابدا فانه من ترفة مناقية للكتاب والسنة وهو اخر ما اورده نادا من اهل الدين ومر قبل من الاشعة الى بسيرة وما اورده عنه فيها مفقود انه لم يجتمع قبل في كتاب (علم التفسير علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز) من جهة نزوله وسيره واداء ابه والفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة بالاحكام وغير ذلك ومر علم نجيب ان اقف على تاليف فيه كاخر من المتقدمين حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني برونه ونفعنا ومزيد وزينه في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فاتى بالعجب العجاب وجعله خمسين نوعا على فتح علوم انواع الحريث وقد اشتركت عليه من الانواع ثمانون فاذكره وتتبعت اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمله واوردته كتابا سميته التحبير في علم التفسير ومزونه بمعرفة فيها حرود قيمة ونقلت فيها حرودا كثيرة للتفسير لشير هذا موضع شكلها بكلا وابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني وقافه على يرى ومذكرا فاقل مستتبع يكون قليلا ثم يكثر ومعبرا ثم يكبر وبعضه في ثمانية وخمسة وخمسين نوعا (بحسب ما ذكرهنا

وانواعه في التعبير مائة نوع ونوعاه (المفروض) في حروف الهجاء (القرآن)
حرف الكلام (المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه) مخرج بالمنزل
على محمد التوراة والانجيل وسائر الكتب وبالاعجاز الاحاديث القدسية
التعبير انما عنز كفر عنز وغيره والا فيصدر على الاعجاز وان انزل القرآن
لغيره ايضا لانه يحتاج اليه في التمييز وقولنا بسورة مؤيل كما قبل وقع جمع
الاعجاز ومؤقر افهم سورة كالكوثر او ثلاث آيات من غير اختلاف عادة ونحا
وزاد بعض المتاخرين في الحد المتعبد بتلاوته ليخرج منسوخ التلاوة (والسورة الطائفة
من القرآن) اي المسماة باسم خاص (توقيفا) اي مستفيض من النبي صلى
الله عليه وسلم كما مشى عليه الكافيجي في تعريفه له وليس بمراد
عند الاشكال بقسم سمي كثير من الصحابة والتابعين سورا باسماء مرعيتهم كما سمى
حزيقة التوبة بالفاضحة وسورة الاحزاب وسمى سفيان بن عيينة الفاضحة بالتوافية
وسماها مجيبين تركيبه بالكافية وسماها اخر الكنز وغير ذلك مما يستعمل في التعبير بمعنى
النوع الخاص والتشجير وقال بعضهم السورة كعمة لها اول وآخر وكل منهما
نكرة لصرفه على الآية وعلى الفضة ثم كثر في زعمهم الاول وبكروا المراد بالتوقيفي
الاسم الذي تركيبه وتسميته (واقلها ثلاث آيات) كالكوثر اي على عزم عدم البسملة آية
اقلها على عزم كونها من القرآن اذ كل سورة كما مر فرضت غيرنا او على انها منه لكنها
ليست آية من السورة بل آية مستقلة للفصل كما مر وجعلها عندنا وليس في السور
افهم من قوله (والآية كلمة بقية من كلمات القرآن متميزة بفصل وضعي وضرورة افهم الآية ويقال
فيه ما قبله (قيل منه) اي من القرآن (فاظر ومن كلام الله في الله) كآية الكرسي
(ومفصول) ومن (كلامه) تعالى (في غيره) كسورة تبت كذا ذكره الشيخ عز
الدين ابن عبد السلام ومر مبنيا على جواز التعاظر بين الاوامر والشر ومر الجواب
الذي عليه الاكثرون منهم معاوية بن ابي سفيان والهلالي والشيخي وابن العربي وقال
الزركشي انه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمتكلمين وقال ابو الحسن
ابن الحصار والعجب من تمرير الاصيلي في ذلك مع التصريح بالتفضيل
كتفريق البخاري اعظم سورة في القرآن الفاتحة وقريب فضل اعظم آية في
القرآن آية الكرسي وحديث الترمذي سيدة آي القرآن آية الكرسي

وسماع القراءة البزلة وغيره لك ومن ذهب الى المنع قال ليلا يؤدي التعضيل
نقص المفضل عليه وفسر كثير ان القرآن بمعنى الى يعلو ويظهر ويقول
الا كل الله بالله بغضه افضل من بعض كتعضيل الفاتحة وآية الكرسي
على غيرها وفريضة بالتصغير (وغرو قراءته) اى القرآن (بالعجمية) اى بالسنة
غير العربية لانه يزعم اعجازه الى انزل له ولمنزا يترجم العاجز عن الاتيان كالرسي
الهلالي ولا يترجم عن القرآن بل يتلى قبل الى البزل (و) غرو قراءته (بالمعنى) وان
جاز رواية اخرى بالمعنى لقرآن الاعجاز المقصود من القرآن (و) غرو (تفسيره
بالرأي) قال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبوأ
مقعده من النار رواه ابو داود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة (الا ان يدل
اى لا يجوز بالرأي للعالم بالقواعد والعارف بطرق القرآن المحتاج اليها والمعرفة
اى التفسير الشهادة على الله والصحيح بانه عنى بهذا البطل هذا بل يجوز الآتي
من النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة الذين شاهدوا التنزيل والرضى والتنزل
جزم به الحاكم بل تفسير الصحابة مخالفا حكم المرفوع وأما التأويل فهو ترجيح احد
المحتملات بدون القطع والشهادة على الله باعتبار ولمنزا اختلف جماعة من
الصحابة والسلف في تأويل آيات ولم كان يحرم فيه نص عن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يتعلموا وبعضهم منع التأويل ايضا سد الباب (الا نواع بهذا
فانه يرجع الى التنزل) مكانا وزمانا ونحوهما (وهو اثنا عشر نوعا) وانواعه في
التفسير عشرون الاول والثاني المكي والمدني والليل ان قالوا نزل قبل الهجرة مكي
وما يقول نزل (بمدينة) سواء نزل بالمدينة او بمكة او غيرهما من الاسفار وقيل المكي
قالوا نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني قالوا نزل بالمدينة وعلى هذا تثبت الواسطة
(وهو اى المدني بيعا قالوا ثلاثة عشر سورة (البقرة وآل عمران) وانفالها
الحادي (والاحقاف وبراءة ولا الرعد والحج والنور والاحزاب والممتحنة وما ليها)
اى العنكبوت والحجرات (والحديد والتحريم وما بينهما) من الشورى (والقيامة والمرسلات
والزلزلة والنصر والمعوذتان) بكسر الواو (قيل والرحمن والانسان والاخلاص والفاتحة
من المدني والليل انما من المكي لقيله بالرحمن ما روى الترمذي والحاكم عن جابر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها

نزل

مشكوة

فيسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن فكانوا احسن مردودا منكم الحديث وقراءته
صلى الله عليه وسلم على الجن كانت بمكة قبل الهجرة بلا نزاع فتعين الاخذ بما رواه
الترمذي عن ابي ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب
لنا ربك فانزل الله تعالى قل هو الله احد الحديث وفي الفاتحة ان الجمهور مكية
باتفاق وقد قال فيها ولقد آتيناك سبعا من المثاني وهي الفاتحة كما في حديث الصحيحين
وسورة الحجر بالاتفاق فلم يمتن عليه بها قبل نزولها واستدل من قال انها مدنية بما رواه الطبراني في
الاوسط عن ابي هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة وقد بينت علته في التفسير
(ومدنية) اي ثالث الاقوال في الفاتحة (نزلت مرتين) مرة بمكة ومرة بالمدينة عملا بالدليلين
ومما قيل رابع حكيناه في التفسير انها نزلت نصفين نصفها بمكة ونصفها بالمدينة (وقيل
النساء والرعد والحج والحديد والصف والتغابن والقيامة والمعوذتان مكيات) والاصح
انها مدنيات وقد بسطنا الخلاف في الكل وادلة ذلك في التفسير والادلة على ان النساء
مدنية لا تخفى فان غالب آياتها نزلت في وقائع مدنية وشهرتها بالاجماع ومن ادلة غيرها ما رواه
الطبراني في الاوسط ان قوله هو الذي يريكم البرق الى قوله شديد المحال نزلت في اربد بن قيس وعامر
بن الطفيل في قصة قدومهما المدينة وقدومهما كان مدنيا والحج ما رواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث وروى البخاري عن ابي ذر ان هذان خصمان
الى قوله الحميد نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه لما تبارزوا يوم بدر وروى الحاكم
في المستدرك وغيره عن ابن عباس قال لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا
لله وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم ليهلكن فنزلت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الآية والصف ما
رواه الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو
نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون حتى ختمها والمعوذتان ما رواه البيهقي في
الدلائل بسند صحيح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن الاعصم في مشاطة من
رأس النبي صلى الله عليه وسلم وعدة اسنان من مشطه ثم دسها في بئر ذروان الحديث وفيه فاستخرجه
فاذا فيه وتر معقود فيه اثنتا عشرة عقدة مغروزة بالابر فانزل الله المعوذتين فجعل
كلما قرأ آية انحلت عقدة الحديث وقد بينت في التفسير الادلة على ان الحديد مكية وان

لكونه مدنية ومن الزوائد الى النسوع الثالث والرابع (الحضر والسفر الاول كيف)
لا يحتاج الى تمثيل لوضوحه (والثانية) له امثلة كثيرة ذكرنا بعضها في التفسير وذكر البلقيني
بعضها ما تيسر عنده وذلك (سورة البينة) فقد روى البخاري من حديث عمر بنحو مما مر بتمامه مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت
على الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس فقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا وروى
الحاكم عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا ما انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة الا مثل
الحديبية مرادهما بالمثل اخبارها (وآية التيمم) التي في المائدة (فلم تجدوا) نزلت (بين الجيش والبئر)
قريب الحديبية في الغزو من غزوة المريسيع كما ثبت في الصحيح عن عائشة وكانت في شعبان
سنة ست وقيل سنة خمس وقيل سنة اربع (وانفروا خفافا وثقالا ترجعون) فيه الى المدينة نزلت
(بمنى) في حجة الوداع كما رواه البيهقي في الدلائل (واذا جاء نصر الله والفتح) اي السورة نزلت
(بمر الظهران) اي فتح مكة كما قال البلقيني ولم اقف عليه في حديث (ويسئلونك عن الاهلة
ومزاودهما) الى قوله الحمير نزلتا ببدر روى احمد عن معاذ بن جبل وغيره قال لما كان يوم بدر
قتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخذت سيفه فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذهب فالقه حيث رجعت وما كاد يفعله الا الله من قتل اخي واخذ سلبه فما جاوزني الا
يسيرا حتى نزلت سورة الانفال واقله الاية الاخيرة يذكرها البلقيني اخر امر حديبية الى
السابع فقال الظاهر انها نزلت وقت الجهاز لما فيه من الاشارة بعدا قال (وآية
الكلالة) وبنحو نزلت (بعرفات) في حجة الوداع كما في الصحيح عن عمر (وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى آخر السورة نزل (بأحد) بعد الرمي للمثلة في
وسنذكر البزار من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على
حمزة حين استشهد وقد مثل به فقال لامثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل والنبي
صلى الله عليه وسلم واقف بخواتم سورة النحل وروى الترمذي من حديث ابي بن كعب انها نزلت يوم
فتح مكة وذكرنا ما فيه في التفسير (النسوع الخامس والسادس من الثمانية
والتسعة الاول كثير والثاني) له امثلة كثيرة منها (سورة التغابن) للحديث السابق
وقد سبق البلقيني بغلبة وزعم انها كلها نزلت ليلا وليس كذلك بل انما نزل منها
تلك الليلة الى هنا كما مر (وآية الفتنة) في الممتحنة (ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا) قيل انها نسخت بقوله ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح

عليه

عليه الليلة فرادى وفرادى ان يشتغل القبلة (باب ما ينهى ان يشتغل القبلة ولا تواجه ولها قبلة)
ونساء (قوله ينهى الاية يعني البخاري عن عائشة خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين فانكفأت راجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
ليتعشى وفي يده عرق فقالت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاوحى
الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن فالبلغيني
انما قلنا ازواجك كان ليلة لا تعرف انما كن يخرجن بالليل الى البراز وهو المتبرز عن عائشة
عرق الاقط (قوله اية الستارة الزبير خلفوا) في براءة عيسى الضبعي من حديث كعب فانزل
الله توبتنا حين بقي الثلث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة
والستارة كعب بن مالك ومالك بن امية ومرارة بن الربيع الفوع السابع والثامن
(المتبع والنساء والاول كاية الكلالة) بيشتفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية
عيسى الضبعي مسلم عن عمر ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في
الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى كعزبا بإصبعه في صدري وقال يا عمر الا
تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء (قوله كاية العشر في براءة عائشة
في سورة النور وقوله تمراج الزبير جاء وبالابل عصبة منكم) عيسى البخاري من حديث فيها
قول الله فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اخر من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى كانه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي
تفصل القول الذي ينزل عليه وعسى ان في الاشتراك بهذا الحديث نكون كما حتمال ان تكون
حلت حالة وهو انه في اليوم الشاتي يتحدر منه كالانه في مثل العصة بعينها فاذا
في يوم شاتي وتعني عن هذا المثال ما ذكر الواحدي في اخر الله في الكلالة وايتين
اخر انما في النساء وهي التي في اول النساء والاخرى في الصيف وهي التي في اخرها
والايات التي في سورة الاحزاب في غزوة الخندق وفقرة كانت في شرة البرد النوع التاسع
(العرانيين كاية السلاسة الزبير خلفوا انزلت وهو) صلى الله عليه وسلم (نائم في بيت
ام سلمة) كما في الحديث الصابر (وقوله فانزل وهو نائم) مارد وا بالانبياء وحتى
تتاح اعينهم ولا تتاح قلوبهم (كسورة الكوثر) في صحيح مسلم عن انس بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما

بقلت

بعقلنا فلا نضحك يا رسول الله فقال انزلت علي وانفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر وقال الراوي هي
بعض الصحابة من العربية ان الشانئ تزلت بتلك الاعقاب وقالوا ما نرضى عليا ينتهي
النوع قال وهمزة الجمع للاكثر الاشبه ان يقال ان الفرات نزل كله في الينفكة وكذا
حكم له في النوع سورة الكوثر المنزلة في الينفكة او عرض عليه الكوثر الذي ورد
فيه او الكوثر الاعقاب ليست اعقابا نوع بل انها الاتي كانت تعتريه عند الرضى
وتسمى برعاء الوضي فلتت الرجلة الرابعة في غاية الاعقاب واجوبة الاخير
من الجواب النوع العاشر واسباب النزول وفيه تقاليد اشهرها الواحدي
ولشيخ الاسلام ابن حجر فيه تاليف في غاية الاعقاب لكن عاب عليه متبرة لم
يلم ينتشر (وما روى فيه عن عمر بن مرة) اي بحكمه حكم المرفوع بل المرفوع حقيقة قول
الصحابي مما لا مدخل للاجتهاد فيه فهو مرفوع رواية فقول (مسلم كان رجلا شريرا منقطع) لان
بلدته البيد (او تابعي مرسل) لانه ما سقط فيه الصحابي كما سيأتي في علم
الحديث (وقال كان رجلا شريرا) كذا قال البلقيني منقطعة لان ابراهيم قرين ابن
عمر الصحابي والراوي عن التابعي قال في الاول منقطع وفي الثاني مرة مع ان الحكم فيهما
الانقطاع والرد ومنزلة الجمل محرر في التحرير بما لم اعتبر انه (وفيه اشياء
كرفضه الاجر) ومن مشهوره في الصحاح وغيرها (والشعبي) يعني الصحابي عن عائشة
كان الانصار قبل ان يسلموا يصلون لمناة الطاغية وكان من اهل لها يحرج ان
يطوف بالصفا والمروة فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ان الصفا والمروة الى قوله فلا جناح عليه ان يطوف بهما وروى البخاري عن عاصم بن سليمان
قال سألت انسا عن الصفا والمروة قال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما
جاء الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الى آخر
(وآية الحجاب والصلاة خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن الاية فقد روى
البخاري عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم
مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن
البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت

كذا

كذلك النوع الحادي عشر (أول ما نزل الله اقرأ باسم ربك ثم اقرأ) وقيل
كذلك رواه الهيثمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل قبل
قال يا أيها المدثر قلت أو اقرأ باسم ربك قال أخبرتك بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني جاورت بحراء فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت
الوادي ونوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت إلى السماء فإذا هو
جبريل فأخذتني رجفة فأتيت خديجة فأمرتهم فدثروني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر
وأجاب الأول الهيثمي أيضا عن أبي سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومر بجبريل على عرش الرحمن فعال في حراء فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرجفت
فقلت زملوني فدثروني فأنزل الله يا أيها المدثر فهو أول ما نزل عليه الملك الذي جاءه بحراء على أن
مزل الفاتحة متأخر عن فترة حراء التي هي أول ما نزل اقرأ باسم ربك فإن البلقيني وجمع
بين الخبرين بأن السؤال كان عن نزول بقية اقرأ والمدثر فأجاب بما تعرفه وأشار إلى
سر عائشة أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك (و) أول ما نزل (بالمدينة وبالمكة بقيل
وقيل العكس) نقل البلقيني الأول عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة ورد الثاني
بالإجماع على أن براءة نزلت بالمدينة وقيل بالمكة بقيل ثم البقرة (النوع
الثاني عشر (وآخر ما نزل) جميعا قرآن كثير (سورة فاتحها بالتمر (قيل وآية
الكلالة) وآخر النساء رواه الشيخان عن البراء بن عازب (وقيل) وآية (الربا)
رواه البخاري عن ابن عباس والبيهقي عن عمر (وقيل واتقوا يوما ترجعون) فيه
رواه النسائي وغيره عن ابن عباس (وقيل وآخر براءة) رواه الحاكم عن أبي بن كعب
(وآخر سورة) نزلت (النصر) رواه مسلم عن ابن عباس (وقيل) سورة (براءة)
رواه الشيخان عن البراء (ومتى ما يرجع إلى السنة ومؤنثة) الأول والثاني
والثالث (المتواتر والآحاد والشاذ الأول) ما نقله جمع يحيل تواطؤهم على
الكذب عن مثلهم إلى منتهاه ومر (السبعة) أي القراءات المنسوبة إلى الأئمة السبعة
نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (قيل الآمالة من قبيل
الأداء كالجهر والإخفاء وتحقيق الهمز) بأنه ليس بمتواتر وإنما المتواتر جوهر اللفظ
فقال ابن الحاجب ورد بأنه يلزم من تواتر اللفظ تواتر هيئته وذكر ابن الجزري أن ابن

فاكلاه

الحاجب لك سلف له بذلك (والثانية) قال يصل الى منزل الغرة مما هو منزل كقراءة
(الثلاثة) اي جعفر ويعقوب وخلف العشرة (وقراءات العشرة) التي
صح اسنادها لا يكفر بجحد القراءة بل الذي (والثالث) قال بشهرة قراءة او تواتر
لغة او فرشا صحيح اسناده كذا جمعنا البلقيني ومنزل التقسيم وصرح بذلك الكلابادي منزع
الاول بالتخيير بما للامر يرى عليه ونقلناه فيه خلافا كلاما بعضهم والقراء والثلاثة
من المتواتر (ولا يقرأ بغير الاول) اي بل الاحاد والشاذ وجوبا (ويعمل به) في الاحكام
(او جوبا في التفسير) كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من ام (والثاني قيل
قيل يعمل به وقيل لا (قال ع وهذا خبر مرفوع فرع) ليقويه (وشرط القراءة الصحة)
باتصال له ونقله وجاله وضبطهم وسلامتها (من مخالفة) اللغة (العربية) ولو بوجه
كقراءة ولا الضالين بالجر بعد الشرط القراءة على اللفظ (والخط) اي خط
المصحف الامام عثمان بحيث لا خالفه والراجح شرط لانه قد يتسامح بالعربية الاصيلة
او باجماع الصحابة على الصحف العثماني قال قائل بهم شرط انما يخشى انقطاع الاسناد
برفع الله ونصب العلماء وغالب الشواذ مما اسناده ضعيف وقال قائل وخالف
الجمع قراءة ابن مسعود والذكر والانثى وما ابدا البخاري وغيره (الفرع الرابع (قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم غير ثابتة) ابو عبد الله الحاكم النيسابوري (ع) كتابه
(المستدرك) على الصحيحين (بابا اخرج فيه من كذب) عليه (قراءات) مما خرج من
كذب عليه عمر عن ابي صالح عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم (قرأ مالك يوم الدين)
بالالف وقد صح على شرط الشيخين وجعله شاهدا لحديث عبد الله بن ابي مليكة عن
عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين نقطع بالالف ولا فرق وقع لنا الحديث ع معجم ابن جميع
من طريق بكر بن مضر وابن لهيعة عن الاعمش بلفظ قال والله اعلم والقراءة ثلاثة ع السبع
واخرج من طريق بكر بن ابراهيم بن مسلمة الكاتب عن ابراهيم بن كثير عن العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ الثلاثة (العشر) المشتهرة بالعلماء
وقال صحيح الاسناد وتعقبه الزمخشي فقال لم يصح وابراهيم بن مسلمان متكلم فيه واخرج
من طريق بكر بن داود بن رشيد عن عبد الملك عن ابيه عن عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد
عن ابن عباس عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه وانقرأ بوجه (لا تجر تعشر)

عن يفسر شيئا ولا يقبل منها شفاعة بالياء ولا يرضى منها عدل بالياء وقال صحيح
الاسناد واخرج مركز بن عبد الرحمن بن ثابت عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ فيه (تنشزها) بالزاي والقراءة بالسين واخرج من مناقب
العمرين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (يرهن) فعبوضة بغير الف وقال كله صحيح
الاسناد والقراءة بالسين واخرج مركز بن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فاكان لنبيء (ان يغل) بفتح الياء وقال صحيح الاسناد
وهي بالسين واخرج مركز بن الزبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكتبنا
عليهم فيها (ان النفس بالنفس والعين بالعين) بالرفع وهي بالسين واخرج من
مركز بن عبد الرحمن عن الاشعث عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه (مثل فستدعيم ربك)
بالتاء العرفية وقال صحيح الاسناد وهي بالسين واخرج مركز بن حميد بن قيس
الاعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه
(وليقرأ (درسنا) يعني جزءا ليسيرا وفيه بالتاء وقال صحيح الاسناد وهي بالسين
واخرج مركز بن عبد الله بن كليب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
لعن جاءكم رسول (من انفسكم) بفتح الفاء يعني من اعزكم نسبا واخرج مركز بن ابي اسحاق
الشيباني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ (وكان امامهم
ملك) ياخذ (كل سفينة صالحة) غصبا واخرج مركز بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله قال
عمر فتاه عن الحسن عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وتزى الناس
(سكرى وما هم بسكرى) وهي بالسين واخرج مركز بن عمار بن محمد عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بلا تعلم نفس ما اخفي لهم من (قرة اعين)
وقال صحيح الاسناد واخرج مركز بن محمد بن حنبل بن عزوان عن ابيه عن زاذان
عن علي ان الله صلى الله عليه وسلم قرأ (والزبر) (فتوا) (وانبعثام) (ربانية) بالياء
وقال صحيح الاسناد وهي بالسين واخرج مركز بن عاصم الجحدري عن ابي بكرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ تكبين على (زيارق) خضر (وعباقري) حسان
وقال صحيح الاسناد (النسوع) للخامس والسادس من (الزرواة) (واجعاة) اشهر
بفتح القراءة وقرأ به (من الحمالة بنة عملان) بن عقبان (وعلى) بن ابي كهلب
(وابي) بن كعب (وزيد) بن ثابت (وعبد الله) ابن مسعود وابن الزبير وذلك

(ومعاذ) بن جبل (وأبو زيد الأنصاري) أحد عمومته أنس واسمه قيس بن السكن على المشهور (وجمع) كثير (سماه) عبد الله بن عمر بن سمعان النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب رجاله عن قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد رجاله عن أنس أيضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد (ثم) من أخذ عن هؤلاء (أبو موسى) عبد الله (أبو عبد الرحمن) عبد الله بن السائب (وأسنهم) ابن التابعين (أبو جعفر) يزيد بن القعقاع (وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومجاهد بن جبر) (وشبل بن عباد) (وعكرمة) مولى ابن عباس (وعطاء) بن يسار (وأبو رباح) (والحسن) بن أبي الحسن البصري (وعلقمة) بن قيس (والأسود) وزر بن حبيش (وعبيدة) بفتح العين السلماني (ومسروق) والنهي يجمع النكرة (بارئكم) وعنه أخذ عرض أبي جعفر وابن كثير أخذ عرض عبد الله بن كثير (وأبو عمرو) أخذ عرض أبي جعفر ويعقوب وابن عامر أخذ عرض أبي الدرداء وعاصم أخذ عرض زر وحمزة أخذ عرض علقمة والكسائي أخذ عرض حمزة (ويبتدئ) القارئ (بالأول) من الكلمتين (والثاني) (الوقف والابتداء يوقف على المضموم بالسكون) نحو أمرنا الأول (ويزاد الاسم وبالضم) نحو الله الصمد (ونحو الله الخالق بالحركة بالتصوير بأن يجعل مع بنيته على صورتها إذا انكسفت بها وسواء ضم الإعراب والبناء إذا كان بالرفع (و) يزاد (الروف) ونحو النكمو بفتح الحركة (بيد) أي الضم (والكسر) (لا مليين) نحو الدار خير كم بهم الجمع وكسر ما قبل الياء بلا رزم بيد ولا شمام (واختلف في) الوقف على (الهاء) من سورة نحو (فوقف عليها أبو عمرو والكسائي وابن كثير بالهاء في رواية البزي وكذا الكسائي في رواية أبي عمر ونافع والثاني وبيهات وثابعه البزي على بيهات بفتح وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على يا أبت حيث وقع ووقف الباقون على ما قبلها المتواضع بالتاء (ووقف الكسائي) في رواية الدوري (على وري من يكان) وقف (أبو عمرو على الكاف) منها وابتدأ فون على الكلمة بأسرها (ووقفوا على الهاء من نحو الرسول) فلم ينزل الكتاب فجال

والحسن

سرداء

ما وللاء الفرع عملا الذين كفروا تبلغا للرسم له تفصل فيه وعسر الكشاف وابة
بالوقف على ٢ النوع الثالث (الاعلالة) هي ان يغير بالياء ٢ الف غير ابدا مرويا بالبصة
نحو الكسر (امالة حمزة والكسائي كل الف ياء ٢ (او بعدها ياء) كموسى وعيسى وفتواكم
وماويكم (وان يخشى ليخشى) نحو ما نوا عوثكم دانى مشتم بخالف عنهما (وان) اقالا (الكوفيون
بالياء) وادبا كان ٢ مجهولا كمتى وعلى (الا حتى والربوا والوقوف على وقفا زكى متلهم) من اجل
ابدال مخالف القراء الخمسة بالياء كما للعلة وعملا وعدا وخلا وكاميل عنهم مما
سبب الا ابو عمرو وورش وابو بكر وحفص ومشار ٢ مواضع معدودة ٢ محلها كتب القراءات
وامر نا اليها ٢ التعبير النوع الرابع (المدغم متصل) يا بكون حرفا احدهما والنوع
٢ كلمة (ومنفصل) يا بكونا ٢ كلمتين (واكثرهم) اي القراء فيهما (وورش وحمزة) وليهما
ثلاث ابدال تغريبا ٢ الاسم عنزا لمتاخرين (بعلمهم) وله البقاء ونصف تقريبا (بما بني
عامر والكسائي وليهما البقاء وتغريبا (بما بر عمرو) وله الله ونصف تقريبا (واحلان ٢
تكبير المتصل بحرف فروا ختلف ٢ المنفصل) فما لزروا لنبر بعضهم (حرف المد فلا جزيرا نه
على ما فيه من المد الذي لا يزول اليه الا بعد وا لبا قون يطولونه (النوع الخامس
(شعيب المدغم) مرا تواء (او بعضة نقل) حركتها الى الساكن قبلها بتفصيل نحو قد افلح
(وابتلى الله (بغير جنس حركة (ما قبلها) فبتبدل الفا بغير الغنة وواوا بعد
الضم وياء بغير الكسر نحو با ٢ نزمنون وبير معطلة (وتضهيل بينهما وبين حركتها)
نحو راءة (واسقاطها) بلا نقل الى ما قبلها ٢ الحركة وكا فا ٢ كلمتين نحو جاء اجلهم من
النساء الاولياء اولئك وسولهم معزى الانواع وغير ابها موضع بسطها كتب القراءات
وامر نا اليها ٢ التعبير النوع السادس (الادغام) ضربان (الادغام اه خال حرفا ٢ مثله وبعضه
٢ كلمة او كلمتين) بمنزلة اربعة اقسام (ولكم يرغم ابو عمرو المثل ٢ كلمة الا ٢) مواضعين
(منا سككم فاصلكم) واكثر ما عرا مما نحو جنات مع وجوه مع واما ٢ كلمة جاء غم ٢ جميع
القرآن الا ٢ فلا يجز نك كبرى واه اذا كان الاول مشددا او منونا او تاء خطاب او تكلم
وامثلة المتقاربان وجاء غم ٢ كلمة الغاء المعجمة قبلها ٢ الكاف ٢ نحو جمع المذكر
بفتح واكثرهم عرا مما و ٢ كلمتين حروفا مخصوصة موضع بسطها كتب القراءات
وامر نا اليها ٢ التعبير (ومنها ما يرجع الى) قباحة (الابقاء ومرتبة الاول
(الغرة) اي مخفي الابقاء التي يحتاج الى البحث عنها ٢ اللغة (ومرجعه

(الفعل) والكتب المصنفة فيه بل الظهور بل مثليه وعسى أنهم تمما بعده غريب
العزيز ومن محرز بمعنى الملخوذ به حيا وفيه تلبيق لهيب به غاية الاختصار وتناكر
العناية به (الغرب) بتشديد الراء وهو لغة استعملته العرب به معنى ورفع
له به غير لغتهم واختلف به وفوعه به الغراء رفعا فوق نعم (كما تمسكا) الذكور
بالعبشية (والبقل) الضعف بها (والاوالى) الرحيم بها (او التسهيل الغيب
المشوى بالفارسية (والغشاشة) العزل بالتركية (وجمعت غرستين) لبقلة
ونعمت به اثبات وبها الاستبرق والسندس والسلسبيل وكافورا وناشئة الليل
وغيرها (وانكرها الجمهور وقالوا النوابغ) اى بانها عربية واقفة بهما لغة
العرب لغة غيرهم عزيزا مراى يكون به الغراء رفع غيرهم عربى وغرفة تعلى غرفا انا
عربيا واجاب غيرهم بان مزة الالباقة الغليلة لا تخرجه عن كونه عربيا بان نصيرة
العربية التى فيها كلمة فارسية لا تخرج بها عن كونها عربية وبالعكس الثالث
(المجاز) وسيأتى تعريفه بانه اللبخ المستعمل به فيما وضع له وله انواع كثيرة
جزأ بسقفنا ما به التجسيم وكاثر غير السلام به مجاز الغراء تضمين وانكروه منا من
انواعه (احتمار عزة) وسما متعانا ربا غير مرسل وفريضا او على ضم بعزة اى ما بعد
بعزة انا انبئكم بتاويله فازميلون برسله اى بازملون بجداء فعالا يا برسله (واخبر)
غفور فيه خبير اى مبر (فيه وعشى وجمع عز بعضها) اى استعمال كل واحد من الثلاثة
موضع الاخر مثل الفرقان عن المشوى والله وقوله احزاز برفوف اى برفرف وعس
الجمع ازالة اضمار لعبه عشراى الاناسى برليل الاستثناء منه والملائكة بغير ذلك
كثير وعلة المشى عن المجرد الغياء جهنم اى الروح عن الجمع ثم ازجع البشر كرتين
اى كرة بعد كرة ومثال الجمع غير المجرد وزبا ازجعون اى ازجعن وعزا المشى
بارك وله اخوج بلا به الشر مرا بانها تجيب بالاخوين (بيع عاقل) اى استعماله
(لغير) نحو فاتته الا تينا كما بعير رايتهم في ما جر جمع الوصف بالياء والنون ومن
من خواص العقلاء والموصول من السماء والارض والكواكب من غيرهم والمسوغ لزيد
تنزيله منزلته اذا نسب اليه الغراء والمجرد الزلا يكون الا من العقلاء (عكسه) اى
استعمال البيع غير العاقل للعاقل غير وليه يتجر فيه السموات وما به الارض اكلق مما
على الملائكة والتغليب وهي موضوعة لغير العاقل لكن لما اقترن به غلب عليه

الكثرة

لكثرته وأن كلما الا كثر في مثاله لك تغليب العاقل كقوله تعالى (التقلان) ومن الاشتقاق من
واحد من المتكلم والمخاطب والغيبة الى آخر منها نحو قولك يقوم ويقومان ويقومون حتى اذا كثر
في الجملة وعبر بهم الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيسقنا له وسكن اذا كرر ابو عمرو
في انواع المجاز والمسموع انه ليس منها بل من انواع اخفها بابه خفيفة ولزم
ان تكرر في التثنية في باب المجاز واقرأ فانه بابا (اعملوا) نحو ومثل الغربة وفهم من
جعله قسما من المجاز لا فيما له (زيادة) نحو ليس كمثله شيء (تكرير) نحو كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون (تغيير) تاخير (وجعلت قبيحا فاما بما فيما والذي فاما فجعلت
(سبب) نحو يزيح ابناء وسم اي يا مريجم بالشر لانه سبب فيه الرابع (المشترك
ومن لفظ له معنيان وهو في الغرة اكثر (منه الغرة) الغيظ والكظم (وويل كاعذاب
وواد في جهنم كما رواه الترمذي من حديث ابي سعيد الحزن (والشر للعمل والضر (والثواب
للثاب نحو فجنبت الترابيز والقابل التوبة نحو انه كان توابا (والامر) للشر والخير
(والغي) لضد الرشد واشم واد في جهنم كما قاله ابن مسعود في قوله تعالى فسوف يلقون
غيا كما رواه الحاكم في المستدرك (ووراء) خلف وقدام وهو من اضداد كما روى ابن ابي حاتم وابن
(والمضارع) للحال والاستقبال على الاصح من اقوال مبينة في كتبنا النحوية الخامس
(التردد) ومن لفظ بالرجاء معنى واحد وهو في الغرة اكثر (منه الاطماع) في البشر بمعنى
سمي بالاول لتبيانه وبالثاني لكثير من تدابي كما هو جلي خلافا لمن زعم ان احدهما
(والمرج والفتق) بمعنى (واليم والبحر) بمعنى وقيل اليم فعرب (والرجز والرجس
والعذاب) بمعنى الشدائد (الاستعارة) وهي (تشبيه حذف منه احد طرفيه اي ادعاء ان
المشبه لفظ المشبه به تقريرا (نحو فجر كل ربيتنا باخضرارها) اذ ظاهر لا يمكن ان يستعار
لفظ المرتع للمطر والكنع والاحياء للاشجار والمراد (وآية لهم الليل نسلخ
منه النهار استعير من سلخ الشاة ومن كشط جلدها ثم الاستعارة من انواع
المجاز اذ انها تجاوز عن ظاهر قواعد بينا بها على التشبيه السابع (التشبيه) وهو
الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى (ثم بشر) افتراقهما (انه) لفظا او تقديرا
فالاول اما ان يذكر فيه الاداة لفظا او تقديرا وهو تشبيه والا فاستعارة
ويذكر اداة التشبيه بقول او مثل بقوله تعالى هم بكم عمي وهي اداة التشبيه (الكاف ومثل
والكوف (ومثل) بالتحريك (وكان) بالتشديد (ومثله) نحو (منها

قوله تعالى وانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات فاخرجنا به نبات كل شيء
ثم بناه بنوع من النبات باول كل نوعه ثم تكسر وتفتت بعد يبسه مثل الزرع حولوا
الفعل ولم يحولوها كحمل الحمار الاية شبههم بحملهم التوراة وعرفوا علمهم بما فيها
بالحمار في حمله فانه لا يعرف فيه جواهر الاشياء (ومنها ما يرجع الى مباحث
العلة المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر) الاول (العام الباقي) على عمومه (وقاله
عز وجل) اذ قام عما والاخص بقوله وهم الربيون اخص من العابدين عليكم الحيض
منه المضغ ومنه السمك والجراد (والله بكل شيء عليم) بانه تعالى عالم بكل شيء من الكليات والجزئيات وقوله تعالى (خلقكم
من نفس واحدة) اي ادم وباقي الخلق كغيرهم بذلك وهم البشر كلهم مرد ودية فلك والانعام
ازوجه لك صرف عليكم انما تكلم الاية بما من حيث الجمع الجمع الحقاق ولا تخصيص
فيها الثاني والثالث (العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص الاول كثير
كتخصيص قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء بغير الحوامل والايسة
والصغيرة بقوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقوله والذي ييسن الاية
والثانية كقوله تعالى ان يقيسون الناس اي رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعه قابه
الناس من الجمال الخبيث (الذين قال لهم الناس اي نعيم بن مسعود الاشجعي لقيانه
مقاوم كثير فتبيط المؤمنين عن الخروج بما قاله (والفرق بينهما ان الاول حقيقة) لانه
استعمل فيما وضع له ثم خص منه البعض بتخصيص (والثانية مجاز لانه استعمل من اول وهلة
في بعض ما وضع له (وان قرينة الثانية عقلية) وقرينة الاول يمكن ان تكون عقلية
او استثناء او نحو ذلك (وهو زيد ويراد به واحد) كما نبه في الاية بتنزيل الجملة الاول) بلا تاء
ان يبقى افعل الجمع الرابع (ما خص) من الكتاب (بالسنة متواترها وآحادها
قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم (ووقائع كثيرة اوضحت ذلك
فمثال ذلك تخصيص عموم الربيبة الحلائل لنا فيتناول وطء ملك اليمين والجواري والكبيرة والصغيرة
رواه الحاكم وان فاجعه من حديث ابن عمر فرفعوه والبيهقي عنه فوقفوه وقال موقوف
بمعنى المشهور واسناده صحيح وتخصيص ايات المواريث بغير القاتل والمخالف
في الدين الماخوذ من الاحاديث الصحيحة الخاصة (وما خص منه) اي من الكتاب (السنة غير

عزيز

عزيز لغلبته (ولم يوجد الله) قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية) وقوله (ومن امرأتها)
واو بمعنى الباء وقوله (والعاملين عليها) وقوله (عما يكفرون على الصلوات خمس)
نزلت الآيات اربعة احاديث بدأ الاول خمس اعاديها للتمييز (امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله) الحديث فانه عام يعم اخذ الجزية والثانية خمس خرجن
(فالبس من حي وميت) وقوله الحاكم مرجوح سعيد وقال الصحيح على مذهب التمييز وابرد اوقع
والترمذي وحسنه مرجوح ابو داود يلبغ فانفع من البهيمة وهي حية يموت (اي كل الميت
بالخامسة مع ان الحوت ونحوه كلما مر اذ الجراد الحيتان كما ينظر الله بعد الآية والثالثة
خمس حرمت النساء وغيرهن (الا ما ذكرتم ذكيتم) بالعاطل بالجزم الغين فانها
اجزاء والرابعة خمس (النهي عن الصلاة) بالاوقات (المكروهة) المخرج
بالتمييز وغيره مما قاله عام بصلاة الوقت ايضا النساء (الجمعة فلا
تشهد الا التة) كذلك فروض كالتراويح والعيد (وتيا فاته
بالسنة التمييز خلافا بعد) التتابع (المتروك ما ترك كما مر الرابعة) كقوله
والسماء وبينا ما يركب من جمع من الجارحة بالرد على الفرع له بالرابعة
الغالبة على تنزله الله عز كما مر الثاني (المجموع) ومر قضاء (فوائته) ومر ذا
والفرع حكمه المذكور فقوله الفاعل (اي جاز بهيمة تجزئ الضرب ربا اوعز وحنا بعضه
ومر فايتا بعد (بعضه) فقوله جاء كم فاسق بينا فتبينوا فيجب التبين بالعشو
بخلاف غيره (وشركه) فقوله اركع اوكان حمل بالنصب على تمييز او بجر على
الحمل للاجنبي الاقرب على بعيد (وغايته) فقوله كلفته فلا تحمل من بعد عشي
تنكح زوجا غيره اي قياسا انكحته حمل الاول بشرطه (وعدد) فقوله اجلدوهم ثمانين اي
للاقل وكل الكثرة التتابع والعاشر (المحلوق والمقصر وحكمه بالاولى على الثانية
اذا امكن (كلعباد بالقتل والكفارة) فيرت الرقبة بالاول بالاجماع والكفارة
بالثانية بحملت عليها بلا تجزئ فيها الا مؤمنة بالرقبة بكفارة القضاء بيقاس الكفارة
فلم يذكر فيه تتابع ولا تعريق فسر فيه وصوم الكفارة بالتتابع وصوم التمتع
بالتعريق فلا يمكن حمل مضاف على تتابعه والاعلى احرما العزم المزج ينبغي على
الكفارة العامد عمد والناسي عمد (الناسخ والمنسوخ) ومر (كبيرة) بالغرار وفيه
ثمانية) لا تعلمي وكل منسوخ بالغرار بنا منه ما مر بالترتيب (والآية

العزيز) ومنه قوله تعالى والزبر ينتهرن ويزجرن ومنكم ويزدجرون وازواجا وجنبة كازواجهم
مثلا على الجمع بينهما وآية يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في
الترتيب وان تاخرت عنها في النزول (والشيخ يكون للعلم والثلاثي) ومما روي البخاري عن
عائشة كان فيما انزل الله تعالى عشر رضعات فنسخن بخمس فتوفي رسول الله وهن مما يقرأ
(وكاين بمعنى) اي العلم وفتح كاين (العزي والرسم بفتح فمزاده ازفا الشيخ والشيخة
فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم كانت في سورة الاحزاب وهو الاصح
وعشرة الثالث عشر والرابع عشر (المجمل ما فتح عينه وما عمل به واصل فانا
وآية النجوى يا ايها الذين امنوا اذا جئتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
(لم يعمل بها غير علي بن ابي طالب كما قاله) كما رواه الترمذي عنه لم تنسخ (وبقيت عشرة الى اربع
وقيل ثمانية) ومنه الفعل من الظاهر اذا ثبت انه لم يعمل بها غير علي كما تقرر فيحتمل
ان يكون الصحابة فعلوا قليلا ثم تركوا لم ينكر (ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة
بالاتيان ومؤسسة) الاول والثاني (الفعل وما تيل في المعاني) بعزمها وافسادها
وآخره بالوصل العقد وبالفعل تركه ومثال الاول (واذا خلوا الى شياطينهم اي رؤسائهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون ورد في الاية بعزمها
اي قوله الله يستهزئ بهم بعمل يظهر له ليتبين من يقولهم (والثاني ومثاله
(ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم) وعمل بالعكس للمناسبة المقتضية
له الثالث والرابع والخامس (الايجاز والاكتناب والمساواة فالمعاني
مثال الاول ولكم في القصاص حياة بالرفع حياة كثيرة وبعكسه بتنكير لانه فاق
فاق قولنا الانسان اعلم انه قتل يقتص منه كذلك داعيا فربما قتلوا من
القتل فلم يرتفع بوقع القتل الذي هو فعل كثير من قتل الناس بعضهم لبعض بكل
ان يقلع القتل عن اصله (ومثال الثاني قال اني اقل لك اكتب بزيادة لك
تكثير التكثير (ومثال الثالث وكبر تكبيرا الكبر الشيء الا بالتكبير) فلا وفاء
مطابق للفعل الشاق من الفعل فاق) في المعاني (والرابع الرسول اي ما
يتعزى الى النبي من الخبر الذي هو شان الرسالة وهو من انواع هذا العلم فالا يتعلق بما
تقرر وهو كالتبليغ والتتمة له وذلك بحسب المذكور منها اربعة الاول (الاسماء فيه
اي الغرة (من اسماء الانبياء خمسة

الفرض ٢

١٣٤

خمسة وعشرون) دلاه ونوح وهود وصالح وابراهيم ولوط واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف
وايوب وشعيب وموسى وهارون وداود وسليمان وايوب وذو الكفل
ويونس والياس واليسع وزكريا ويحيى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين (ومن الملائكة اربعة) جبريل وميكائيل وهاروت وماروت
(ومن اتباعه) البلغيس وزوجته (والتعبير الزعفران والبسملة والكاف وفي
اسماء (بعض اهل ابليس وقارون وكلثوم وجاثوم والغمر) الحكيم (وتبع) وسمي رجل
طاسم كما في حديث رواه الحاكم (ومزيم وابو مالك عمران واخوه مالك وزيد اخا موسى
وعيسى الترمذي عن الجعيد بن شعبة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نجران فقالوا له انك تقرؤون يا اخت هرون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فيما
اذ وما اجبتهم فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باخبرته فقال الا اخبرتهم
انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم (وعنبر ومزاحم الصحابة زيد برحارثة
المذكور في الاحزاب (الناعق) الشاة (الكنى لم يكن فيه عنبر) بالنون والسين
عنبر الغزل) ولهذا لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا وقيل للاشارة الى ان ريحه
الى الذهب وكما كنى به كما شراوحه لانه قلما يدرس والزوم وقيل لانه خسل
(اشكنز) على الاسم (ولقب بذلك لانه قلما يدرس والزوم وقيل لانه خسل
النزوا والغلمة وقيل لانه كان براسه شبه الغرنبى وقيل لانه ولد وابتاز وقيل رأى في
النوم انه اخذ بغرنى الشعير (المسيح عيسى) ابن مريم لقب اما مراسياحة
او لانه كان مسيح الغرنبى للاعمى له (بزعزع) اسمه (الزبير) بن معاوية
الرابع (المنهزمان مؤمن ال بزعزع) الذي (سور غلام اسمه (جز فيل الرجل
الذي) سور (يس) في قوله تعالى وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى (اسمه حبيب بن
موسى النجار (فتى موسى) الذي (سور الكهف (بزمع بن زوبر الرجلان) اللذان
(في) سور (المائدة) في قوله تعالى وقال رجلان من الذين يخافون (بزمع وكالب
اخا موسى) اسمهما (يوحانيز) بضم الياء التحتية وبالحاء المهملة وكسر النون
وبالزاي المعجمة (امرأة بعزعزة امية بنت مزاحم العنبر) سور (الكهف)
في قوله تعالى بزعزعا عنبرا من عبادنا مر (اقتم الغلام) الذي (في فتاه) في قوله تعالى
لفتيانه غلمانه فقتله اسمه (خيشور) بالحاء المهملة وقيل بالجيم بغرها فتشاءل

تحتية وفيل نون وآخره زاء وفيل نون (المزني) الذي فعنده الذي مزله وكان وزاء ثم فليح
اسمه (حرد بردن) كلاهما بنون ثم (العزيز) اسمه (المقيم أو فيقيم) آخره نون
اسمها (راعيل) مزاعلاه كرخ البلفيني ؛ منزل الجراح ووزاءه لك امزال آخر
مرة فاما ؛ التنبيه (وفي) آخر الجملتان (؛ العزيز كبير) جزأ (ولم يشتهر منهما ابن
البلفيني) وكافاريه (وفيهما تنبيه فشغل) الشيخ في البزر ابن جماعة وقد
استوعبتها ؛ التنبيه فلم اخرج منها شيئا وقرر تبعتنا على بعزل وليه الحمد

(علم المحل) علم بفوائد (أي فوائد) أي فوائد (يعرف بها أحوال المتن
والمتن) من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل والاداء وصفات
الرجال وغير ذلك والمتن الاخبار عن كلمات المتن من فوقهم قبالة صنف
أي مصنف لاعتنائه العلماء عليه ؛ صحة الحديث وضعفه أو من المتن وهو ما
ارتفع وعلا عن وجه الجبل لان المتن يرفعه الى فاعله والمتن قال يمشي اليه
غاية المتن من الكلام من الجانبين وسمي الجبل عرفا ؛ الغاية لانه غاية
المتن وسمي متنا لانه اذا شقت جلدة بيضته واشتق منها بكار المتن
اشتق المتن أو من المتن وهو ما صلب وارتفع من الارض لان المتن يقوي
بالمتن ويرفعه ثم ان اول من صنف ؛ منزا العلم لغلام ابو محمد الرامهرمزي
عمل فيه كتابه المحدث الفاضل ولم يستوعب والحاكم ولم يهذب وكذا تبعهم ابو نعيم
الاصبهاني ثم الخطيب فصنف الكفاية ؛ فوائد الرواية والجامع لاداب
الشيخ والسامع وصنف ؛ انزاء منزا البركتها معروف كثيرة حتى قال الحافظ ابو
بكر بن نقطة كل من اخذ من علم الحديث شيئا عيال على كتبه الى ان جاء الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح جمع محاسنه واقلاله شيئا يقرب شيء لما
وقع تدريسه دار الحديث الاشرفية بمصر ؛ فنونه وتفنن انواعه وفحولها واعتنى
بمهمات الخطيب بجمع متفرقاتها وتتمات وقد اشرنا بما على كتابه المحول
والبنه يرجع كل محاسنه ومحول (الجزء) بمعنى الجزء وقيل الجزء منه (أن تعزون
كل فقه بلا حضر) بالراء حالة الغناء تواكلوم على الكذب او وقوعه منهم اتفاقا فاما هم
وانتفى بزلك ؛ كل الجماعة بعضهم (فنوابز) او بسمي بزلك وصياغة ؛ اهل العهد انه
بين جبلا العلم البلفيني بلا يحتاج الى البحث عن حال رجاله فان ابن الصلاح وغلاه

على التصغير المذكور بعزو وجوده الا اذا يدعى فيه انه حديث مركب على متعمدا فيه
رواه من الصحابة ثقوا الدائة وقيل انه ثابت وتعقب عليه الحاجة ابو العقل
العراقي بحديث فيه انقطاع فقد رواه المستور من الصحابة وحديث رفع اليدين في الصلاة
فقد رواه نحو خمسين منهم وقال شيخ الاسلام واعقبه ابو الفضل بن حجر فانه ادعاه
ابن القطان من العزو وغيره من العزو فنوع لانه لم نشاء عرفية الاصطلاح على كثرة
العزو واقوال الرجال وصنائعهم المتقدمة لا يعاد الحاد ان يتواطأ على الكذب
او يحمل منهم اتفاقا فان وجد احتمال فقد يقع ويندر المتواتر موجودا وجوده كثيرا في
الاحاديث ان الكتب المشهورة المتداولة بايدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عند
بصحة نسبتها الى مصنفيها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه نفيدا
تفيد العلم تواطؤهم على الكذب افاده العلم اليقيني بصحته الى قائله وقيل لا
في الكتب المشهورة كثير فلت مرو شيخ الاسلام وبرهانه من الصواب
الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالحديث والاطلاع على كلام ائمة وجماعة من المتقدمين
والمتأخرين باحاديث كثيرة بالمتواتر منها حديث نزل القرآن على سبعة احرف وحديث
المسح على الخفين واحاديث الرفع والبقيع واخر الزهري وقد جمعت جزءا في حديث
اليدين في الصلاة بلغوا فيه نحو الثلاثين وعد في على جمع كتاب في الاحاديث
المتواترة يسر الله ذلك بمنه وامنه (وغيره) وسوء الم تعلم فيه عرفه الى الرتبة المذكورة
(او احاد فما كملوا بالكثرة المذكورة) كذلك (مشهور) اي يسمى بذلك لوضوحه وربما
يطلق على ما اشتهر على الالسنة ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم يوجد له اسناد اصلا
(او بينهما) اي بالنسبة بان رواه فوق عن اثنين فوق ولم يبلغ (عزيز) لقلة وجوده
او عزته وفوته فجميع من كثر يروى الحديث عن اثنين والبخاري عن ابي
مرزوق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده والناس اجمعين رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب رواه عن قتادة شعبة وسعيد
ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن علية وعبد الوارث رواه عن كل جماعة (او بواحد)
فقط بان لم يروه غيره او مع وقوع وقوعا لتعدد (فغريب) منه ما وقع التفرد به اصل السند
بان يكون في موضع التفرد عليه الاسناد ولو تعددت الطرق اليه وسمي بذلك

الزوج به العمل به ويسمى المفرد المعلق بحرف النفي عن منع الولاء وعن سببه تعرج
به عبد الله بن يسار عن ابن عمر وقد يتعرج به واو عرفي المتبوع بحرف شعب الايمان
تعرج به ابو صالح عن ابي هريرة وتعرج به عبد الله بن دينار عن ابي صالح وقد يستعمل التعرج
في جميع زوائد الكرم وفي مشط البزار والمعجم الاوسط للطبراني اذا مثله كثير لزيد
وقد فاعل التعرج به بالتشبيه الى شيء فعبر وارد اكثر به في نفسه فصورا ويسمى
الزوج المشبه (وهو) اي الاعادة بافساد الثلاثة فصاعدا (فعبر) وعبر (بالاول) اي
المفعول الى نقله عن زنة الفتح فتعمل المشتق غير فعل والا شاذ فجميع بالعدل
الفعل المجهول والصفة الملكة فتح مرارا كثيرا اوامر على صغيره بحيث تغلب
على حسناته كما نص عليه الشافعي وقد بالضم وارده به فتح المرء بما يشتهي فاسمعه
بحيث يتكرر من استعمله في شيء شاذ او الكتاب بما يصونه الزيد فرسخ فيه وتحمله
الى ان يؤدي وقد نقل المغفل وصله الفتاح اخف منه الحاوي خبر المشروب فصولنا
مشعل السنن وهو بالنصب على الحال فلم يشتعل شعره بافساده الثانية وبما يعرف
المغفل والشاذ فلا يسمى شيء من ذلك فيها (ويتعلون) الفقيه في الفرق بحسب
فتح حالته واشتهاره بالبدع والفروع وغيرهم من فيه واهتياجهم وليتزايد الفعول
على الزاي الغريب فما اتفق على اخراجه الشيخان مع ما انفرد به البخاري ثم مسلم فما كان
على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم شرط مسلم ثم شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة اكثر من
صحيح ابن حبان وان حبان اكثر من مستدرك الحاكم لتعاونهم في الاعتناء وبالامر بتنبيه التعليما
فما اشكل عليه بعض الائمة انه اكثر الاسانيد كالشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر وان الزهري
عن سالم عن ابيه وابن سيرين عن عبيدة عن علي والتيمي عن علقمة عن ابن مسعود وروته ايضا
كرواية بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى ومحمد بن سلمة عن ابن عباس
وروته ايضا كشعيل عن ابيه عن ابي هريرة والعلاء عن ابيه عن ابي هريرة (وقد يغفل المتبع) اي
فلم يقع وجود بعينه نشروه (يحسن) ويستشار الفقيه في الاحتياج به وان كثرة وقد
ويتعاون بما علله فما قيل بعينه كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد بن
اسماعيل عن علي بن عبد الله عن جابر (وزياد) وابن (ابي) الفقيه والحسن اي العدل الضابط
على غيره (مقبولة) اذ هو حكم الغريب المشتغل وهذا اذا لم تتنافى رواية من هو دونه

جاز ذلك بل لترجح من غير توقف على ما ورد الآخر وإلى هذا ذهب الى الترجيح بالكثرة وكل من رجح بما ورد آخر شاذة وفرد كرناه حيث قلنا (جاز خولف) أي الراوي (جاز) منه لمن يرى قبله أو كثرة عدد أو غيره لكن الراجح (فشاذ) والراجح بقاء الحديث المخالف بما ورد الآخر بعد الأربعة الآباء أو ورود من كعمرو بن شعيب عن عمرو بن دينار عن شعبة عن ابن عباس أو جل تؤمن على عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرجع وأرى الآخر وهو اعتقاد الجمهور وتابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره وخالفهم حماد بن زيد وجرير وابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو مجملة ولم يذكر ابن عباس قال أبو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة مجملة من أمثل الحوالة والتقديم ومع ذلك رجح رواية الأكثر وعن من مات الشاذ فارواه المخالف لما رواه وهو ما إذا كانت الحجة بعد من غير مخالف فلا يسمى شاذا بل منكرا (وإن سلم من المعارضة) بأن لم يأت خبر بخلافه (فمحكم) وقيل كثير (وإلا) أي وإن عورض (وأمكن الجمع) بينهما (فمختلف الحديث) أي يسمى بذلك وقد صنف فيه الشافعي ابن قتيبة وأكثر أهل الحديث وغيرهم مثاله حديث للعرنيين مع حديث من الجمز وهو أن يأتي بين كلامه بالتصريح والجمع بينهما أن مثله الآخر لا تعارض بينهما لأن الله تعالى جعل الثاني غير ناسخ بما للتصريح سببا لاغراء به مرة فقد يخالف أو يقال إن نعوا العرنيين بأول على عمومه والآخر بما بعد ثلاثة لئلا يتعين الزيادة لما لعله شيء من ذلك بتقرير النبي ابتداء للبا بالعرنيين فيقرأ ذلك بسبب هذا العهد فيعتبر حكمة العرنيين فيقع التعرج (أو) عورض حديث (لذ) بكر الجمع (وعرف الآخر) منهما (فناسخ) أي إن خفي (أو) الآخر (فمتروك) ومعرفة الآخر إما بالنص كحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكر الآخرة أو بتصريح الصحابي به كقول جابر كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار أخرجه أبو داود أو بالتاريخ كصلاته صلى الله عليه وسلم بمرض موته فاعرف والناس خلفه قياما وقد قال قبل ذلك وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون (ثم) إن لم يعرف الآخر فإن (رجح) أحدهما برجح إن أمكن كحديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم رواه الشيخان وحديث الترمذي عن أبي رافع أنه نكحها وهو حلال قال وكنت الرسول بينهما برجح الثاني لكون راويه صاحب

الرافعة وهو الذي رجحه والمرجحات كثيرة وقد نظمها علماء الأصول بعضهم (أو يوقف)
عن العمل بأحدهما حتى يظهر مرجح وسيأتي له مثال في الأصول (والبرهان الشيخ أو رواية
غيره من المتابع) بالكسر فاعل عمل المراد ونفسه فتناه بعضهم تابعة أو يشينه فصار
في الظاهر ويستفاد بهذا التقوية مثاله ما رواه الشافعي والدارقطني عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع
وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا
العدة ثلاثين فقوله فإن الشهر إلخ فوقع أن الشهر بمعنى تفرد بهذا اللفظ عن مالك لأن الجماعة
فلما رواه عنه بلفظ فإن غم عليكم فاقدروا له لكن تابع الشهر بمعنى
الشهر بمعنى عن مالك أخرجه عنه البخاري وهي متابعة تامة وله متابعة قاصرة
في صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد عن أبيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ
فأكملوا ثلاثين وفي صحيح مسلم من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ
فاقدروا ثلاثين ولا تعتمدوا متابعة بعضهما بالبعض بل ولو جاءت بالمعنى كفى نعم
تعتمد بقوله في رواية ذلك الجماعة (أو) وافق (من يشبههم) في الضبط والعدد والمعنى أو في
المعنى فقط من رواية جماعة آخر (والشاهد) مثاله في قوله الشافعي فيما رواه النسائي
من رواية محمد بن جحادة عن ابن عباس مرفوعا مثل حديث ابن دينار عن ابن عمر سواء بلفظه
وما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ فإن أغمي عليكم
فأكملوا عدة شعبان ثلاثين فخالف متابعة بما حمل بالضبط سواء كان
في رواية ذلك الجماعة أو للواو الشاهد بما حمل بالمعنى كذلك وقد يحملون آخرهما
على الآخر والأمر فيه سهل (وتتبع الطرق) من الجوامع والمسانيد وغيرها
(له) أي للمجتهد التي بعضها فرد ليعلم هل له متابع أو شاهد أو لا (اعتبارا) أي
يسمى بذلك (والمزيد أما) أن يكون زائدا (لسقط) أي حذف بعض رجال الإسناد
(فإن كان) السقط (من أول السند فمعلق) سواء كان السقط واحدا أو أكثر
ولو كل رجاله وقيل فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا النوع
كثير في صحيح البخاري قال ابن الصلاح وحكمه أن يأتي بصيغة الجزم كقوله قال
وروى دل على أنه ثبت إسناده عنده وإلا حذفه لغرض من الأغراض الآتية ويذكر

أنه

بعيد

بجميعه فقال الباجي غير جميعه جزء وقد يحمل على ما من السامع ما لم يعرف من وجه آخر
(أو) كان (بعد التابعي مرسل) بأن يروي التابعي كبيرا كان أو صغيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا أو فعل كذا أو نحو ذلك للجهل بحال السامع إذ يحتمل أن
يكون هما بينا وأن يكون تابعيا وعلى الثاني يحتمل أن يكون صحابيا وأن يكون تابعيا وعلى
الثاني يحتمل أن يكون حمل عن صحابي وأن يكون حمل عن تابعي آخر وعلى الثاني فيتعدد الاحتمال
السابق ويتعدد إلى ما لا نهاية له عقلا وإلى ستة أو سبعة استقراء إذ هو أكثر ما وجد
من رواية بعض التابعين عن بعض ولهذا لم يذهب قول من قال المرسل ما
سقط منه الصحابي إذ لو عرف أن الساقط صحابي لم يرد (أو) كان الساقط بعض (غير)
أي التابعي بأن يكون من أثناء الإسناد فأكثر (بفردين آخرين أو بأكثر بعد عن الولاء
بمعتمد) وإلا (فلا) بأكثر بل آخرين أو أكثر للعلم بالتوالي بل من موقع بعيض من الإسناد أو أكثر هو
(ومنقطع بأن خفي) الساقط بعينه لا بزكية الإبهام أعزاز أو الجهل بعين على
الأسانيد وكفروا الخبرية ليكون الراوي أرسل عمن عرف بعينه إياه فلم يسمع منه (بعد لقي
بعضهم الإدراك والتقاط عن يزلك فرس بكسرها ومر عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من
رواية الإدراك مرج به الخبرية (وإلا) أن يكون الراوي (كمعضل) به الراوي (فلان
كذا لكذب) به الخبرية بأن يروي عمن علم الله عليه وسلم فلم يقله متعمدا
ليزلك (هو فرع) ومرسل المرفوع وبعرف بأفراد الراوي بوضعه وبقرائن يدركها
مرلج به الخبرية فلكة فوية والكلاك تلاع منها أو يكون مناقضا لنص القرآن
أو السنة المتواترة أو الإجماع القطعي أو هو يرج العقل منه لا يقبل شيء مرة لك
التأويل ومنها ما يوخز من خال الراوي كما وقع لغياث بن إبراهيم حيث دخل على
المهدي فرجح يلعب بالحمام فساوى بإعمال إسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح فزاد به الخبرية أو جناح بعرف المهدي أنه
كذب لأجله فأمر بذبح الحمام ثم قال أشهد يعني بالواضع كلا فأمر بعزله وقال يا أخز
كلاً يعني لك بعض السلف أو فرقاء الحمام والإسراء يليان أو يا أخز هربا ضعيف
الإسناد فيركب له إسناد صحيحا ليروج والإجماع على ذلك أقل مرتبة الخبر
كالزنا دفة أو غلبة الجهل كبعض المتعبدين الزهد وضعوا الأحاديث بفضائل القرآن

او فرقة العصبية كبغض الفقير واتباع مرؤس بغيض او رؤساء او الاغراب لغصب
الاشتهار وأجمع من يفتريه على تزويره ذلك كله بل يقع اكثره من تعمد الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تزويم رواية الموضوع الا قفرونه بيبار عاليه
بعربية فسلم من حرف يغير بعربيته يرى انه كذب بعرواحر الكلام بين (او تهمة) اي
تهمة الراوي بالكذب بدل الذي روى ذلك الخبر به الامر جهته ويكون مما لفظ الفواعد
المعلومة او عرف بالكذب في كلامه وان لم يعلم منه وقوعه في الخبر به (مزوك) وهو
اخف من الموضوع (او فحش غلطه) في الراوي اي كثرته (او غفلته) عن الاتقان (او مشق)
بغير الوضع والبدعة (منكر او وهم) بان تفرد الفراد على وهم راويه بمرفوع فرفوع
او خالف جرير في جزء لك من الفراد (معلل ويعرف ذلك بكثرة التتبع
وجمع الطرق ومن امعن في انواع علوم الحديث وازه فيما (او فحاشه بتغيير (المعنى)
بان يروي جماعة الحديث بالسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو ويجمع الكل على
شيء واحد منها ولا يتصور ان يكون كذلك المتن عند راو بالشيء وكذبه الاخر بالخلاف فيرويه
عنه خلافا بالاشياء الاول او يروي متنين مختلفين فيهما اشياء اربعة احدهما او يروي احدهما
ويرويه من الاخر فالمتنين الاول او يشكوا اشياء ثم يعرف له عارض يقوي كلا مما
من قبل نفسه فيظن من سمعه انه متزه لك الاشياء فيرويه عنه به (مدرج) اي فزلك
يسمى مدرج المتن (ويدرج موقوف بمرفوع) اول الحديث او اخره او وسطه (مدرج المتن)
ويعرف بورود فعصل الامر كذلك من اخرى او بتصريح الراوي بذلك او بقول الحديث او نحوه متبعوا
الموضوع وقيل الاغلب من الظن فيدرج مدرج من كلام اي مدرج وحديث ابن مشعوة
بالشهرة وبيد فاذا علمت ذلك فقد تحصلت الحديث فان مدرج فمدرج من قول ابن
مشعوة وحديث من فسر ذكره او اذنيه فليتوضا فقوله او انثييه فمدرج فانه من كلام
عروة من الزبير راويه (او بتغيير) وتاخير في الاسناد والمتن (مقلوب) كمرة بن كعب
وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم الاخر وكعب اي مدرج عمر مسلم في السبعة
الذين يكلمهم الله في كل عرصة بعيده ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
تعلم يمينه ما تنفق شماله فحصل اذا انقلب على احد الرواة واما من لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه كما في الصحيحين (او بزيادة) لراو او لبعض بلاغ (او لا مرجح) لاحد

لا خر والراوي تين على الاخر (فمضطرب) كما رواه ابو داود وابن ماجه من رواية
اسماعيل بن امية عن ابن عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة مرفوعا اذا
طلى احدكم فليعد غسلا شافعا وجده احمد بن حنبل وقد اختلف فيه على اسماعيل فرواه بشر
ابن المفضل وغيره منكرا ورواه سفيان الثوري وغيره عن ابن جريج وابن حريث عن ابيه عن ابي
هريرة رواه غير المذكور بن على هيئة اخرى وتكريره فالحكمة بينة فيشرع في اثناء
سواء الذكاة رواه الترمذي وابن ماجه بلفظ ليشرع في اثناء موسوى الذكاة
هذا ان ظهر له لا يحتمل التاويل بل اذا اذا كان للاخر والراوي مرجح بوجه او نحوه
بالعمل على الراجح (او بتعيين نفع بجمع او شكل بجمع) وقد صنف في ذلك العسكري
والدارقطني مثال الاول في المشترك ذكره الدارقطني ان ابا بكر الصيرفي في على حريث مرفوعا
رفضا واتبعه بستا من شيوخ الرفض مثلا بالشين المعجمة والباء التحتية وفي الاسناد
فاذكره ايضا ان ابن حريث فلان مجهول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا فضم
عتبة بن ابي لهب فالحاء المهملة والراء المعجمة والمثلثة ومثال الثاني
كتصحيف سليم بسليم او عكسه (ولا يجوز الاعلام بالدارقطني) من الحريث (بجزاء) لانه
(او نقطه) بالزاي والحريث مشتق لانه للبول من الانثى بالذكر وهو من حزف فاله
تعلو كل شيء وشركه والعلم يعرف بعدم ذلك وشركه ان لا يكون مما تعتبر
بل بمكنه كالذكار ان لا يكون من جوامع الكلم وحيث جاز فالاولى الاتيان بالنقط
الحريث وقاله (وقال بعض المحدثين) اما ان يكون النقط مستعملا بغلبة او بكثرة لا كي
في مثل لوله في (المختبر) في المائة الاولى (الى) الكتب المصنفة في (الغريب)
ككتاب ابي عبيد القاسم بن سلام وابي عبيد الهروي والبغوي والزمخشري والنهاية لابن
الاثير وهي اجمع كتب الغريب واشملها قال ولم اجمع اعواز فليل فيه وقد
عزمت على اختصارها واشتهر واحدا بعد اخر في مجلد (و) المختبر في المائة الثانية
الى الكتب المصنفة في (المشكل) ككتاب الكلواذي والصغاني وابن عبد البر (او
جملة) عطف على فرع المعروف بحذف اي واما ان يكون الرد جملة الى الراوي
وذلك اما (بذكر نقيضه الخفي) دون ما اشتهر به وصنف في ذلك الحافظ عبد
الغني بن سعيد والخطيب مثال الاول محمد بن السائب بن بشر الكلبي نسبه بعضهم

اي جرير فقال محمد بن بشير وسماه بعضهم حمادا بن السباب وكناه بعضهم ابا النضر بعضهم
ابا نصير وبعضهم ابا مسلم فصار يكون له اسماء وكنى (او نزيل رواينه) اي
قلتها ومنبسط في هذا النوع الوجداني ومن ثم يروي عنه الاوامر والمواعظ
ذلك مسلم (او ابتداء اسمه) اختصارا من الراوي عنه كقوله حدثني بلال او شيخ او رجل
او بعضهم او نحو بلال ويعرف اسمه بورود ما تسمى من يكنى بوزن اخر (فان سمى) الراوي
(وانفرد عنه) بالرواية (واحد) بان لم يروعنه غيره (مجهول العين) فلا
يقبل كما جزم به الاكثر من اوائل (او) سمي وروى عنه اكثر من واحد ولكن (لم يوثق)
ولم يجرح (بما تحمل) اي تحمل الحال ويسمى ايضا المستور وقد اختلف
في قبوله فرده الجمهور وصححه النووي وغيره القبول وقال شيخ الاسلام
التمييز الوقف الى استبانة حاله (او لبدعة) معه على اسباب الرد والمشروع
الرد بمعنى انه لا يقبل (فان لم يكفر قبل) والا للاذى الرد كثير من احاديث
الاحكام فانها رواها الشيعة والقدرية وغيرهم وهو التحقيق من رواينهم فانه يحتمى
ولان بدعتهم مفروغة بالتلويل مع قائم عليه من الدين والديانة والتورع فمنهم
صاحب الشيخين والراجح لا يقبل وكما جزم به الزركشي في اول الميزان قال مع انهم
لا يعرف فيهم حاديو بل الكذب شعارهم والتقية والنفاق ديدنهم وانما يقبل المشروع
غير مفرط كما (قد) داع (لم يكفر بدعته) اي بدعته (او) لم (يفرط فواقعه) اي فواحش
مذهبه واعتقاده فان كان داعية او روى موافقه رد للتهمة انه فرحه تزيين
بدعته على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه (او ليس بداعية) في
الراوي معه على اسباب الرد والمراد ان الراجح جانب امانته على جانب غفلته وان
كان له ملازمة له جزم الشافعي كما تقدم (فان كفر بدعته) لكبر او غيره او اختيار في
كتبه او عمر فيها وكان يعتقدها ترجع الى جحد بعضه (فمحتمل) وحكمه رد ما حدث
به بعد الاختلاط وقبول ما قبله بان لم يتميز وقف حتى يتبين ويعرف ذلك باعتبار
الاخذين عنه وفي صحف غفل كتابا الى المحتملين واشار اليه بعض ابو
الفضل العراقي وابن الصلاح الى انه لم يرو فيها اخر ولنير كذا ان فضل
رايت الحافظ ابا بكر الحازمي ذكر في كتابه الاعتبار انه الف في هذا كتابا (والاستاذ)

ثبشر

الى ابي الفضل العراقي

وغير تقرير حزة (او اشهى الى صلى الله عليه وسلم) قولا او فعلا او تقريرا (ب) هو
(مرفوع مسند وكذا قد اشهى الى) صحابي لم يأخذ عن الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد
فيه وله تعلق ببيان لغة او شرح غريب كالاخبار عن بدء الخلق واخبار الانبياء
والملاحم والبعث اذ مثل هذا لا مجال للرأي فيه فلا بد للقائل به من موقف ولا موقف
للصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من يفتش عن الكتب الغريبة وقد قرر انه ممن
لم يأخذ عن اهل الكتاب فسلم الحاكم ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل وخصص
ابن الصلاح والعراقي بما فيه سبب النزول وفيه شيء فقد كان الصحابة يبتدئون
عن تفسير الغريب او بالرأي ويتوقفون عما اشتبه عليهم فيما لم يبلغهم فيه شيء عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد كفاهم تفضيل عمر اخرجه هذا رواه ابن جرير عن ابن عباس موقوفا وهو من
كثير مرفوعا من اخر والتفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير
لا يعذر احد بجهالته وتفسير علمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله مما كان عن الصحابة
حكمه حكم الوجه الاول ليس بمرفوع لانهم اخذوه عن قومهم بلسان العرب وما كان من
الوجه الثالث حكمه مرفوع اذ لم يكونوا يقولون الغريب او بالرأي والمراد بالراجح
المتشابه (او) اشهى الى (صحابي) وهو (من اجتمع به) صلى الله عليه وسلم (مؤمنا)
حيا (فموقوف) والتعبير بالاجتماع احسن من التعبير بالرؤية ليخرج الاعمى كابن ام
مكتوم وخرج من اجتمع به كافرا او اسلم بعده ولا يسمى صحابيا وزاد العراقي وعيش له
بعده ومات على الايمان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه ومات على الردة كابن خطل فلان
من اسلم بعده كالاشعث بن قيس (او) اشهى الى (تابعي) حيا (فمقطوع)
وربما يطلق عليه فتقع وبالعكس فقولوا والاقبل الاول من مباحث المتن والثاني من
مباحث الاسناد (وقل فل عزوه) اي عزو رجال الاسناد (بعدل) واعلم فلم يقع لنا من
ذلك ما يستثنى وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين عشرة على ضعف وبالاسناد الصحيح
اربعة عشر وبالسماع احتمل اثنا عشر (وما وهم الحي شيخ فمنكر) بالاضافة (للامر فيه
موافقة او شيخ شيخه فصاعدا فبدل) فمثال الاول روى الاوزاعي الامر فقال عمرو فشكره عنه يحيى
عن عبد الرزاق فقلت له من ذكره فيه كذا وبينه وبين عمرو الاوزاعي عشرة رجال وقد روى فيه
من مسند عبد بن حميد كذا وبينه وبينه تسعة وكذا هو موافقة للامر يعلمه ومثال

الذي روى البخاري حديثا عن مسدد عن يحيى القطان عن شعبة قلوز وقينا له من كمريفه
كان بيننا وبين شعبة احد عشر رجلا فلوز وقينا له من شيراز داوود الطيالسي كان
بيننا وبينه عشرة او تسعة باجاير وذلك بزل البخاري يعلولنا فيهمن لم اقف
على تصريح بذلك مل يشتركهم استيعاب الاسناد بقدر الشيخ المجتمع فيه اول الاوقوع
في الاملاء حديث اقليتة مركبوا الترمذي عن قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا لا تقعلوا بيوتكم مقابر الحديث وقد
اخرجه مسلم عن قتيبة عن يعقوب القاري عن سهيل وقتيبة له فيه شيخان عن سهيل فوقع
في صحيح مسلم عن احدهما وفي الترمذي عن الاخر فبهذا جتمعا مذا فوقفة للاجتماع عنا وعنه في قتيبة
او بدلا للتحمل في شيخه والاجتماع في سهيل او لكون واسطة بين الراوقفة والبدل
اختمالات اقربها عند الثالث (بان يكون) عبد الاسناد (عبد) اسناده (اهد
المصنف بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عبد ما بينه وبينه وهو فوق والذي
في اصحاب الكتب الستة (هيسا والا او) ساوه (تلميذ له) اي تلميذ احد المصنف بان يكون احد
عبد اما استاده او اجد (قمة اجمة) اي العادة له جرى احمد اجمة بين قلافيا بكاتبه
لا في ذلك المصنف وما عنه (وبذا بلة) اي العلو (النزول او روى) الراوي (عن قرينه) في
السير والمشايخ (قبا قران) اي في هذا النوع المسمى رواية الاقران وكذا فيه ابو الشيخ
الاصبهاني كما رواه احمد عن عبد عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن جرير عن مغيرة عن علي بن الحسين
عن محمد الله بن محمد عن عروة عن عائشة: ان ابا بكر بن محمد عن ابي سلمة عن عائشة قالت انكر
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حتى من شعور هن حتى يكون كالتوفيق بما مر والذي
بعوفه خمستهم افراد او روى (كل) من الفريقين (عن الاخر مرجحا وهذا اخص مما قبله
وكذا فيه الزهري فهنه كرواية ابي سلمة عن عائشة وروايته عن عائشة عنه وروايته
الزهري عن ابي الزبير وابي الزبير عنه وقلب عن الدراوردي والدراوردي عنه واخر عن ابن
الحريني وابن الحريني عنه (او روى عن من دونه) اي اصغر عنه في مرتبة الاخذ عن عنه
(وقد اكابر عن اصاغر) كرواية الزهري عن مالك والاصل في رواية النبي صلى الله عليه
وسلم عن تميم الداري وغيره (جمسا سنة) (وفيه) اي في نوع رواية الاكابر عن الاصاغر رواية
(ابناء عن الاباء) والكلابة عن الاتباع وصنف فيهما الخطيب كرواية العباس عن ابنه

الفضل

البغدادي وابن خازم وابن داود عن ابن بكر وكرواية العبادلة الاربعة وابن عمر ومعاوية
وانس عن كتب الاخبار وقارئ رواية الابناء عن ابن عباس وكثير واخص منه مروان عن ابيه
عن جده ومنع بذلك جماعة (وان تقدم قول احد قرينين) اي اثنين اشتركا في الاخذ عن
شيخ (فسابق واحق) ومنع بذلك الخطيب كالبخاري حدث عن تلميذه ابا العباس الاصم
ومات سنة ست وخمسين ومائتين وآخر من حدث عنه بالسماع ابو العباس الاصم اتفاقا
ومات سنة ثلاث وستين ومائتين وسمع ابو علي البرداني من تلميذه السلجي حديثا
ورواه عنه ومات على رأس الخمسمائة وكذا آخر هما بالسلجي سنطفا ابو الفضل بن
مكي ومات سنة خمس وستمائة وكيفما كانت وخمسون قال شيخ الاسلام وبه اكثر
قلت وفعلنا عليه من ذلك وقد سمع الذهبي ابا اسحاق الشوخي وحدث عنه كما ذكره
شيخ الاسلام في تاريخه ومات سنة ثمان واربعين وستمائة وآخر من مات من اصحاب
الشوخي الشمائي النشاوري مات في 2 الغرة سنة اربع وثمانين وستمائة ومن اصحاب
الشوخي الاجماعة موجودون وهم كاثرام الله تعالى بقاء وقد رأيت الله قاربوا الثمانين كثيرون
(واتفقوا) اي الرواة (على شيء) من فعل او قول او صفة (فمسلسل) كسمعت فلانا
يقول اسمعني بالله لقد حدثني فلان الخ وحدثني فلان وهو يقرأ علي كتبه الى آخره وحدثني
فلان من لفظه آخر بلحيته وقال اخذ بالقرآن الى آخره وكالمسلسل بالجياع والبقعاء
وقد يقع التسلسل في متن الاسناد كالمسلسل بالاولية فان المسلسلة تنتهي فيه الى شيخ
(او) اتفقوا (اسما) وقع او مع الكنية او اسم الاب او الجد او النسبة (فمتفق ومفترق)
ومنه عبد الله كالخليل بن احمد سبعة واحمد بن جعفر بن حمدان الاربعة وابو عمران الجوني
اثنان وابو بكر بن عياش ثلاثة وحماد بن زيد وابن سلمة والبصري نسبة لا بصبية والمذهب
(او) اتفقوا (خطا) لا لفظا (فمؤتلف ومختلف) ومنه بسر خلق من تسمى بسر
الا بسر بن سعيد وآخرهم الذهبي ثم شيخ الاسلام فسالمه سلام وسلاف الاول بالتشديد
ومرغلب فاوفع والثاني بالتخفيف وسر عبد الله بن سلام الحبر الصحابي
وسلاف بن اخيه وسلام جد ابي عليا قبيلة وجد الشعبي والشل وزاد محمد بن سلاف
السكندي شيخ البخاري وسلام بن ابي الصهباء اليهودي (او) اتفقا (الا بناء)
لبطاقة ابقاء الاسماء جميعا او عكسه (فمتشابه) ومن مركب من النوعين قبله ومنه

بيه الذهبي مثاله موسى بن علي بفتح العين وموسى بن علي بضمها الاول كثير جدا والثاني
ابن رباح اللخمي المصري وشريح بن النعمان بالمعجمة والمهملة وشريح بن النعمان بالمهملة
والجيم الاول تابعي يروي عن ابي كعب والثاني من شيوخ البخاري وصيغ الاداء التي
يروي بها الحديث قسما وهي مراتبها وكيفيتها خلاف كثير وفرعنا جامر المشهور
عند المتأخرين وعليه العمل وهو (سمعت وحدثني للاملاء) اي لما تحمله من لفظ
الشيخ (فاخبرني وقرأت للقارئ) على الشيخ ويجوز استعمال كل من التعريف منفردا
خبار بما قبله للاكثر الاول عن الاول (فاجمع) اي اخبرنا (وفرق) عليه (وانا اسمع
للسامع فقط وشافهني وكتب وعن الاجازة والمكاتبة) والاول والاخير في الاجازة مطلقا
والثاني اذا شافهه بها الشيخ ولا يستعمل في المكاتبة والثالث اذا كتب بها اليه من غير
ويجوز استعمال الاخبار فيما قبل الاجازة او مشافهة او كتابة او اذنا ونحو ذلك ومطلقا
عند قوم ولنا فيه تفصيل بينا له في غير هذا الكتاب وعلم ما سيذكره في جميع الاداء اي وجوب العمل
السماع من لفظ الشيخ والقراءة عليه والسماع عليه والاجازة وهي مرتبة في العلو كذلك كما ابداه
العطف بالفاء (واز وجهها) اي انواع الاجازة (المقارنة) بكسر الراء (للمناولة) لها فيها
من التعبير والتشخيص وصورتها ان يدفع الشيخ اصله او ما يقوم مقامه للطالب او يمكن الطالب
الاصل للشيخ ويقول له هذا روايتي عن فلان فاروه عني (وشركت) اي الاجازة (تما) او للمناولة
اي قلا تتم الرواية بها الا ان قرنها بها (او) شركت ايضا (للوجادة) وهي ان يجد بخط يعرف كاتبه
ولا ينقل الخبر في فلان مجردا وحرانه ذلك الا ان كان له منه اجازة والا فليقل وجدت بخط فلان
(او الوصية) وهي ان يوصي عند موته او سفره بامله لغيره فلا تجوز له روايته عنه بمجرد
الوصية الا ان كان له منه اجازة (والاعلام) ويجوز ان يعلم الشيخ امر الطلبة بانه يروي لهم بكذا
عن فلان وليس لهم ان يعلموه بالرواية عنه بمجرد ذلك الا ان كان له منه اجازة (وقرائن الانواع) في علم الحديث
كصيغ الرواية كصيغة بعض كصيغة اي المشتركين في اليسر والشيوخ ليلزم من حذر المشتبهين (وبلدانهم
ليلزم من تأخر الاصغر المتعقبين اذا امن قلة التشبب (واحوالهم تعرفا وجزما) ويرجع الى الكتب
المؤلفة في ذلك كالثقات لابن حبان والعجلي والضعفاء لابن وللذهبي (ومراتبهما) اي الجرح
والتعديل ليعرف مرتبة حديثه من يعتبر ويترجح مراتب التعديل صيغة اعلى لغة كاوثق
والمكثر كثقة ثبت او ثقة حافظ او ثقة حجة او ثقة متقن ونحو ذلك وتليها ثقة

منقن

مُنكر جحة ثبت ضابط مجرح ويقابله ليس به بأس للباس به مجروح ضعيف
ويقابله مجهول الحال وإن عنه شيخ وسط صالح الحديث مقارب الحديث بفتح الراء وكسرها
كبير الحديث مستور الحديث ويقابله مجهول مجروح إن شاء الله أرجو أنه لا بأس به وإسناده
مراتب التجريح كذاب وضاع دجال يكذب يضع ويقابلها متهم بالكذب أو بالوضع ساقط هالك
ذاهب متروك الحديث تركوه فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ليس بثقة غير ثقة ولا مأمون ويقابلها مجروح
الحديث ضعيف جدا واه محله مجروح ارم به ليس بشيء لا يساوي شيئا وكذا وهي شيء من هذا فإن
المراتب لا يحتج به ولا يستشهد به ولا يعتبر به ضعيف منكر الحديث مضطرب الحديث وإن ضعيف
لا يحتج به ويقابلها فيه مقال ضعف ليس بذاك ليس بالقوي يعرف وينكر ليس بحجة فيه خلاف
مختلف فيه مستقيم الحديث ليس بذاك بالمتين تكلموا فيه وأهل بمتين الحديث يكتب عديثهم للاعتبار ويحتج به (والاسماء) الجمع له ويرجع إلى الكتب المتوسعة فيها كطبقات ابن سعيد وتاريخ
البخاري وابن أبي خيثمة والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وكتاب الثقات والضعفاء والمصنفات
في رجال كتب مخصوصة كتهذيب الجزري في رجال الكتب الستة وفي شرحه في ذيل
عليه مخصوص برجال الموطأ ومسانيد الشافعي وأحمد وأبي حنيفة ومعاجيم الطبراني
(والكنى بالنسبة) وهي ثلاثة عشر الأول من اسمه كنيته وليس له كنية أخرى كأبي بلال
ابن أشعث وأبي الله كأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ويكنى أيضا أبا محمد والثاني من عرف بكنيته وليس
بعلم فمن اسمه علم فمن سمي باسمه كنيته كالأول الا كأبي سعيد الخدري من الصحابة الثالث
من لقب بكنيته كأبي الشيخ بن حيان اسمه عبد الله وكنيته أبو محمد وأبو الشيخ لقب له الرابع
من تعددت كناه كابن جريج يكنى أبا خالد وأبا الوليد الخامس من اتفق على اسمه واختلف
في كنيته ومنه فيه بعض المتأخرين كأسامة بن زيد الحب يكنى أبا زيد وأبا محمد وأبا خارجة
وأبا عبد الله أقوال النساء ثم عكسه كأبي هريرة اسمه أقوال كثيرة سردناها
في شرح مسند الشافعي رضي الله عنه السابع من اختلف في اسمه وكنيته كأسعد
مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو لقبه اسمه صالح أو مهران أو عمير أقوال وكنيته أبو عبد
الرحمن وقيل أبو الحسن والثامن من لم يختلف في اسمه ولا كنيته كأبي حنيفة المذاهب الأربعة
التاسع من اشتهر باسمه دون كنيته كأبي محمد الزبيري اسمه عبد الله العاشر عكسه
كأبي الحسن مسلم بن الحجاج الحادي عشر من وافق كنيته اسم أبيه كأبي إسماعيل ابن إبراهيم بن

اسمعيل والحرقي الثالثة عشر عكسه اسمعيل وبه اسمعيل والسبيعي الثالث عشر مروزي وقفت
كنيته كنية زوجه كلاب ايوب الانصاري وزوجه ام ايوب وابو الزرقاء وزوجه ام الزرقاء
ورايته في هذا النوع تاليفا لطيفا واختم به (والالقاب) واشباهها كالاعمش
والاعرج والضال لقب فعلويه بن عبد الكريم لانه ضل في طريق مكة ومنه في هذا
النوع جماعة كابن الجوزي وابي بكر الشيرازي وله فيه تاليف جامع وجيز مسمى بكشف النقاب
عن الالقاب (والانساب) هل بني على فتح او كسر او حرفة او منزل عتكي والبزاز والابن
السمعاني في ذيله تاليف عجيب في مجلدات والد قبله الرشاطي واختم ابن الاثير تاليف
ابن السمعاني وزاد عليه اشياء قليلة في كتاب سماه اللباب وفي اختم به وزد عليه
اشياء جمة لم اتر احدا منهما بها عرض وجاء في مجلد لطيف مسمى لب اللباب (والمنسوب الغير
فيه) كالمغيرة بن الاشوه الى الاسوه الرمي لكونه تبناه والمنذر المغيرة بن عمرو واسماعيل
ابن علية بهمزة وتاء وابن ابراهيم (ومن واسمه ابا او جد) كالحسن بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب (او) وابن اسمه (شيبة وشيبة) اي شيبة شيبة كعمرو الفقيمي عن عمران
ابن حدير العطاردي عن عمران بن حصين الصحابي (او) اتبعوا اسم (راو بعد) اي الراوي عنه
(وشيبة) كالبخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم بشيبة فمسلم بن ابراهيم الفراهيدي
والراوي عنه مسلم بن الحجاج (وآخر) من اهمل واسهل بالرمز او العلم (والالقاب) والالقاب
غزان ومنه فيه الغرفاء كعلي بن الجعد بن عبيد وعلي بن مسلم ومن لهجه ارتفاعه او انخفاضه
في اسناده واجر فيهما العلل للدارقطني من كتاب يونس بن خباب عن محمد بن سيرين عن اخيه
يحيى بن سيرين عن اخيه انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لبيد حلفا تعبدا ورقا وذكر محمد بن كناهر المقرئ سماع محمد بن سيرين وله عن اخيه يحيى
عن اخيه فعبد عن اخيه انس (زاد به الشيخ والطالب) ويشترك في تمييز البنية والتكلم
عن اغراض الترجمة وتفسير الحلو وينبغي الشيخ بان يشير اذا احتيج اليه ويرشد الى من هو
اولى منه ولا يترك سماع اعرابية فاسرة وان يتفهم ويفسر بقدر ولا يغير فاحشا ولا يعجل
ولا يكرر الا ان اضجر الى ذلك وان يسأل عن التعريف اذا خشي التفهيم عرض او بمزح وان
يعفر فيسأل للاقلاء ويشر مستملا بعضا وبنهر الطالب بان يزجر الشيخ بلا يفسر له
ويرشد غيره له سمعه ولا يترع الا مستعيدا له صحيحا او تكتبه ويكتب فاسمعه تلقا ويقتصر

بالتغيير

بالتفسير والتفخيم ويزاد كم مضمومة ليوسف به مثنية (وسر النمل) ووقفه بالنسبة الى
السماع التمييز ويعمل غالبا باشتمال الخمس بسير وماة ونيفا بمعقود ونيم كما لجمهور على
ممنية فلا شيخ الاسلام ولا بد في ذلك من اجتماع المشيخ وبالنسبة الى الغالب ان
يتأمل الزائد ويضم تحمل الكلام والباقي سواء اكان بغرا اسلامه وتربيته (وسر الاداء)
والاحرلة بل متى تأمل الزائد وقال ابن خلاد اذا بلغ الخمسين ولا يكمل عشر الاربعين ومضى
بغير ابتداء المطلوب منه يخرج الاستذاء اقل البلوغ بلا وفسر عشر سنة وله نيف
وعشرون سنة وشيوخه احياء وكذلك الشافعي وعشر البخاري وله وجهه شعره
واشتهر العلماء على ذلك وملزم اوفر عشرنا جدا وفي عشرون سنة وعشرين مجلس
الاقلاء اول سنة اثنين وسبعين وفي اثنتا وعشرين سنة ونيف (وكتابة الحديث) بان
يكتبه مفسرا مبينا ويشكل المشكل ويتفطنه ويكتب السانح في اثناء شبيه اليمنى وداع في
السطر بغية والذي البشر ويقابله مع الشيخ او ثقة عنه او مع نفسه (وسماعه)
اي كيفيته بان لا يشتغل عن ولا الشيخ بما يخل بمع من نشيخ او حديث او نعاس وان يسمع من
اول شيخه او فرع فربل عليه (وتكميله) بان يتمم ولم اذا تأمل ويرتبه اولا على الابواب
الفقهية او غيرها او المسانيد بان يجمع مشيخ كل صحابي على حدة مرتبا على الشيوخ او على
حروف المعجم او العكس بان يذكر في المشيخ وكم رفه ويشير اشتلاف نفلته (واشتباهه) اي الحديث
ومتنه وذلك ابو جعفر العقيلي شيخ ابي يعلى بن الفرا (ومرجعه) اي منزلة الانواع المذكورة
وكبير ما قبلها (النقل) اذ الاضابط لها ترجع تقنيه (فليراجع) لها (ومنعلقاتها)
المشار اليها بما سبق ليعلم الوقوف على جلها وبعضها واشتباهها

(الصحيح والضعيف)

اي المسمى بمنزل الذهب المشعر بجرحه بابتناء الفقه عليه (واهلية) اي
المعينة كاهلية الامر والنهي وفعل النبي والاجماع والقياس والاستصحاب المجموع عرا وصفا
بانه للوجوب حقيقة والثاني بانه للندب كذلك والباقي بانها حجج وغير ذلك بالاصالة
التفصيلية فعرفوا بها الادلة والتفريع الزنى وملازمة على الادلة عليه وعلى الكيفية
والاجماع على ان اليقين لا يزال بالشك مرفوع بنا التقليب وقياس الارز على البر في الربوا
واستصحاب الكمارة لمن شك بعدها بعد ليست من امر النية وعرفت عن فرق غير

ة لا بله لا يحصل الا بجمع على وجه يلزم منه ما (وكيفية الاشتراك) بالترجيح عند التعارض وغيره (وحال المستدل) اي مجتهدا ومقلدا (وذكر ما يعرف لتوقف استنباط الاحكام التي وقع البحث عن الادلة عليها على معرفة سبعة ابواب واول من ابتكر هذا العلم الامام الشافعي رضي الله عنه بالاجماع وألف فيه كتاب الرسالة التي ارسل بها الى ابن مهدي ومعرفة اللغة (والبحث) عنها العلم وانما سهلا ما (معرفة الاحكام الشرعية التي كلم فيها المجتهد) كالعلم بان النية في الوضوء واجبة وان الوتر مندوب وخرج بالاحكام الذوات وبالشرعية غيرها كالنحوية وبالكلم فيها المجتهد ما لم يقع الكلم كوجوب الصلوات الخمس فلا يسمى شيء من ذلك فقها (واعلم) وهو خطاب المتعلق بفعل المكلف (اقتضاء) او تخييرا (فاعلة) هو (واجب) اي يسمى بذلك (او) عرفا (فاعلة) هو (حرام او ناقض فاعلة) ولم يعارض تاركه هو (ندب) اي مندوب (او) اثيب (تاركه) اقتضاء لا ولم يعارض فاعلة هو (كره) اي مكروه (او) لم يثب ولم يعارض (لا) فاعلة (ولا) تاركه هو (مباح) ويتعلق به الثواب لعارض كما سيأتي في اول التصوف (او تعبد) بالزال المعجمة (واعتد به) بان يشمل ما يعتبر به شرعا عفوا كان او عبادة له هو (صحيح وعنه) بان لم يشتمل ما يعتبر به شرعا او عبادة له (فاكل وتصور المعلوم) اي ادراكا ما مرشانه ان يعلم (وعلى ملتو به) في الواضح (علم) كما دراكنا ان العالم حادث وعرفت عن فرق غير وعرفه العلوم لان ما بعده يكون كما قاله الشبكي زايدا على الحد لان على ليشمل ظنها بما مر به لا يسمى وعرفه (وخلافه) بان ادرك على خلاف ما مر به (جهل) كما دراكنا العالم قديم وعلى هذا فجعل الادراك يشمل جهلا كعرفي علمنا بما قبل الالف وغيره وما به يعرف ان يعلم ويفهم يشمله جهلا بسيطا والاول مركبا وعبارة المتن تقبل للتمثيل بان يضبط خلافه على الاول بالجزم عقبا على الجزم وان ادراكه على خلاف ما مر به والثاني بالرجوع عقبا على تصور اي وخلاف تصوره على ما مر به ومر هذا وتصوره على غير ما مر به ويعرف التصور اولا (والتوقف) هو العلم (على تكرر واشتراك فكشبه) كالعلم بان العالم حادث فانه موقوف على التصور بالعالم وما شابهه (وبعد من التغير فيشغل من تغير الحجر ونحوه (وغيره ضروري) كالعلم الحاصل بالحواس من السمع والبصر والشم والذوق واللمس

فانه يحصل بمجرد الاحساس من غير نظر واستدلال (والنظر) المذكور هو (فكر العقل في في
المطلوب) ليستفيد به تحصيل الحكم لاجله كالاكثر كما في التعبير (والدليل) المشتمل بعد
عليه هو (المرشد) اليه علاقة له ولا حاجة الى تعريف الاصوليين له وان عرفه بعضهم مع
النظر لكون الامر ادعما واحد فيما حصل في التصور للجزم بالحكم التزاما لا يخلو اما ان
يكون احد الطرفين راجحا والاخر مرجوحا او مستويا (والطرف الراجح الظن) ونحوها بلغه
(المرجوح وهم) بسكون الهاء (والمستوي شك) فالتردد في قيام زيد ونفيه على السوا
شك ومع رجحان الثبوت او الانتفاء كذلك وما بلده وهم (الادلة) المتفق عليها للاحكام
الشرعية اربعة (الكتاب والسنة والاجماع والقياس) فمباحث الكتاب امر ونهي
نحو قم ولا تقعد (وخبر) نحو قام زيد (واستفهام) نحو هل قام زيد (وتمن) نحو ليت
الشباب يعود (وعرض) نحو الا تنزل عندنا (وقسم) نحو والله لافعلن كذا (وحقيقة)
وهي (ما بقي على موضوعه) فلم يستعمل في غيره كالاسد للسبع (وغيرها) بان استعمل
في غير ما وضع له (مجاز) كالاسد للرجل الشجاع (والامر طلب الفعل ممن دونه) فخرج به
من هو مثله او فوقه فيسمى الاول التماسا والثاني سؤالا وهذا مما اختار تبعا للامام
الفخر وجماعة من ائمة الاصول ولاهل السنة في ذلك كلام كما يأتي (بافعل) اي صيغته
الدالة عليه من تلك الصيغة وما يشاكلها من صيغ الامر كاضرب واكرم واستخرج (وهي للوجوب
عند الاطلاق) والتجرد عن القرينة الصارفة له الى غيره نحو اقيموا الصلاة (لا لفور
او تكرار) بل يحصل الاجزاء بالتراخي وبمرة (الا لدليل) عليهما كالامر بالصلوات الخمس
وبصوم رمضان (وهو) اي الامر بالشيء (نهي عن ضده وعكسه) اي النهي عن الشيء امر
بضده فاذا قال اسكن كان نهيا له عن التحرك او لا تتحرك كان امرا له بالسكون (ويوجب
الامر اجزاء المامور به (فعل المامور به) (والذي به) فلا الامر بالصلاة امر بالوضوء
الذي لا تتم بدونه والامر بعود النصح فلا امر بتحصيل الشيء الذي لا يتوصل اليه الا به الذي به
(ويدخل فيه) اي في الامر من الله تعالى (المؤمنون لا الساهي والصبي والمجنون) لانتفاء التكليف
عنهم قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم
حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يبرا رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان
والحاكم وصححاه والساهي في معنى النائم وروى ابن ماجه حديث ان الله وضع عن امتي

المحظ والتشبيه وبه استشهدوا على نفي بوم الشاهي بقوله تعالى بوم الشاهي بقوله تعالى
كفعلك ما قاله من الضلالة وهما رفا التابعة من الدلالة (والكاف مرفقا كمثل بالفروع وشركهما)
وبعضهم الاسلام الزيد لاتصح الا به لاقتضاء معنى الواو النية المتروفة عليه وقد يرد خطأ بهم
بما عطفوا بهم عليه اذ لا يصح من عمل الكلمة ذكر ولا يراد خروجه بما بعد الاسلام
ترغيبا فيه قال تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الآيات وقال تعالى للمشركين
الذين لا يؤتون الزكاة (وبرد) الامر (للندب) نحو وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا (وابا حة)
نحو واذا حللتم فاصطادوا (وتحذير) نحو اعملوا ما شئتم (وتسوية) نحو اصبروا اولا
تصبروا (وغيرها) كالتكوين نحو كونوا قردة والتعجيز نحو فاتوا بسورة (والنهي استدعاء
الترك) اي كلبه لانه ضد الامر (وبه قام) في نحيت الامر من ان يكون كلبه الا من
موجود ان النهي صيغة لا تفعل وهي بعد الاهمال والتحريم وترك الكراهة ولا بد فيه من
العهود والتكرار واللام يتعلق النزاع اذا دليل على تغييره بزمان مخصوص كالنهي عن التعذيب
بالاخراج وتعذر انه امر بضده وفروع فقرولك المنهي عنه كثيرة يقاس او اذا الزمب لانه
يجزا ان يشتمل النهي ويدخل فيه الامر للسلام والمسبي والمخنور وفكره وبهذا كب به الكافر وان
يمتاج الى شركه الاسلام لانه كفر لا يتوقف عليه (والتمييز يشتمل ابهم وهو الكثير) لان انه كثير
فلا يرد ان قطع بهم فيه او كذبه تخارج تميز (لله ورسوله وكتبه ومشيئته) (ونعم انشاء)
ومر ما افترق لفظه بمعناه كبعث واشترت (والعلم ما شمل هو وواحد) اي انيز بهما عمل
(والبعض) بمعنى الجملة (او واللام) اي المعرف بها (فرد او جمع) نحو ان الانسان لفي خسر
الا الذين قتلوا المشركين (ومن) جمع يعقل نحو ومن عنده علم الكتاب (وما) جمع لا يعقل نحو ما جاءني
من احد اخذته (واي) جمع لغير ذوي عبيس نحو بئس ما يأمركم به ايمانكم وان
في احد وقوعها بعد ذكر اكرم (ومتى) في الزمان نحو متى نصر الله (وكم) في نحو كم ثبتت جنة
في الدار (والعموم في البعض) بل مر في مبحث الاجماع بجمعه على الله عليه وسلم يتبين
الملائكة في السبع الثابت في الجميع فلا يعم كل صيغة كقولنا وفيها وكذا هو بالشفعة للجار
رواه النسائي مرسلا عن الحسن فلا يعم كل جار لاحتمال خصوصية في ذلك الجار (والتمييز يفيد
بعض الجملة) اي اخراج احد من العلم (بشرط ولو فرقا) نحو اكرمت بني تميم ارجلا وكم وارجالا
فلا حاجة اليه (وجملة) نحو اكرمت بني تميم الفضلاء (وجمل المعلوم) منها (على المعتبر بها) ان

انكر كما لو قيد بكفارة القتل فيبرئ بالاجماع وكفارة اليمين والكلفة تشتمل على تلك
اشياء كلها فلا يجزئ فيهما الا مؤمنة فلا يكفي مكاتب ولا كفارة الظهار فيجزئ الكتابي ومنع
المنع فيجزئ بالتقريب والكلفة فضاء ومضار فلا يكفي حملها عليهما لاشتمالها على ولا على احدهما
لعدم المرجح بيقي على الكلفة فيه (واستثناء ومن اخراج من متعدد) بحروف الاثنية بمعنى
الغير (بشرط ان يتصل ولا يستغرق) فلو قال له على عشرة الا عشرة او قال له من ساعة
الا ساعة لم يصح (ويجوز الاستثناء (من غير الجنس) فقوله على الا الدنانير وجاء
القوم الا الحمير ويجوز تقديمه على المستثنى منه فقوله على الا درهما الا (و) يجوز
(تخصيص الكتاب به) اي بالكتاب كقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة
من الزنا او تراد الكتاب من قبلكم اي اهل الكتاب (وبالسنة) وتفرع منا له في علم التفسير (وهي
بمثلها) اي ويجوز تخصيص السنة بالسنة كتخصيص حديث التحريم بما سقت السماء العشر
بحديثهما ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة (و) يجوز تخصيص السنة (به) اي بالكتاب
وتفرع منا له في علم التفسير (وبمثله) اي ويجوز تخصيص الكتاب والسنة (بالقياس لانه
يستند الى نص من كتاب او سنة فكانه التخصيص وهو افضله تخصيص حديث من ملك ذا رحم
محرم محرر بالاطلاق والفرع فيما مشى على النفقة (الجمل على المتنازع فيه) وتفرع في علم
التفسير (الثالث اخراج الشيء من جنس الاشكال الذي هو (النقلي) اي الاجماع (النص والاجتماع
غير وغني) كزيد في رايت زيدا (العالم فالاجتماع اخرجهما الكفر) من الاخر كالاشارة في
رايت اسرا فانه ظاهر في الضمير المستتر لانه فيه صفة فتحتمل الغير مثل الشجاع. قوله
(وقد حمل على اللام للدليل يدل) كقوله تعالى والسماء بنيناها بايد كما مر له جمع يد الجارحة
وذلك الدليل القاطع على انه ذلك محال على الله فحمل على القدرة (النص رفع الحكم الشرعي
بخطاب) مخرج بالرفع النقاب بالبراءة الاصلية اي عدم التكليف. بشيء والمخرج بغاية
او قوتها من التخصيصات وبقولنا بخطاب الرفع بالموت والجنون وغيرهما (ويجوز النسخ
الى بدل) كنسخ استقبال بيت المقدس بالاستقبال الكعبة (والى غير بدل) كنسخ وجوب
المعرفة بيت بدون النبوي في قوله تعالى انما يخشى الرسول وغير ما بيت بدون نحو اكرم معرفة
(و) الى بدل واخف (كنسخ التخيير بين صوم وفداء والعزيمة الثابتة بقوله وعلى الذين
يطيقونه فدية بتعيين الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه (و) الى بدل (اخف)

كنسخ العدة عما كان يعتد امثله وعشر (و) نسخ (الكتاب به) كاية العدة والمتعة
(وبالسنة) كنسخ قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بحديث لا وصية لوارث (وهي بهما) اي والسنة بالكتاب
والسنة كنسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله تعالى فول
وجهك شطر المسجد الحرام وكقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها رواه مسلم (السنة) اي نسخ فيهما وقراءة بهما اقوال النبي صلى الله
عليه وسلم وافعاله وتقريره (قوله صلى الله عليه وسلم جلد) بالنزاع (وانما
جعله بكارة قرينة ودليل على الاختصاص) به فظاهر انه يحمل عليه كضرب
الضمني والاهمي والتنبيه عليه (والا) اي وان لم يرد دليل عليه (حمل على الوجوب)
في حقنا وحقنا احتياطا (او الندب) لانه الغرض المتيقن (او الوقوف) عنده حتى يقوم عليه
دليل ثلاثة (اقوال او غيرها) اي وان كان غيره وقيل لم يرد دليل على الاختصاص به
(وقد لا باحة) اي بهم محمول عليها لقوله تعالى لمن ذكر ذلك في رسول الله اشرع حسنة
فلم يرد دليل على الاختصاص به كزيادته في النكاح على اربع فنسخ فظاهر انه يحمل عليه
(وتقرير على قول او فعل) وقع بحضرته (حجة) لانه مقصوده عراق فيقر على منكر كتقرير
ابا بكر على قوله بأعلاه سلب القتيل لقاتله وتقرير خالد بن الوليد على اكل الضب
متفق عليهما (وكذا فعل) في حقنا (وعلم به وسكت) عليه كعلمه بحلف ابي بكر انه
لا ياكل العشاء في وقت يتضرر فيه اكل لحم راى الاكل خيرا رواه البخاري (وفتر اتر بهما)
اي السنة وتقدم في اول علم الضروري (يوجب العلم) بمخبره فيشمل الاشياء الثلاثة ومنع
الكرخي من اجتماع المتقدم ذكرهم تواطئا او اتفاقا (والآحاد) منها يوجب (العمل)
والا لتعطل الاحتجاج بغالب السنة دون العلم بجوازه فيهما على الراوي (وليس مرسل غير
سعيد (ابن المسيب حجة) لما تقدم في علم الضروري من تتبعه للمجمل بالمناقضة في اسناد
اقوال ابن المسيب فاستقرئت مراسيله فوجدت كمسانيد غيره من (الا جماع)
اي بلاغا بسنة مر (اتباعه وفعلها العصر) اي فيشمل به (على حكم اعتاده) فلا عبرة
بما تباعه العوام والامر اليسير قلا ولا يعتبر وفاقهم لهم (ومتابعة على عدم) وعلى من بعده
في اي عصر كان) من عصر الصحابة من بعدهم لعصمة الامة عن خطأ فعال صلى الله عليه

وسلم

وسلم لاجتماعهما على قتل واحد (ولا يشتركهما) في انتفاء القود (انفراده) اي القصد بان
يجرح احدهما (فلا يجب) القود على من جرح (الجرح) عمدا لانتفاء القود (ولا يشترط) على قول
ايضا فيما مر (قران الرميتين) زمانا (تحقيقا) وهو ما يراه الاطباء (لا انتفاءه) وقيل يشترط الا يتخلل
فيعتبر قوله وقيل الرجوع فيه (ويجب) الاقتصاص (بقتل وقتل) من الكل (ومن بعضه
لم يزل) اي لم يفارقه الحياة فورا والا فمن على قرب الجماعة من غرق او كجرح وسم
للجماعة السكوت (وليس قول الجماعة بجنة) على غيرهم (على الجديد) والقديم نعم يحبس
الجماعة كما تقدم بايمان استظهر المتولي وجيب بضعفه (الغياث) او يمزق جثته
ويمزق (رد فرع) اي اهل بلدة جاءوا بجنة (بجماعة) يمكن (اعلم) يمزق اربعة ازكار كغياث الارز على البرج
الجديد بايمان العلم (فان اوجبته) اي العلة (بعينه) بحيث لا يعيش عقلا غالبا عقبها
(فغياث عمدا) كغياث الضرب على المذاهب على الاوجه للتعزير بالعلة الايذاء (وان لم
تكن) عليه ولم توجبه (فشبه عمد) او فغياث سره لانه كغياث من قال الصبي على قال البالغ في وجوب
الزكاة بايمان انه قال قاله وجزم ان يقال لا يجب كما قال به ابو حنيفة (او تردد) برجع
(بين الامرين فالاصح) بل الاكثر شبها (فشبه) اي فغياث من شبه كالعبد
اذا قتل بانه قتل في الغياث بين القتل نسلا اغلب من حيث انه ادمي ومن البهيمة من حيث
انه قن وسمي بالاول اكثر شبها بدليل انه يباع ويورث ويوقف ويضمن اجزاؤه بالغصب
من قيمته (وشرط الاول) المغلظ عليه (ثبوته بدليل) يقبل به الحكم اركان غصب ليكون
الغياث من جهته عليه فلم يكن من الغياث من (او) شرط (الفرع مناسبة) للاصل بما يجمع
به بينهما للحكم (او شرط (العلة الاكراه) في فعل لا يحل تركه فلو لا تتفق لفعل ولا معنى
لنقض ما مر وصرت الاوصاف المعتبرة منها في مسرح وزاحم فبسر الغياث
الاول كان يقال في القتل بالمثقل انه قتل عمد عدوان اشبه بالخطأ كالقتل
بالمحدد فيشفع ذلك بقول الاول فانه لا يجب به قصاص وانما كان يقال له
فيجب الزكوة في الماشية لدفع حاجة الفقير فيقال يشفع ذلك بوجوبه في الفرار من الزكاة
لانهما واجبان وواجد بعض الماء بانه يقدر التيمم لما بقي من اعضائه كالمريض
المستعمل الماء يجامع تبعض الحمار وله في قياس العلة مثالان اقرهما قولنا مزجوج يمين
عمدت اجراحات اعضاءه ولا تعدد فيه (وكذا الحكم) اي شركة اربعة (تكره) اي

تا بعًا للعلة متى وجدت وجد ومتى امتنعت امتنع (وهي) اي العلة (الجالبة له) اي الحكم بنا سبتها له (استصحاب الاصل عند عدم الدليل جملة) كقولهم وجب لم يشرع لقعود دليل عليه فاستصحب الاصل او العدم الاصلي ومنازعوا الحنفية من الادلة الشرعية والبحث من المتفق عليه (واصل المنع بعد البحث العمل والعمل والتجريح) حتى يدل الدليل على حكم خلافه وقيل اصل الاشياء كلها على الحل لان الله خلق الوجود ان تحلفه يشعر به وقيل على التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا باذنه والاول راجع الى الجهتين المتقدمتين وقربت للافهام ولا خوار في الاصطلاح اقله قبل البحث فلا حكم يتعلق باحد لانتفاء الرسول المتوصل اليه (الاستصحاب) اي ملازمة حكم كيفيته (اذا تعارض عاقلا واوعاقلا وامكر اجمع) بينهما (جمع) تحريج مسلم الاصح يجيء الشهود الزيلة بشهادته قبل ان يشاهدها وعربية البخاري خبركم فرقة ثم الذين يلونهم الى ان فاشيء يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا والجمل الاول على ما اذا لم يكن المشهود له عالما بها والثاني على ما اذا كان عالما بها وتعريب التصحيح ان صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل رجليه وتعريب النسائي انه توضأ ورش الماء على فرجه. جمع بينهما بان الرش في حالة التجريد (والا) اي وان لم يكن جمع (وقف) حتى يظهر مرجح كقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وقوله وان تجمعوا بين الاختين فالاول يجوز جمعهما بملك اليمين والثاني يجوز ذلك بمرجح التحريم احتياطا لهما وتعريب ابي داود انه سئل عما يقال للرجل من امرأته وهي حائض فقال ما يزيد على الازار وتعريب مسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح اي الوطء يعكر على الاستمتاع بما بين السرة والركبة والاول يجوز مرجح التحريم احتياطا لهما (فان علم متأخر فناسخ) والمتقدم منسوخ كاباحة العزبة وغوها (او) تعارض (عام وخاص خص العام (به) اي بالخاص تعريب فيما سقت السماء العاشر (او كل) منهما (عام) مروجح (وعلى) مروجه (خص كل بكل) تعريب ابي داود اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينجس وتعريب ابن ماجه الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه فالاول عام بالقلتين عام بالتغير وغيره والثاني خاص بالتغير عام في القلتين وما دونهما فخص عموم الاول بخصوص الثاني حتى يحكم بالزائد على القلتين فصاعدا بالتغير (ويقدم العام)

مرالاه لة على المدلول لقوته (والموجب للعلم كالمتواتر (على الكفى) اى الموجب له كالاحا
(والكتاب والسنة على الغيابر) اذ لا زاع فى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم
(وعليه) اى الغيابر (على غيبه) كغيابر العلة على الشبه (المشترك بين المجتهد ومشركه
ليتعقوله الاجتهاد (العلم بالفعل) اى بمباديه وفراعيه (اصلا وفرعا وخلافا) عاليا
(وقريبا) ليذهب عنه اجتهاده الى قول غيره ولا يجوز فيه لا يجوز فى الاجماع (والمهم من
تقسيم آيات و) من (اخبار) اى احاديث ومتون آيات الاحكام واخبارها مخلاف آيات
الاشارة والقصص واحاديث الترغيب وغيرها فليست بشرط (و) المهم من (اللغة وغيرها
مما تعرف معانى الفاظ الكتاب والسنة (وحال رواته) الاعتبار من جرح وتعديل لينا خذ
برواية العدل ويرد غيره (والاجتهاد) حده (بذل الوسع) اى الطاقة (فى) كلب (الفروع
ليحصل له (وليس كل مجتهد مصيبا) اذ الصواب واحد لا يتعدد (بل قد يجوز ان يقع
بعض المجتهدات الحاكم بها حكم بما خالف بعضها فله اجر واذا حكم بما خالفها فله اجر بلا شك ثم
وقائما (والتقليد قبول القول) من القائل (بلا حجة) بذكرها (ولا يجوز) اى التقليد (المجتهد
لتمكنه من الاجتهاد (علم الفرائض علم يعرف به من يرث ومن لا يرث) لدليل وارث (و)
كيفية (قسمتها) عند الحاجة والانكسار والداخل فيه عربى اجرى اجاجة وغيره تعلموا
الفرائض وعلموه فانه نصف العلم اى لتعلقه بالحالين المتقابلين الموت (واسبابه الارث)
اربعة (قرابة) فيرث بعض الاقارب من بعض على التفصيل الاتى (ونكاح) فيرث كل من
الزوجين الاخر (وولاء) فيرث المعتق المعتق بضم الراء لحمة كلحمة النسب ولا عكس
(واسلام) اى جعة بتقدم الشركة لبيت المال اذ ثلاثة الم يكن وارث بالاسباب السابقة
(وفاقده) اى الارث (ق) فلا يرث الرقيق والقاتل لا شغل ميراثه للجهيز لمن ملكه
وميراث المبعض من المهايأة ولا يورث اذ لا ملك له (وقتل) فلا يرث القاتل عمدا عربى ايتوصل
ليشر لقاتل شيء وسواء العمد وغيره والمحرم وغيره كالحر والقصاص لمجروح الحربى بلو
انفجرت الجراحة قبل اندمال جرحه المقتول على ما عرضه بالجرح ومات بعد بالسراية ورثته
(واختلاف دين) فلا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم لما فى حربى الصحيح فالكافر
الكافر يرث بعضهم بعضا واذا اختلفت ملتهم كاليهود مع النصارى وعكسه اذ الكفر
كله ملة واحدة نعم كل توارث بين حربيين لا تقاتل بينهما اجراء للاباحة بينهما (واحرز معتقه)

قال رحمه الله بغرق او هدم او غير ذلك من آخرهما موتا (وجهل السبق) بان علم سبق
وقع بغلم السبق بوا وعمل اهلا (والتوارث فيه من الرجال) بالاجماع عشرة وبالسبع
خمسة عشر (اب وابوه وان علا وابن وابنه وان سفل واخ) لابوين او لاب (وابنه الا
للام) اى ابن الاخ لابوين او لاب (وكذا عم وابنه) اى كل منهما لابوين او لاب (وزوج وعتيق
والتوارث فيه من النساء) بالاجماع (سبع وبالسبع عشرة بنت وبنت ابن وان سفل
الابن واخ وعمة) لاب ولام (واخت) لابوين او لاب ولام (وزوجة ومعتقة) وبدخل
في العم عم الاب وعم الجد والمعتق عصبته الذكور الا الزوج وهم كل قريب ليس بذي فرض
ولا عصبة به فيرث على اللام يعني اذا اجتمع اهل الديوان بان لم يعرف لهما ربة
الشرعية كما كان على عمر اقتداء الراشدين وزوج ثم غير فما مخلفا (الفروض)
اى الذي نصيبه المقدر في كتاب الله تعالى للورثة ستة (نصف) خمسة (الزوج) لم
يخلف زوجة ولدا ولا ولد ابن فان تعلق ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
وولد الابن كالولد في ذلك اجماعا واستغنيت عن تغييره بما مر من تغييره في الربع
(وبنت) فان تعلق وان كانت واحدة فلها النصف (وبنت ابن) بالاجماع (واخت لا
بوين او اب) فان تعلق وله اخت فلها نصف ما ترك امرؤ اخت لابوين او لاب دون
الاخت للام للام لها السدس للاية الاتية (ومنع ان) يخالف فان اجتمع مع اخوتهن
او اخواتهن او بعضهن مع بعض على ما سيأتي (وربع لزوج لزوجته او ولد ابن) فان
تعلق ما ركم ان لم يكن لكم ولد ولد الربع مما تركن وولد الابن كالولد في ذلك اجماعا (وزوجة لبن
لزوجها ذلك) فان تعلق ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد ومثل الولد في ذلك ولد
الابن اجماعا (وثمن لها) اى الزوجة (وعنه) اى مع الولد او ولد الابن فان تعلق فان كان
لكم ولد فلهن الثمن وولد الابن كالولد في ذلك اجماعا والربع والثمن للزوجة والثلاث
والربع بالاجماع والرجعية كالزوجة (وثلثا لعدد وان النصف) فتنتين فاكثر
من البنات وبنات الابن والاخوان فان تعلق في البنات فان كن نساء فوق اثنتين فلهن
ثلثا ما ترك وفي الاختين فما وكانتا اثنتين فلهما الثلثان لما قدمنا نزلت في بنات اخوان
جبر ان المراد منهما الاخوات فيهما اجماعا وقيس بنات الابن على بنات الصلب (وثلثا لعدد
ولو للاب) اثنين فصاعدا فان تعلق وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كن اكثر

يرث ذلك جميعهم شركاء في الثلث اخوة او اخوات لام كما قرأ ابن مسعود وغيره (وولد ابن
لبينهما ولو ولد ابن او ابنا ابن وان سفلوا او اخوان) فان تعلق حق بتركته كدين لم يكمل له ولو ورثه
ابوه بل لاخيه الثلث بالكل ولو اخوة بلا ذكر اخوة بل هو الشرع وولد الابن ملحق بالولد في ذلك
والمراد بالاخوة الاثنان فيما علا والا فشيء كالذكر (ومن مات عن) اي للاقل (بنت)
المذكور من البنت وبنت الابن او اثنين من الاخوة او الاخوات للاية السابقة والآتية
(وابا) وجمع ولو اوولد ولو ابن) للميت فان تعلق به لكبر واحد منهما الشرع مما قربا
اي كالولد والاخ وبه وولد الابن وغيره اجمع على الاب (او بنتي ابن) فصاعدا (فمع بنت)
ليعلب لانه صلى الله عليه وسلم قضى بذلك رواه البخاري عن ابن مسعود (ولاخت لاب)
فصاعدا (فمع) اخت (شقيقة) فيأخذ ما على بنت الابن مع بنت الصلب (ولاخ او اخت لام)
للاية السابقة (وجدة او جدات) لانه صلى الله عليه وسلم اعطى الجدة السدس رواه ابن
داود وغيره والمعنى واحد كما علم من عبارة المصنف وصححه انه صلى الله عليه وسلم قضى للجدتين
من الميراث بالسدس بينهما (ولابن) من احد زوجي (وارث) كزوج وابن او زوجة وابن
كذا باقي ابا الام وتمثيل الشرح بوارث يخرج ابا كل او الام او ذكر وكذا ابا الاب او ابا ابا
الذي ذكر وكذا ام الاب (ويسقطهما) اي الجدة (للاب) جزما (فربى) اي اقرب منها (فهلما)
سواء كانت القربى للاب او ام كذا ام الاب بل ام الام وام الاب (و) يسقط (غيرهما) اي القربى
للام (فربا هما) للاقربى الاب فتسقط ام ام الام بل ام الام لادلاء الاب لغير فرابة الام
وكذا تسقط ام الاب بالام والاب وام الام بالام فقط لا بالاب (و) يسقط (اجداد)
او جد اقربى منه (وابن ابن وان نزلا) لقربه (والاخوة) لابوين او لاب او لام (اب وابن) وابنه فلحق
به بالاجماع في ذلك (و) الاخ (غير الشقيق يسقطه) الشقيق لانه اقوى منه والمراد
بغير الشقيق الاخ للاب (و) يسقط الاخوة (ذو الام) سنة (الكلالة) المأخوذ من احد وجهين
وبنت ابن وان) اي بنت الابن تسقط (بعدد بنت) او بنتين فصاعدا (فلا يعصبن ابن ابن)
اخوها او ابن عمها بل هو وحده او اقرب منه بل كل واحد منهما البافي بعد نصيب البنت يأخذ
بالتعصيب (وكذا اخوان لاب مع اخوات لابوين) يسقطهن فلا يكمل من يعصبهن للاتي
انما يعصبهن) اي الاخت (اخ) لابوين بل تسقط به ويقسم ما بقي بالباقي تعلقا بنص الابن
يعصبهن مع رجحنا وانزل كما تقرر (والعصبة) وليقدمنا يقدم على الوارث والجمع

والمذكر والمؤنث (وارث) بلا اجتماع (لا فرض له فيرث المال) كله ان لم يكن معه ذو
فرض (او الباقي) بعد الفروض او الفرض ان كان وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة وتعصيب
في اخرى كالاب (ولا يكون) العصب بتعصيبه (امرأة الا مختنثة) وقد يكون اذا كان بغير
كالابن مع اخيها (اجبر) اذا اجتمع (مع الاخرى) الذي للجميع وربع ومنع غير ولد الام
(واعل) ان (لا فرض في المسائل) الا (من ثلثة من اصل ثلثة وفيها سهام كلها) بان
كان معه اخوان واخت فالثلث اكثر فاخ واخت فلها سهمة اكثر فاذا اشتريا بعبد
الفرض عنهما بالثلث لانه اسهل (او) منها (من فرض العشرين) اي فيه الاكثر من ثلثة
اشياء سدس كل المال (وثلث الباقي) بعد الفرض (واحدها سهمة) كاخ بعبد ينبتين وجد
واخوين واخت العدا سهمة اكثر (زوجة وام وجد واخوين واخت فلث الباقي اكثر فيه وجد
واخ واخت العدا سهمة اكثر (فاربعين) بعد الفرض (سدس) وفيه (بازيه) الجد وسقطت
اي الاخرة كبنتين واب مع الجد والاخرة بمعنى ستة للبنتين الثلثان اربعة وللاب سدس
وفي سدس للجد (او) بقي (خمسة) اي السدس (عالت) بتمامه له وكذا اذا لم يبق شيء
فرض له وعالت وسقطوا مثال الاولى بشار وزوج مع الجد والاخرة من مائتا عشر للبنتين
مائة وللزوج ثلاثة بقي واحد وللجد السدس سهما فتعول الى ثلاثة عشر وهي مثال الثانية
مع المسئلة مع اب فتعول بعد عولها بنصيب الاب الى ثلاثة عشر بنصيب الجد الى خمسة
عشر (جزء) في المسئلة (ان كانت الورثة عصبة فسم) المال (بنسم) بالتسوية (وان
يعمل الذكر كالتنين واهل المسئلة عدد الرؤس) كثلاثة بنين او اخوة او ثلاث فتختلف
هي من ثلاثة وكابن وبنت من ثلاثة للابن سهمان وللبنت سهم (او كان) قسم فرض (فرض اهل
ان هما جنسا او هما جنسا ومما (فما ثلاثا) كنصف او تصفيره (فمن خرجه) اهل المسئلة كزوج
واخ لاب اواخت لاب المسئلة من اثنين فمن خرج النصف (فالنصف) فمن خرجه (اثنان) لانهن
اهل عدد له نصف صحيح وكذا الباقي (والثلث) فمن خرجه (ثلاثة والربع اربعة والسدس
ستة والثمن ثمانية (وان كان فيهما من هذا فمن خرجها مختلفا (فاضرب احدا بارقى الاكثر)
منهما (بالاقل) مرتين فاكثر كثلاثة مع ستة او تسعة (فاكثرهما) اهل المسئلة كاخ وولدي
اخ واخ لاب فيها سدس وثلث بمعنى ستة (او توافقا بارقى بينهما الا) عدد (ثلاث)
كستة واربعة بينهما الاثنان (فاضرب بعض الوفق) من احدهما الجزء الذي عملت

بيد احوا فقة ٤ الاخرين واصل المسئلة كزوجة واخ وام من ثلثة وسدس وتماثلوا
بالنصف اذ كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف الثمانية او الستة ٤ الاخرين بلغ اربعة
وعشرين ومن اصل المسئلة (او تباينا بان لم يفنهما الاواحد) ولا يسمى عددا كثلثة
واربعة (فيضرب كل ٤ كل) او احدهما بنفسه اصل المسئلة كاخ وزوجة واخ لاب فيهما ثلث
وربع فيضرب احدهما ٤ الاخر بلغ اثنى عشر ومن اصل المسئلة (والا فمول) سبعة (اثنا
وثلاثة واربعة وستة وثمانية واثنى عشر واربعة وعشرون) الاول (يعول منها)
ثلاثة احدها (الستة) فتعول (او سبعة) كزوج واخت لاب وام او لاب للزوج ثلاثة
ولكل اخت اثنان (وثمانية) كمن واخ لها الشدس واحد (وتسعة) كمن واخ للام الشدس
واحد (وعشرة) كمن واخ واخر للام واحد (و) الثاني (الاثنا عشر) فتعول الى ثلاثة
عشر كزوجة واخ واخت لاب وام او لاب للزوجة ثلاثة وللام اثنان ولكل اخت اربعة
(وخمسة عشر) كمن واخ للام الشدس اثنان (وستة عشر) كبنتين وابوين وزوجة
للبنتين ستة عشر وللابوين ثمانية وللزوجة ثلاثة فما زاد على العول زيادة ان فما بقي من سهام
ذوي الفروض على اصل المسئلة ليرجع النقص على كل منهم بقدر حقه كنقص الحساب
الزيوف بالمقاصة (ومن انقسمت) المسئلة عليه (من غير كسر) كزوج وثلاثة بنين
من اربعة لكل واحد منهم (والا) بان انكسرت (فوفقك) اي السهام المنكسرة
(بعدد المنكسر عليه فما تبين فيها ضرب) عدده (في المسئلة) فعولها ان عالت كزوج
واخوين لاب هي من اثنين للزوج واحد فتفوق واحد لا يصح فسمتها على الاخوين
فيضرب عدده مما في اصل المسئلة يبلغ اربعة وفيها تصح وكزوج وخمس اخوات
لاب هي من ستة وتعول الى سبعة للزوج ثلاثة فتبقى اربعة لا يصح فسمتها على
الاخوات ولا موافقة فتضرب عدده بسبعة يبلغ خمسة وثلاثين ومنه تصح (او توافقا
بما توفق) من عدده يضرب في المسئلة بعولها ان عالت (وتصح مما بلغ) كاخ واربعة
اعمام لاب هي من ثلاثة للاخ واحد فتفوق اثنان لا يصح فعولها الى اربعة بالنصف فيضرب
نصف عدده منها في ثلاثة اصل المسئلة يبلغ ستة ومنه تصح وكزوج وابوين
وست بنات هي عولها من خمسة عشر للزوج ثلاثة وللام اثنان من اربعة تبقى ثمانية
توافقا بالنصف عدد البنات بالنصف يضرب نصفه ثلاثة في خمسة عشر يبلغ خمسة

وازبعير ومنه تم (فان كان) المنكسر عليه (صنف فوقلت بسهام كل صنف بعدده
فان توافقا فاردد) الصنف (الى وفقه والا) بان تباينا (تركت ما ثل عدده الرؤوس من
ج الصنف بالرد الى الوفق او البقاء على حاله (وخذ باحرمها) اى العدد من المسئلة (ج)
اصل (المسئلة) وما بلغ صحت منه كالام وستة اخوة لام وثنتى عشر اخوة لاب هى
من ستة وتعول الى سبعة للاخوة سهامهم توافق عددهم بالنصف فيرد الى ثلاثة
وللاخوات اربعة اسهم توافق عددهم بالربع فيرد الى ثلاثة فبينما للرد فيضرب احد
الثلاثة يبرج سبعة يبلغ احدا وعشرين ومنه تص وكثلاث بنات وثلاث اخوة لاب هى
من ثلاثة للبنات سهمان وللاخوة سهم وسهام كل فريق تتوافق عددهم والعدد اربعة فبينما للرد يضرب
احدهما ثلاثة ج ثلاثة اصل المسئلة تبلغ تسعة ومنه تص (او توافقا فالكل) يضرب ج
اصل المسئلة وما بلغ صحت منه كالام وثمانية اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد الاخوة
الى اربعة والاخوات الى اثنين وبينما متوافقان فيضرب الاربعة ج سبعة اصل المسئلة
بعولها تبلغ ثمانية وعشرين ومنه تص وكثلاث بنات وستة اخوة لاب العدد والمتوافقان
تضرب الستة ج ثلاثة اصل المسئلة تبلغ ثمانية عشر ومنه تص (او توافقا بالربع) ش
احدهما يضرب ج الاخر (ثم الحاصل) من ذلك يضرب (فيما) اى المسئلة بما بلغ صحت منه
كالام واثنى عشر اخا لام وستة عشر اختا لاب يرد عدد الاخوة الى ستة والاخوات الى
اربعة وبينما متوافقان بالنصف فيضرب نصف احدهما ج الاخر يبلغ اثنى عشر فيضرب ج سبعة
اصل المسئلة بعولها تبلغ اربعة وثمانين ومنه تص وكتسع بنات وستة اخوة لاب العدد ان
متوافقان بالثلث يضرب ثلث احدهما ج الاخر تبلغ ثمانية عشر يضرب ج ثلاثة اصل المسئلة
تبلغ اربعة وخمسين ومنه تص (او تباينا بكل) من العددين يضرب (فيما) اى ج الاخر (ثم
الحاصل ج ذلك يضرب (فيما) وما بلغ صحت منه كالام وستة اخوة لام وثمان اخوات لاب
يرد عدد الاخوة الى ثلاثة والاخوات الى اثنين وبينما متباينان فيضرب احدهما ج الاخر تبلغ ستة
يضرب ج سبعة يبلغ اثنين واربعين ومنه تص وكثلاث بنات واخوين لاب العدد ان فتباينان
يضرب احدهما ج الاخر يبلغ ستة يضرب ج ثلاثة تبلغ ثمانية عشر ومنه تص ويقاس بهذا ما
اذا وقع التوافق ج منهم والتباين ج اخر وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اثنان واربعة
(ولو كان احدهم قبلهما) اى قبل القسمة فان لم يرث الثاني غير انثى فيرد كما ان تص منه كالام

من الاول جعل كل واحد من الثانية بكرا وقسم بين البنات فيكون لكل عمرة واحدة او يضرب اثنان في ثلاثة بعضهم
وارد ثلثة غيره اثنين واثنتان فرد الاستقامة او (صححت مسئلة الاول) من مسئلة الثاني (وان
انقسم نصيبه) اي النصيب (من) مسئلة (الاول على مسئلته) فزوجا كزوج واختين لاب ماتت
احداهما عن الاخرى وعن بنت المسئلة الاولى من ستة وتعول الى سبعة والثانية من اثنين ونصيب
بنتها من الاولى واحد فينقسم عليها (والا فيضرب وفقها) او وفق مسئلة الثاني (بها) اي في
مسئلة الاول كما مر في تصحيحه وبينهما موافقة (والا) بان كان بينهما مباينة فيضرب (كلها)
او الثانية في الاولى وما بلغ صحت منه (وعمل) منه (من الاولى ضرب فيها ضرب) فيها من وفق في
الثانية او كلها واخذ (او) من (الثانية فيما نصيب اثنين من الاولى) يضرب اثنان كان بينه
وبين مسئلته مباينة (او) في (وفقه) اي كان بينهما موافقة مثال ذلك جدة واربعة اخوة
متفرقات ماتت الاخت للاب عن اخت للاب هي الاخت للاب والام وعن اختين لاب وعن
جدة هي اخت واحد من الاخت في الاولى من مسئلة الاولى من ستة وتصح من اثنين عشر والثانية من ستة
ونصيب فيها من الاولى اثنان وهو وفق مسئلته بالنصف فيضرب نصف عددها اثنان في الاولى تبلغ
ستة وللاخت للاب واحد من الاولى سهم في اثنان بثلاثة وللوارثة في الثانية سهم منها
في واحد بواحد وللاخت للاب والام ستة منها في اثنان بثمانية عشر ومنها في الثانية
سهم في واحد بواحد وللاخت للاب في الاولى سهم في اثنان بستة وللاخت للاب والام في الثانية
اربعة منها في واحد باربعة وزوجة واثنان بنين وبنت ماتت البنت عن اخ واثنان اخوة هم
ابناء فوز من الاولى من مسئلة الاولى من ثمانية والثانية تصح من ثمانية عشر ونصيب فيها من
الاولى سهم لا يوافق مسئلته فتضرب في الاولى تبلغ مائة واربعة واربعين للزوجة من الاولى
سهم في ثمانية عشر ومن الثانية عشر في اثنان بثلاثة وللاثنين من الاولى
سهمان في ثمانية عشر بستة وثلاثين ومن الثانية خمسة في واحد بخمسة (علم النحو
علم يعرف به احوال الكلم اعرابا وبناء) مما بالنصب على التمييز (ليخرج بهما وما قبلهما علم
التصريف والخط اذ ينعت بهما جملة الكلمة ومنها الاخر لكسر حيث التصحيح والاعلال
لفظا والابدال والحذف رسما (والكلام) خبر (قول) اي لفظ دال على معنى (مفيد) اي فهمه
معنى يحسن السكوت عليه (وقصد) اي لزاني تخرج بالقول والتعبير به احسن من الذي
لا كلام فيه على الصحيح والا بتراخ من الابعاد او يترك من غيرهما كالاشارة والكتابة وبالتصير

الكلمة ويعرف الكلم نحو زيد وقام زيد وبالمضمون وما يعرف به الظاهر والمضمر وغيرهما
فلا يتسمى شيء من ذلك كلاما وكذا المضمون لغير له كجملة الشرط والجزاء والصلة (الكلمة)
عرفها (قول) ومفرد تفسيره وما يجزء به (بقرد) ومثل للمركب الجزء على جزء فقال له
كزيد وغلام زيد علما فخلا به عن علم والكلام والكلم فإن جزء كل مما ذكر مركب جزء له على
جزء فقال له (وبي اسم يقبل الاسناد) اي بهذا جنسه وهي ان يقع علامات الاسم بان يعرف
اسمية الكلمة بوقوعها فاعلة وحد تعليق غير مغني عنه او كلب جهلوب فقد والاسم وله
الطلب عرفت اليه عن فعل غير الاخبار عنه (واجزء) اي الكلمة التي يجزء بها عما قبله
سواء كان بجزء حرف او مضافا اليه او تابعا للاخير مما ذكرت بقيد الله الكريم والتحية
بيد اكرم وجزء اجر واحسن لانه فزيد فاعل على فاليس باسم بالفعل خرج ذلك بان الله
ويشمل المضاف اليه لان جزء على المختار تبعا ليسبقوبه بالمضاف وان قال الزرقلي
بالجزء المقدر اذ التابع جملة جار ومجرور عبد بجزء او مضاف والمفعول بان جملة
وجاز المضاف اليه الشبيه والاضافة تعبيرية (والتنوين) ومثل له كتنبت
لفظا لا خطا هذا احتراز عن نون التوكيد الخفيفة كقوله
ثم هو مذكور في الاسم المعرب كزيد ورجل وتنكير في المبني من اسماء الافعال دالة على
تنكير له كصه اي اسكت سكوتا وقفا بلة في جمع المؤنث السالم كمسلمات عوض جمع
المذكر وعوض عن جملة ومثل اللام للدلالة عوضا عما يضاف اليه والاسم ومثل اللاحق
للدال بحرف واو وحرف ومثل اللاحق للمفعول حالة الرفع والجر كقولك فز وقعل بفعل الثلاثي
وتمرو وبتاء الفاعل المتكلم او مخاطب او مخاطبة كقمت وبتاء التانيث الساكنة
كقامت بخلاف المتحركة كقامتا وقامتا ومثل العلامة يشمل بها الحذفي
(ونون التوكيد) شريزله كاضربن واضربنه كاضربن ومثل العلامة يشمل بها ابدال حرف
والحذف ع بقولي او الياء بان يكون تلو الفاء الشرطية كما قام زيد فانه كلما قم لتضرب ومثل
تفعل وفعلا وفعلا مشتقا مشتقا بلا نحو والله لأقومن بخلاف اعلم الله المنبي فعرفنا الله
تعتبر الى لا تفتقر (وفي) للتغيير فعرفت يعلم الله او التعريف نحو فرقنا في المثلة
او الله على فعرفت يصدر والكرب نحو الله اشهد بها وفي للحذفي والحذف عرفت علمت
تكتب تعرف العلامات (وحرف لا يقبل شيئا) من علامات الاسم والفعل مثل له من

العلامة

تعلقة علاقة وهو مختص بالاسم كحروف الجر وبالفعل كالنواصب والجوازم ومثاله العمل غالبا وقسمها يشتمل جروف العطف ولا يعمل غالبا وتقسيمي الكلمة الى الثلاثة فقط كل واحد علامة اختصارا ذاة ليلة الاستقراء (الاعراب) لغة البيان واصطلاحا (تغيير الاخر لعامل) يخرج به التغير لزوم نهيئة واحدة وهو البناء وتغيير الاخر تغير يخرج بالتكسير والتصغير فغرما وبالعامل تغيره لتغير عامل كالجر في قوله مر زيد او زيدا او زيد ارى قال جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد فلا يسمى ذلك اعرابا لان التغيير يكون بازدحام اشياء (برفع ونصب) ومثلا (باسم وفعل) نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم ولا حاجة الى تغيير مما بالحرف اذا مر به الاعراب وهو لا يدخل في المبنى (وجر بالاول) اي الاسم فلا يدخل العامل الا مشاهدة نحو له علينه (وجزم بالثاني) اي بالعمل تعويضا عن الجزم نحو لم يقم (والاقل فيهما) اي الاربعة (ضم وفتح وكسر وسكون) لغة وشرعا ترتب اي الاول في الرفع والثاني في النصب الفتح وفي الجر الكسر وفي الجزم السكون لان علة النيابة وما عرف ذلك نائب كما قلت (ونائب عن الضم واو) في موضع يخير (في اب واخ وحم وهن بلا ميم وفي ذو بمعنى صاحب) اي اضيف لغير ياء المتكلم غير مثنى ولا مجموعة ولا مصغر نحو مررت بابوك واخوك وبوحا وكزا النباة فعلان فعلا لا ازهر نحو له اخ او اخي فيه لليناء نحو ان هذا اخي او كانت مثنى او مجموعة او مصغر يتغرب بالاول والاخير بالحركات الثلاث وفي الثاني بالتقدير وفي الثالثة بالتقدير وفي التثنية والجمع اعراب المثنى والمجموع وكذا ابي بالجيم يتغرب بالحركات نحو مررت باحمي وذو التي للصاحب بمعنى صاحب مبنية على الواو وفي مع مذكر سالم بلا تغيير نكم واحد سواء كان اسما او صفة كجاء الزيدون والمسلمون وشرط الاول ان يكون علما لعاقل غالبا من تاء التانيث ومن التركيب وشرط الثاني ان يكون لعاقل غالبا من التاء ليس مركبا بناء فعلان ولا فعلان بفعلى ولا فعلاء يستوي فيه المذكر والمؤنث وخرج بالسالم المكسر وبالعرا به بالحركات الثلاث المقدرة وبالحركات المؤنث وشبهه (وفي نائب عن الضم الف المثنى) وهو الزام على انتين بزيادة الف او ياء او نون نحو فلان رجلان (وفي نائب عنه نون في الافعال الخمسة) يفعلان تفعلان ويفعلان وتفعلان وتفعلين وتفعلون وتفعلين (وفي نائب عن اعرابه) الف في اب واخ وحم بشروطها السابقة نحو رايت ابا واخا وحما في اضرب (وفي نائب عنه ياء في الجمع السالم والمثنى) نحو رايت الزيدين والزيدين (وفي نائب عنه حرف النون في الافعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا (وفي نائب عنه كسر في جمع مؤنث سالم بارجع بناء والعاملين نحو هذه لغة السمراوات وخرج بالسالم المكسر ولو كانت الالف والتاء اصلية كفتاة وابيات فنصبه

بالعتبة اما رفع السالم وجره فعلى الاصل (وناب عن الكسرة ياء في الثلاثة الاول) اي اب
واخوته واحمٍ والمضاف والنون فيهما لتمام حال الاضافة من حال الافراد (في الاولى
كالشوبر) (و) ناب عنه (فتح فيما لا ينصرف) وهو ما كان فيه الف تانيث كحبلى وحمراء او على وزن
فعل او فعل مما لم يسمع له جمع او جمع ولا او مجموعا لا بعقل او عجميا او فيه تاء تانيث
او تركيب مزج او الف ونون زائدتين مع العلمية او اجمع او الوصف بالاولين والالف كعمر واخر
واحمر واحمر وابراهيم وبالكمة وكلمة وعثمان وعثمان وسكران فارقد حلنة ال او اضيف حرف
غوه الحسن اجرء اخشن تغريبي ومراشتشي هابنزاهما النيز وعلى زايده انه جنيز فتوع الحرف
(و) ناب (عن الشكور حرف) آخر (الفعل المستقبل) وهو ما اجزه الف او واو او ياء فقولهم
يخشى ولم يغز ولم يرم (و) حرف (مضارع الافعال) الخمسة نحو لم يفعلا ولم يفعلوا (المخاطبة
فالاثنين قليك حرمة وحرا النكرة عسيم والاولى تعرفا فسلام المعرفة نحوهما ثم يقال وقد عرا
ذلك نكرة فلزلك سلكنا مزاج التمنيع فلزع منه تعريف المعرفة واركانت الفرع وهي ستجئ
(فتحمر) وهو ما دل (على حاضر او غايب وهو قسمان متصل وهو التاء فحمرة للمتكلم مفتوحة
للمخاطب مكسورة للمخاطبة والالف والواو والنون للمخاطب والغايب وهي مرفوعة
والياء للمتكلم والكاف للمخاطب والهاء للغايب وهي للنصب والجر وتا للمتكلم وهي للثلاثة
ومنفصل وهو للرفع انا ونحن وانت وانتِ وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن وهو للنصب
ايا متصلا به حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة (فعلم) وهو الغير بمسماه بلا قيد
سواء كان شخصيا اسما للواحد العلم كزيد او غيره مما كلا مرو مكة او كنية كابو حمزة وباب اوله
كالخير وراء كالشر او لقبا بارا شعر بمدح او ذم كزين العابدين وزانف الناقة او جنسيا كثعالة
للثعلب وراء عريف للعرف وبره للمبرة (فاشارة) وهو ما للمذكر وتا للمؤنث وذا وذي وتا وتي
وهنا وذين وتين نحو هنا وجزا هنا مما وابرلاء بالمد والقصر بمعنى وهنا للمكان وينصل
بعلامة البعد كاف خطاب يتصرف بحسب المخاطب وحرفها اوضع اللام الدال بتغير الاسم
لمعاد الشهيد (وقناوي) كيا رجل (فموصول) وهو الذي للمذكر والتي للمؤنث وبيان كالاشارة
والذين يجمع المذكر واللاتي يجمع المؤنث وللجميع من للعالم وما لغيره وال لهما وسمي موصولا
لافتقاره لصلة غير ال بجملة خبرية مشتملة على عايد وال بوصف صريح (فذو ال) جنسية
كانت استغراقية نحو ان الانسان لفي خسر او لا نحو ادخل السوق غير جزافا او عهدية نحو فيها

عصبة المضاف اليه اما في الظاهر (و) المضاف (الاصل منا) كغلامي وغلامي زيد والمضاف في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف للمضمر فانه دونه ولهذا عطفت بالواو وكذا المضاف وفانه في مرتبة الاشارة للمضمر والموصولة وعطفت النباة في بانفاء اشعارا بان كلا دون ما قبله (النكرة غيرهما) اي السبعة المذكورة (وعلامة فبرالاول) اي الجر في التعريب كرجل غلامي سابرا لمغارب فلا يقبلهما وغير المنصرف فيه للمنع الصيغة فلا يؤثر التعريب والادخال (للثانية) (فاتح ففتوح) اي فبني على الفتح لبنها كغر او تعريرا كعمرا ويتوب عنه الضم اذا التعريب واو غوغر وبنوا ويبنى على الشكون الزيد والاصل في البناء وخرج عنه لشابهة المضارع اذا التعريب بضم رفع بتجردا كغربن (وامر ساكن) اي فبني على الشكون كاضرب كويتوب عنه الجزم في معتل الاخر كاخش وارم واغز او (مضارع) مغرب (مرفوع) اذا تجرد من ناصب او جازم (وبنصبه لن) نحو لن اترك الارض (واذن) نحو اذا اكرمك فلان ازوره (وكي) نحو جئت كي تكرمني (فلام) فيه للثلاثة (وان كزوال) اي كظاهرة نحو اعجبني ان تغزم (وبمضمره بعد اللام) اي لام التعليل وهي الجحود نحو ليغفر لك الله وما كان الله ليعذبهم (او) بعد (او) نحو لالزمنك او تقضيني حقي (وحتى) نحو سرت حتى ادخلها او يقول الرسول (وبلا السبعة واو الجمعية اجابا بما كالطلب) امرا او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا او ترجيا (او نفي) مثاله في الدعاء ربي فاكرمني لا تحقرا فاضلا وعني فلا ازدر مثل لئام شفعاء فيشفعوا الا تنزل فتصيب خيرا الا تسلم فتغنم بالبيت كشف فهم فاجوز لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى وانى لاظنه كاذبا الواو وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وفتر الباء وخرج بفاء السببية وواو الجمعية غيرهما كما تعلم فتسعد والمستثنا بقية فيجب الرفع بعدهما (وبعدهما لم ولما) ومما (للنفي) نحو لم يفعل بل لما يذوقوا عذاب ولما ابلغ في النفي من لم (ولا ولات للجنس) وهو كلب النزع المسمى بالامر في الثانية نحو لينفق ذو سعة من سعته ودعا نحو لا تراخ عنا يغفر علينا ربنا (وان) نحو ان يشأ يذهبكم ايها الناس (واذن) نحو اذا تكرمني فاكرمك (وكي) نحو ما يعمل مسوءا يجز به (وهل) نحو ما تفعلوا ولن يفعلوا الله (واي) نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى (وحتى) نحو كنت اسير حتى تغرب الشمس (واذا) نحو اني لاسير اذا الشمس طلعت (وبما للزمان) نحو ابن تجلس اجلس (وحيثما) نحو حيثما تستقم اشكر ويزيد الكرام (للشرط) اول وما بعدها للتعليم امر على ام

فتجرّ وجعليّ كما تليّ ويسمّى الأوّل بفعل الشرط والثاني بجوابه (اعمر بن عمان) ذكر هنا منها
ستة: الأوّل (الفاعل) نحو (اسم فيله بفعل فاعل أو شبهه) كما عمر وزيد اسم الفاعل على الهرف
نحو قام زيد وله على هذا من حجّ البيت ومن استطاع إليه زيد فاعل بابن بيتهما ان العراق عمرو زيد
يخرج بالاسم البعد فلا يكون فاعلا وبالقبلية الخبر انفرد زيد قام وأما ما الفاعل لا ينفرد
على البعد وبالتاء فرق النواسخ نحو كان زيد قائما ثلاثة (اثنا بن عمان) نحو (فعل
به او غيره) كمضروب وكرم ومجرور (عند عمرو به فيم فعلا) في الرفع ووجوب التأخير العمل
به بلا يعرف نحو من زيد يخ في المرور نفسه وجلس عندها في الزاد ولا يجوز اذا فاعله غير
فعل مرّ به مع وجوده (او غير الفعل) الرابع له (بعض اول فعرّ فا منه) فعلا فاعليا كان
ان مضارعا اوله ممكنة اي لا كضرب ويضرب واستخرج ويستخرج (وكسر ما قبل آخر) اي كان
(فاعليا وفتحه) اي كان (مضارعا) كالفاعلية المذكورين بان كانا عينيهما حرف علة وازاريا
كقال وباع استغفلت الكتب في الماضي على فعلت بفتح التاء وسكتنا قبل التاء
وتقلب الواو ياء كقيل وبيع وقلبنا الفاء في المضارع ضمّ يا او نونا كيقال ويبايع
التقى ساكنان الالف والفتح ما قبلها في الأول الثالث (اخبرا) نحو (اسم عمر بنا او نونا) لا
(اضمار عن عامل غير مزيد كزيد قام فلم وان تصوموا خير لكم اي صيامكم خير لكم مخرج الجعل
والاسم المفترق بعامل غير مزيد كمدخول النواسخ وغيرها ولا يضم العامل المزيد في قوله
تعالى هل من خالق غير الله (ولا يأتي نكرة فلا يجوز) بالرفع اذ الوقوع الجائز يكون عامّا
او خاصّا نحو ما جاءني احد غير زيد ومررت بأحد غيرك وجاءني رجل غير عالم رجل عالم جاءني
(و) الرابع (جزء) ونحو (المشترك فيه) خرج العامل وسائر المرفوعات نحو ضرب زيد
غلام زيد قام هو (وجملة) اسمية او فعلية والمراد تكون غيرها (مبتدأ بها) بضمير (نحو زيد
ابوه قام او قام ابوه او اسماء غير ولبئس المتشرّ ذلك خبر ويستغني عنه اذا كان عينه
في المعنى نحو مرفوع لا اله الا الله (وشبهها) عطف على جملة ونحو الهرف والمجرور
ويتعلقان حينئذ بفعل او وصف محذوف وجوبا نحو زيد عندك او في الدار (واطلقه) اي الخبر
(الناظر) والمراد المشترك التفريق لان الخبر وصف في المعنى وعرف الوصف الناظر يميز
نحو زيد قائم فلم يرد (وجعله) الامل (للمبتدأ مرارا) بان يكون فاعلا مفرغا متأخرا ونكرة مستوفيا
ولا قرينة نحو زيد عمرو يضرب غلامه فاذا كان فرينة نحو مررنا بزيد بنا او كان الخبر

مفعولاً فيلتبس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام فلو قدر رفع ضمير أبدا رزا نحو الزيدان قاما فلا و
الزيدون قاموا جاز التقديم للأمن التغيير وكذا نحو مررت أنت وزيد الا شاعر فلو قدم او ضمير
المفعول الشعر نحو زيد قام فضمير وجبا التقديم (و) يجب (تقديم واجبه) اي واجب
التقديم (منهما) اي من المبتدأ والخبر كالاستفهام نحو من منطلق ابن زيد ومن غلام الدار
الا بتيرا نحو لزيد فاضرب وكلفاعل نحو زيد ومرجع ضمير هو الخبر نحو في الدار ما جهنم وعلى التمرة
فليمنا زبد (و) اتصل مسند (اسم كان واخواتها) الناقصة والمعنى وظن وكان وما زال نحو كان زيد
قائما الى آخرها ولا شرك لها (و) اتصل (ما منهما) اي المذكوران بخلاف ما بعد ما بحيث
يتم بدونه كالمضارع والامر والوصف والمصدر نحو ألم أرك بغيا كونوا عجلا (وليس
بخلاف ايضا ولا يتم بدونه نحو ليس زيد قائما (و) فتئ وبرح وانفك وزال) الا بغة بشرط
ان تكون (تلو نفي او شبهه) ومر النفي والاستفهام كما هنا او مفرغا او بإلا منها المضارع
والوصف بفتح نحو ما زال زيد قائما لا اترال ذاكرا لموت تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ
(و) ما (تلو ما) المصدرية النظرية نحو لله دره فتى حيلا ولا يتم به (و) الثلاثة من (خبر ان)
بالكسر (وان) بالفتح ومما (للتوكيد) نحو ان الله غفور رحيم لحديث انه هو الفتى
(وكان) ومي (للتشبيه) نحو كان زيدا اسد (ولكن) ومي (للاستدراك) نحو زيد شجاع
لكنه بخيل (وليت) ومي (للتمني) نحو ليت الشباب عائد (ولعل) وهي (للترجي) في
المحبوب نحو لعل الخطيب يحضر وتكون للتوقع في المكروه نحو لعل العدو فاده والعرف بين
الترجي والتمني استواء الامكان والتوقع والنداء (ولا يفرق) هذا الخبر حال كونه (غير مفرد)
للحقيقة وغرض تقدمها عليه كخبر كان واخواتها الا ليس وما يقدمها اما الكفر موصلة الجر وزيد
فيفرق منا كغيره لتوهم ضده نحو ان لنا انكالا وعلينا للهدى (و) التابع (خبر لا)
النافية للجنس نحو لا رجل عالم لك الا خير من الله عز وجل (المنصوبان) بها (المفعول
به ومرفوع فاعل) اي تعلق به حقيقة نحو من بن زيدا او مجازا نحو ارد ت الخير
(والاصل تأخيره) عن اسم لا عمل لانه بمنزلة ويجوز تقديمه نحو من بن عمرا زيد (ويجب) الاصل
(للا لتباس بالفاعل او غيره والمفرينة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف ما اذا كان قرينة نحو
اكل الكمثرى موسى او كان محصورا نحو ما ضرب زيدا الا عمرا او انما ضرب زيد عمرا بالقصر حصر
الفاعل وجب تأخيره (وبمنعها (القصر) ونحوه (على الاصح) نحو ضربت ضربا (قليلا

وامر لفعله بفعله كمرّ الرجال (بفتح واللام) بارواجر فعله لا دور لفعله (فعيل) كقعد جلوسًا (وبكر) اي المصدر الزموم المتصرف بان وسمي وبعوة فعلها (لبيا ونوع) كسرت سير الامير (وعزه) كعرفت ضربت زيدًا (وتاكيد) غزو الملابات مبنا وكلم الله موسى تكليما اما المصدر لغير فاذكر بلبس من المتصرف بان ولا يسمى وبعوة لا فعلها غزا تحميت ضربا وتنا (الظرف) ومنه مستعمل زمان كيوم وليلة وغدوة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين وكل تفعل المنصب غدوت يوما وليلة اي اخرهما وقد تخرج عنه نحو يوم الجمعة قبارك (ومكان كالجهات) اليمين ومنه ورو وخلف وامام ويمين وشمال نحو جلست بعرفة اي اخر (ومنه ومع وتلقاء) كزيد عندك وجلست معه وتلقاءه ومنها (المفعول له) ومنه (مصدر معلل بفعل شاركه بالفاعل والوقت) نحو ضربت زيدا تاديبا يخرج غير المصدر والمصدر غير المعلل والمعلل الذي لم يشارك بالفاعل والوقت بجر الجميع باللام ونحوها نحو سرت للعشب لرؤا اليمن وانبز للخراب جئتك لاكرامك ونحن لنوم ثيابنا وقد يجر بمع مع استيفائها للشروط نحو ضربته للتاديب ومنها (المفعول معه) ومنه (التالي واو بمعنى بعد لازم فاعله معنى لا حروفه) من الجمل نحو سرت والنيل وانا شاهد والنيل مخرج التالي الواو من غير تعذر فاذكر نحو كل رجل وضيعته او يتعذر فاعله معنى الفعل دون حروفه كاسم الاشارة او بناء الشبيه نحو ما لك واباك فليس بمفعول معه وقيل مرفوع بفعل اضمر لانه لا يتعذر عليه وانه من العامل للاول ومنه كذا لك فيهما ومنها (الحال) ومنه (وصف) اي مشتق (فضلة) اي لبيان احد جزءي الكلام (مبين للمبهم من الهيئة) نحو جاء زيد راكبا فراكبا مشتق بعد تمام الكلام بهيئة مجيء زيد وقد يكون غير وصف اما الاول فنحو كرر زيدا سيرا اي كل سير وقد لا يجر زيد نحو وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ومنه اخرج الفضلة بالمعنى السابق (وجامدة او يكون نكرة) وقد يكون معرفة بتاويل نحو جاء الجماء الغفير جميعا واد خلوا الاول فالاول اي واحدا فواحدا واد يا تي من معرفة) وقد يا تي من نكرة غير بينة الا بتيراد نحو قوله اذ بعة اثواب سواء او يكون (مشتقا) اي وجوبا للازم وقد يلزم نحو مررت اخاك عريا (وعامله بفعل) كما تقدم (او شبهه سواء كان فيه حروف الفعل كالمبعدات نحو زيد مسافر راكبا او لا كالاشارة نحو مررت بقعد شيئا والتمني والتنبيه ونحوها ومنها (التمييز) ومنه (نكرة مفسر المبهم من الذوات)

ومنها

ومما يخرج افعال وانواع (كما مر) نحو شبر ارضا وفعيل مرادف كلا زيتا (وانفرد)
نحو احد عشر كوكبا (وانيسب) محمول على الزوائد (فيكون) حينئذ مفعولا (من فاعل)
نحو كما طاب زيد نفسا اهله كما طابت نفسا زيد (او من يفعول) نحو غرست الارض شجرا
اهله شجر الارض (او غيره) نحو انا اكثر منك مالا اهله مالا (او اكثر مالك بحر اعبر
(او غير منفول) نحو لله دره فارسا وقد يكون معرفة لفظا فيؤول نحو وكتبت النفس
يا فيس عمرو اوعلى زيادة اللام ومنه (المستثنى) وانما يكون من المنصوب بان
(اركان) مستثنى باللا مرفوجب) نحو سمعوا الا بكة كلهم اجمعون الا ابليس (واركان
المستثنى منه (منفيا تاما) بان ذكر (جاز البدل) مع جواز النصب نحو ما جاءني
خليل يزوى بالرفع والنصب ومثل النفي بما ذكر النهي والاستفهام والكلام فيه
يتبين اشتمل اقله المنفي مع باركان من غير الجنس بسبب نصبه نحو ما جاءني القوم الا
(او فارغا) باركان المستثنى منه (فعلى حسب العوامل) التي قبله يعرب نحو ما جاءني
الا زيد ما رايت الا زيدا ما مررت الا بزيد (او) كان (بغير وسوى) بالكسر والضم
مقصورا او بالفتح ممدودا (جر) باضافتها نحو جاءني القوم غير زيد او سوى زيد
وبقي باركم مستثنى بالا به اخواتها السابقة (او) كان (بخلا وعدا وحاشا جاز نصبه
على انه مفعول بها على معنى مستثنى راجع الى البعض المفهوم من الكلام قبله (وجره) على
انها محرورة جر نحو قام القوم خلا زيد او زيد وعدا عمرا او عمرو وحاشا بكر او بكر وهلت ما
بالا ولبس تعينت وعليتهما موجب النصب ولا يشترط بما شا ومنها (المنادى) بيا او
احدى اواو اياو ايا او هيا وانما ينصب (باركان غير مبهم) باركان مضافا نحو يا عبد الله
او شبيها به باركان ما بغزه من تمام معناه نحو يا كما لعا جبا (او نكرة غير مقصودة) كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي (باركان مبهما) (علما او نكرة (مقصودة لفظ) اي تبنى على
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيد ويا رجل جاء كان مبنيا قبل النداء على غير
فورد بنا ولا عملية كما صيبويه ومنه (اسم لا التابعة للجنس) وانما ينصب باركان
غير مبهم اي مضافا او شبهه كما مثلنا نحو لا ملاحب بر مقرون وكما لعا جبا حاضر
(والا) باركان مفردا (ركب) معها وبنى على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع نصب
محله نحو لا رجل في الدار او (باشرت) فتحرف لتها شرك لعملت النصب لفظا او محلا (والا

يا رجل بينهما وبينه (رفع) نحو لا فيها غول (جار مجرور) نحو لا حول ولا قوة الا بالله
(جاز رفع الثاني ونصبه) بتنوين (وتركيبه) بناء الثانية (او ركبا الاول) جاز رفع
على انها لا المشبهة بليس على جملة الاولى وما بعدها والنصب عطفا له على محل اسم
لا الاولى وان تركب اشتغلا لا ومر الاول : لا اله الا الله ولا رب : ومن الثاني : لا
نسب اليوم ولا خلة : (او رفع) الاول (لم ينصب) الثاني لفرع ذهب على اللغة
المحكوم عليه بل يرفع ايضا اما لا الثانية كالاولى نحو لا بيع فيه ولا خلة
او يركبا اشتغلا لا نحو : فلا لغو ولا تأثيم فيها : ومنها (مفعول له نحو وعيب
وعال بدفنا ما) (وزعم وعلم) لا بمعنى عرف (وراى) لا بمعنى ابصر (ووجد) بمعنى علم
(وجعل) بمعنى اعتقد نحو كنت زيدا فاضلا اي (اجرى) (وابعال التبيين) وسبق نحو ويميز
ورد وخلق وترا وجعل للابهام اعتقد او خلق نحو واتقوا الله ابراهيم خليلا لم يجعلا له ابتداء
منشورا او امثل الجمع ليشمل المشترك والغير) ومنها (خبر كان واخواتها واسم (وان واخواتها) وتقدم
مثالهما والمجرور (وان) ثلاثة (مجرور بالاضافة) اي بسببها (وبتقدير من) بما هو
بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد (واللام) بما مر ولكنه او مشتمل نحو غلام زيد وبا
الزائدة او شبهه نحو كفى بالله فيسمى اجهار للمضاف اليه فلا سيبويه المضاف وابى
ذلك الجر المقدر وعلى الثاني البناء من تقدير التعريف فيعلق مجرور وعلى الاول للمضاف
والمضاف بمنزلة وتقدم اول هذا البحث ان الجر بالاضافة ضعيف والمنزل منزلته بما تقدم من
التنوين (او) مجرور (بالحرف ومنه اي الجر بالجار بمعنى المجرور (من) لابتداء الغاية نحو
من المسجد الحرام (والى) لانتهائها نحو الى المسجد الاقصى (وعن) للمجاوزة نحو رميت
السهم عن القوس (وعلى) للاشتعلاء نحو جلست على السرير (وفي) للظرفية نحو الماء في
الكوز (ورب) للتقليل نحو رب رجل لقيته (والباء) للالصاق وغيره نحو بزيد داء (والكاف)
للتشبيه نحو بكر كالاسد (واللام) للملك والاختصاص نحو المال لزيد والحمل للعبد من
وفر وقتز ولا يجران الا اسم الزمان غير المستقبل ومما يجر الحاضر بعضي من نحو ما رايته مذ او
منذ سنة وبالحاضر بمعنى نحو ما رايته مذ او منذ يومنا (والواو والتاء ولا يجران الا
في القسم) نحو والله وتالله ويختص الواو بالظاهر والتاء بالله هذا هو الاصل
فعامل المجرور المذكور وفرعاته لغيرة لها مجازا وجر الاسم بغير الواو في غير القسم نحو

وليل كموج البحر ارخى سدوله ∴ اما مرور به فظاهر لانه بالضمير الذي هو عائد على عمرو (و)
مجرور (بالحاء وربّ) اي بهما وزاد الجر وروده كذلك مشهور (و) نحو (غلام) كغلام ضرب
زيد والاصل بالرفع صفة لغلام (وتوكيد) كقوله ∴ يا هاشم يا غوث كل الورى يا كلهم ∴
والاصل بالنصب توكيد وقد يجر لك في غير ما مر التوابع (التوابع) في الاعراب اربعة
الاول (النعت) وهو (تابع) جنس (يكمل ما سبق) يا يضاحه او تخصيصه فخرج نحو جاء
زيد الكاتب فيتعين رفعه موضحة فصل يخرج سائر التوابع (مرادف له في اعراب) مرفوع
او نصب او جر (وتنكير وضده) اي تعريف حقيقيا كان او سببيا كما مثلنا ليرد السابقين
وكقولنا جاء زيد العالم ابوه وامرأة عالم ابوها (وفي تذكير وافراد وضدهما) اي قلبيه
وتثنيته وجمعه (اركان حقيقيا) بان كان فعلا لما قبله نحو جاء ان منذر العاقلة
والرجلان العاقلان والرجال العاقلون بخلاف ما اذا كان سببيا اي فعلا لما بعده
فيلزم الافراد وتذكير وقابليه بحسب قابليه نحو جاء الزيدان العالم ابواهما والرجلان
العالم ابوهما وابوهم والعالم ابوهما والعاقلة امها الثلثة (الاعظم) وهو (يتلو
كالنعت) في فعله وهو يكمل ما سبق وتوافقه في الاعراب وفاذكر يخرجه ولا يكون وصفه
الا ما قبله ويجاور والنعت في انه لا يكون مشتقا غالبا نحو اقسم بالله ابو حفص
عمر (وتسوير) لمكمل الجمع نحو جاء زيد وعمرو فيصدر بهما قبله ووحده وصلة (وما)
للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو وتزوج فلان فولد له اذا لم يكن منهما الا ولد واحد
(وثم) له بتراخ نحو اقام ثم بارح ثم اذا شاء ارتحل (وأو) للشك نحو جاء زيد او عمرو
(وام) للتعيين بعد ايهمزة نحو اجاء زيد ام عمرو او زيد ام بكر ام عمرو (وبل) للاضراب
نحو اضرب زيدا بل عمرا (ولا) نحو جاء زيد لا عمرو (ولكن) للاستدراك نحو جاء زيد لكن عمرو
لم يجئ (وحتى) للغاية في الرفعة او الخسة نحو قام القوم حتى الخادم وما مات
الناس حتى الجبابرة الا لك (التوكيد) وهو قسمان (لفظي يتكرر) اي التابع اسما
كان غير كلا اذا دلت الا على كل كجاء زيد زيد او فعلا نحو قام قام او حرفا نحو نعم
نعم وجملة نحو ∴ لك الله لك الله ∴ لك الله على وآلى

(ومعنوي ويكون بالنفس والعين) مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه او
سند نفسه او عينه والزيدان او الهندات انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم او

اعينهم وامنوات اعينهم (وكل واجمع) ولا يؤكد بهما الا ذو اجزاء حسا او حكما
نحو جاء القوم كلهم اجمعون وامنوه كلهن جمع وبعت العبد كله اجمع واجمعين كلهن
جمعاء ولا يستعمل ما في المثنى (وترابعهما) اي اجمع وهي اكتع وابصع وابتع ولا يؤكد بهما
ذو وما اجمع ولا تقدم عليه كما جمع مرفوعا وترابعهما بخلاف اجمع مع كل على المختار
فان تقدم انما لمن يتم اجمعين وبعي اكتعين وبصعين وبتعين بلا واو سمعا اجمعون بلا سماع اجمع
الرابع (والبواقي) وهو افعال (مثل مربع) نحو جاء زيد اخرا وهو احسن من التغيير
بكل لاستعمالها باسماء الله ولا يكمل عليه كل فعلان شيء (ويعم من كل) نحو
اكلت الرغيف كله (واشتمال) نحو اعجبني زيد علمه (وغلط) بارسبولها ذا
الى غير المقصود بالنسبة وكتبه نحو جاء زيد الفرس والاحسن ان تقول ابل العرب (علم
التم يف علم) جنس (يعمك فيه غيرك بغير قيد) اي تعمها كلها (وزنا الاسم والفعل
وانواعهما والحرف والصفات وما يتعلق بها (واخوالها همزة واغيلمة) كالزيد
والعمرو والابرق والاغلمة وبزلك يخرج سائر العلوم (والاسم فلا يوزنه بفعل فعلك
البقلة) اي بفتحهما وكسرهما وكسرها وضمها (مربع العين) بالف كان الثلاثة والسكر
يبلغ اثني عشر بناء بضرب ثلاثة في اربعة امثلة (جرس كبرد عضرفوط سبرجل ابلم
جبك جلزم قدم دبل عنوبر دلاكن بلابب جبك قمطر وبابدبل قرطبوس) كجعفر
(وحملاس) كسبهل بزيادة اوزانه الاصول (وقرطاس) كما تقدم (وسباعي)
كاستخراج ولا يزيد عليها الا بتاء ثانية او فوقها ولا ينقص عن ثلاثة احرف
بالعزو كبيروم (والفعل فلا يوزنه بفعل فعلك العين) مفتوحا بلا كضرب وعلم
وشرف اما بضم الفاء بضرب مفتوحا (وزباعي وزنه بجعلل) كدحرج (ومزيد فيه
كحملاس وشمراس) ولا يزيد على ذلك وبهما اوزان (كتمفعل) كتمرجع (وافعنلل)
وكافعنسس (وافعلل) كاقشعر (وافعل) كاكرم (وفعل) كبرج (وفاعل)
كقاتل (وتفاعل) كتمادم (وتفعل) كتكسر (وافتعل) كاجتمع (وانفعل)
كانطلق (وافعلل) كاقشعر (واستفعل) كاستخرج (وافعل) بتشديد اللام كاحمر (فلا يوزن
افعلة) اي مزيده الاصلية وهي الموزونة (اي الحقيقة بها عند الوزن (بفعل)
بخلاف غيرها فانه يوزن بلبعثه كضرب وزنه بفعل بكلمة اصول وضارب

فاعل

فاعل فما بعده زائدة (ومن حرف علة وهي) اي حرف العلة بمعنى حروفها الثلاثة
الواو والالف والياء بجمعها فقوله (واو يعمير والد) اي واو يعمير تسلم امرأة منه
طارت بها احرفها امر منا بمعنى (فعتل بيا البقاء) اي بل بمعتل البقاء (مثال) اي يسمى بذلك
لما ثالثه الضمير في غير التغيير كرمر (و) فعتل (الغين) كغال (اجوف) لان حرف
العلة جوفه (وذو والثلاثة) لانه يعبر عنه باسناده الى الفعل ثلاثة احرف كقلت
(و) فعتل (اللام) كرمى (منقوص) لنقصانه وتغيره من بعض الحركات (وذو والذي بعة) لعبر
عنه باسناده الى التاء اربعة احرف كرميت (و) المعتل (غير مزيد) نحو (مقروون
وتقرؤن) كنزى (والذي مجرد) كرمى (وما تضمن المجرد) بالالف فعال نحو
(متفعل) لتعريد البيد (وغير) بالرفع بتضمنه والرفع سائر المفعل عيل للازم كقعاء
وجلس (المضارع) بناؤه (بزيادة) حرف المضارعة (نحو يضرب) اي الضرب
والهمزة والتاء والياء (على) صيغة (الماضي فان كان) الماضي (مجردا على مثل)
بالفتح (ثلثت عينه) كضرب يضرب ونعم ينعم وسال يسال (و) ان كان (مزيدا على
مثل (اكرمنا) اي الغير (والا فعلى حذو) نحو الهمزة والتاء والغير والنون
والنون كراى يرى ومنع يمنع وقتل يقتل فان اكانا غير ذلك نحو استخرج يستخرج
(او) كان الماضي على (فعل) بالكسر (فتحت) عين المضارع كعلم يعلم (او على يفعل ضمت
منه) كحسن يحسن (وغير) اي غير المجرد ونحو المزيد (يكسر) منه (ما قبل آخره) ابدا
(فان يكن اول ما فيه تاء زائدة) يفتح كيتعلم ويتكسر ويتدحرج (ويضم حرف المضارعة
من رباعي) اي من فعل فيه اربعة احرف (ولو بزيادة) كدحرج يدحرج واجاب يجيب
واكرم يكرم وفرح يفرح وقاتل يقاتل (ويفتح من غيره) ونحو الثلاثي والخماسي
والسداسي كيفعنسس ويقشعر ويجتمع وينقطع ويحتمرج ويحمر والملحق بجعفر
(الامر) مبتنى من المضارع جاريا (من في ممن) اي من مبدا اول ما فيه ممن فعل او
وصل فانه (يفتح به) نحو اكرم واشتخرج (و) ان كان (من يمن) افتتح (بتلا حرف
المضارعة) بعد حذف حرف المضارعة كاكرم واشتخرج (فان كان ساكنا فبالوصل)
اي بهمزة (يفتح) (ومضموما ان تلاه مضم) نحو اخرج (والا) بان تلاه فتح او كسر افتتح
به (وكسورا) نحو اعلم واضرب (وحركة ما قبل آخره) اي الامر (كالمضارع) فتحا

وفتحا وكسرا وفر تقدم ذلك (المضموم بفعل) بالفتح (وفعل) بالكسر حال كونهما
(فتقدير بفعل) بالفتح والسكون كضرب ضربا وعلم علما (وبفعل) بالفتح حال كونه
(لازما فبفعول) بالضم كخرج خروجا (وبفعل) بالكسر لازما له (بفعل) بالفتح
كفرح فرحا (وبالفعل) بالضم (وبفعولة) بضم الفاء والعين كصعب صعوبة (وبفعالة)
بفتحهما كجزل جزالة (وبالافعل افعلان) كاكرم اكراما (وبفعلان تفعيل) ان كان
صحيحا كجرح تجريحا (وتفعلة) ان كان مضعفا كزكى تزكية (وبفعلل) له (بفعللة) كدحرج
دحرجة (وبفاعل) له (بفعال) وبفاعلة كقاتل قتالا وقاتلة (وبما اوله بمزة
الوصل) من الماضي فلمضموم اوله (وزنه بكسر ما لثه) وزيادة الف قبل آخره) كاذ
كان فنستخرج استخراجا واحمر احمرارا (وبما) اوله (تا) مضمومة (وزنه بضم رابعه)
كتدحرج تدحرجا وتقاتل تقاتلا وتكسر تكسرا (لمرآة) بناؤها (من غير الثلاثي
بناء تراه على المضموم كانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا (ومنه) اي ومن
الثلاثي (لازمي) من البناء (وبفعلة) بالفتح نحو ضرب ضربة فاذا يعبر فيهما
للثلاثي او غيره) بالوصف كركع ركعة واحدة واشتار اشتيارا واحرج احرجة
من الثلاثي بناؤها (وبفعلة) بالكسر كجلست جلسة للهيئة وللا تبنى من غير الثلاثي
(الالة) بناؤها (بمفعل ومفعال ومفعلة) بكسر اوله وفتح ثالثه (في الاشهر) كمعول
ومشوار ومعرفة ومن غير الاشهر فتحهن ومضعه ومرمر (المكان) بناؤه (من الثلاثي
على يفعل) بفتح اوله والعين ان لم يكن مثالا لكمزهب (وبالكسر للعين) ان كان مثالا
كموعد (ومن غيره) اي غير الثلاثي (بلفظ المفعول) وبسيلة كمستخرج لمكان الاستخراج
(للصفات) اي بناؤها (الفاعل والمفعول من غير الثلاثي) يكونان (بزنة المضارع
بزيادة ميم (ابدال اوله فيهما فمضموم) فيهما (ويكسر ثاني الاخير) ان فاعله (ع) اسم
(الفاعل وهيئته) اسم (المفعول) كمدحرج ومدحرج ومتدحرج ومتدحرج ومستخرج
ومستخرج (و) بناؤها (منه) اي من الثلاثي (بزنة فاعل) ع الفاعل (و) زنة
(مفعول) ع المفعول كضارب ومضروب وكاتب ومكتوب (ولما كربفعل) بالكسر (وبفعل)
كذلك وما كفرح بمفروح (وافعل) وما كسود بمسوداء (وبفعلان) كشيخ بمشيخ

شبعلان (وبفعول) بالضم (فعّل) بالتشكون كخمخم ومهوفخم (وفعيل) كحمل وهو جميل
ومميزة الاوزان صيغات مشتبهة (وهروف الزيادة) عشرة يجمعها قولك (منا لتمويها)
بالالف والواو والياء (تكون زوائد) (مع اكثر مراعليش كعلاوي وعجوز وقضيب للامع
اعليش قفع كعلال وسوسو وبيت (والميم) تكون زائدة (مصدر) قبل ثلاثة اصول
(او مؤخرة) بعدها كاصبع وحمراء بخلافها وسعلاة اوولاة واخ بروز ثلاثة اصول او
اولا باكثر (والياء) تكون زائدة (مصدر) قبل ثلاثة اصول كيخضرع للاجوف الوسط و
الاخير (والنون) تكون زائدة (بعد الف زائدة) كنوعل ولاجل اعلية كرهلان (او) الوسط
ساكنة نحو (عضنفر) اسما للاسد لاجل عشوغير الوسط كعنبر ولاجل الوسط بتحريك
كغرنيق (او) تكون زائدة (بمامر) من اثنية افعل وبوزنه افعلل وافعلوى وبما من
المضارع والامر والمصدر والصفات ومضارع المتكلم ومن معه فهذا (والتاء) تكون
زائدة (او) وهي اكثرهن نحو (مسلمة ومامر) من يفعل وتفعلل وتفعلل وافتعل وبابه
ومضارع المخاطب وواليس) تكون زائدة (فيما) اي التاء (او الاشتفعلل) وبابه
(والهاء) تكون زائدة (او الوقف) كلمه ولم تره والالف) تكون زائدة (او) التسهيم
(الاشارة) للبعيد كذلك وذلك ومنالك (الغرقى يهو او جاء مضارع واثر وهو مصدر من
المثال) كيعمر عمرة لتوفر عينه او المضارع واوساكنة بترياق وكشرى وحمل عليه ايضا مر
وعرفي منها التاء او المصدر (او) همزا فعل او مضارعه ومعينه) اي اسم الفاعل والمفعول
منه كاكرام وتكرم ويكرم ومكرم ومكرم والاهل الكرم اشتغل فيه اجتماع الهمزتين همزة
امر اما وحمل عليه التاء كرمة الباب (و) او (احرمنلي كملي ومسرواحس) اي اللام والتسهيم
بهما الاولى والثانية حال كون كل منهن (مبنيا على السكون) بارامنزلة همزة الوصل المتحركة
(بكسر الاول الاولين) اي كملاء كل وميم مسر (وفتحهما) نحو كملت وكملت ومسنت ومسنت
واحسنت والامل كملت ومسنت واحسنت (و) او (احرف تلاء بقرأ ول مضارع) نحو تنزل
الملائكة ونار اتلظى للامل تستر او تتلظى وعدة الحرف او بمنزلة الحواضع التعريف وعصلة
الهمزة بهما الاول او الثانية نحو للاثبات (احرف) ثنائية بهما قولك (كمرت واجا
يعتبر الهمز بربك) اذا تصرفت بعد الف زائدة او وقعن عينا او اسم فاعل الاجوف (فمزة اي)
والاطرد اي (وتابع) بالهمز والاهل بالياء (و) من (او) كذلك (نحو كساء) والاهل كساء

وهي

(وقائم) بالهمز والاصل بالواو وفرع بالعكس ج الاول غير تقلبوا وتعاونوا وتتفرقوا الذين
نحو كمثبوءة لورد بزيادة تاء فموزان واو (و) تبدل الهمزة ايضا من اول واو ليست ثانية منقلبة
عن واو وقبلها حرف (او اصل) اصلة (و) اصل غلاف نحو وقت (و) تبدل ايضا من (ج) فاعل ثانية
كالفلك والصحائف والعجائز (و) من (الف مزيدة ليلحق) اي ليلحق (كشمأل) اي درعا بارز وضخم اخر يما
قبله والاخر بغير الف كاوابل وشيابر (و) تبدل (من واو) فقط (و) فقط (الاجوف الموزون بفعال
(نحو ضياء) والاصل ضواء (و) ج جمع اسم فعل الغير فعلا او ساكنا نحو (ثياب وحجاب)
جمع ثوب وحجاب (و) ج (اسم بحركة نحو) وهي اصلة رضوان نحو اراد فرارا (و) من البدل
من (الف) اذا تلت كسرة (نحو مصابيح وتصاميم) جمع مصباح وتصميم (و) الواو (تبدل من
الف) اذا وقعت بعد ضمة (كبويع) من بايع (و) من (ياء) بعدها ساكنة ج فقط او
فتحة للاجل جعل (كموقن ونحو) والاصل ميقن ونهى من اليقين والنهي وشذ كالاعلال (والالف)
تبدل (من ياء او واو) اذا تحركت وانفتح ما قبلها (كباع وقال) اصلة بيع وقول بخلاف
البيع والقول ونحو عوض (و) الجيم تبدل (من نون ساكنة قبل باء) سواء كانت في كلمة او
كلمتين نحو انبز مربك (و) التاء تبدل (من واو افتعال) اذا كانت (فاء) كاتسر والاصل ايتسر
بخلاف بعد ميزا كانيتزر وشذ اتزر (و) الهاء تبدل (من ياء) اي الافتعال اذا كانت (فاء) من
(مهتبن) وشذ الهاء والهاء والهاء نحو مهيع ومنهع ومنهع ومهيع ومنهيم والاصل
مكتبع ومنتهع ومنتهم (و) ادغام (ال) تبدل (من تاء) اي تاء الافتعال اذا كانت (فاء
ذال او زال او زاي) نحو اداركوا وازدادوا واذكروا والاصل اتاركوا واتزادوا واذ تذكروا الا غلام اذ خلا
عن ساكن في مثله فقط (و) شذ بجر (جمعة مثلهم وكان وفضلا) الذي اضافته لا تفيد تعريفا
(وجب) اي الا غلام عند اجتماع المثلين كره وجود وشذ بيشر (ولا يتصل به ضمير رفع متحرك)
شذ بجر جمعة (فمنع) وجب البعد لشكون ما قبله واول المرفوع كره دق ورده دنا وردد وخلاف
ضمير الرفع الساكن يجب معه الا غلام كره وردوا (او جر) المرفوع (يجوز) الا غلام كالبعد
نحو ليس بردن وليس بردن (فلا يجب) بل راد غم (حرفا اللين) بالبعد (للتعذر) (او الكثرة)
اي لتعذر السكون الكثير (فلا يكاد مضموم والغير فيهما نعم ايضا) ابتدا غما لهما (وكثر اللاحق) اي يجوز
بعد الا غلام والبعد واذا ادغم حرك بالبعد او بالكسر او بهما نعم ايضا اركاد مضموم ارجوا
وروى بالثلاثة قوله وفتح الهوا انث مرفوع وعلم اجمع علم يجب فيه عرفين كنا

الا بعلامة من غير مراعاة حروف بعضها او اصلها والزيادة والتغيير والتوطن والبعد والنقل
والف فيه جملة منهم ابو القاسم الزجاجي واستوفيته في خاتمة جمع الجوامع بالامر بزيد
عليه (الاصل رسم اللفظ) او كتابته (بحروف تجانسه) او المتلفوظ بها (مع تغيير الاقتراء
به) او الوقف عليه ويمثلون بنحو الحمد (لله) حيث يجيء (هو وحمة) يكتب
(بالتاء) وان كان لفظ الاول حالة فيهما والثالث بالتاء للاتباع في الوقف عليهما بها تحقيقا
مشى ع وابي ح (وبنت وفاطمة) يكتبان (بالتاء) والقاضي بالياء وقاضي بدونها مراعاة
للوقف ايضا واشم وغزو ما فيه من الوصل والضم وارسغه بالتروح اعتبارا بالاجراء (و)
يكتب (المتزعزع من كلمة) كره (بلعجم) اي بحرف واحد (و) من (كلمتين) نحو ان الله مع الذين
(بالله) اعتبارا بالوقف وراء رام ووقف عليهما بالنون ومر المختار كتبت بها والا بالالف
ومر راى الجمهور وخرج عود ذلك الاصل اشياء تاتي (والهمزة) وهلما كانت او فوقها مبي
كتابتها تفصيلا لانها نحو الاباء كان (اولا) اي اول الكلمة كتبت (بالالف) مطلقا
مفتوحة كانت كاتوب وان او مكسورة كاذا واعلم او مضمومة كاول واخرج (و) ان كانت
(وسطها) فان كانت (ساكنة) ولا يكرر قبلها الا مفتوحة كاكتبت (بحرف حركته) قبلها (ان
كانت فتحة بالالف او كسرة فبالياء او ضمة فبالواو نحو بالكلية يسر يؤمر (وعكسه) فان كانت
متحركة (قلو حركته) كتبت (على قدر تسهيلها) فان سهلت بالالف فيهما نحو سال او بالياء
فيهما نحو ايذا او بالواو فيهما نحو اولئك (و) ان كانت (طرفا) ساكنة كانت او متحركة بالتي
(قلو ما كرمن) نحو خبء هل جزى (و) التي (قلو حركته) تكتب (بحرفها) اي الحركة فرايفرى
يهو (وحرفيه) اي الهمزة (مر التشملة) تفصيلا للكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو
باشم زيد (و) مر (ابن) اذا وقع (بين علمين) نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما اذا لم يقع بينهما
نحو زيد ابن اخينا والمسلم ابن زيد والمسلم ابن اخينا (وبحرف مزن بقبله) اي بقبل الرسم
كالباء واللام والكاف وتاء التعريف بخلاف ما لا يقبله ومر سنة احرف فيما قال شارح
الهادي والالف والدال والذال والراء والزاي والواو (و) توصل (قلا) حال كونها (ملحقا
نحو بها رحمة ما غضها بلام عمدا فليل (وكابنة) كالمذروبنا (وكلما ان يجعل فيهما قبلهما) بل
ما بعدهما ما كانت كنزوا منصوبا نحو كلما اضيئ اكرمتا كلما دخل عليهما زكريا المحراب وجد
عندها رزقا بخلاف ما اذا اعمل فيها قبلهما نحو مر كل هذا التمر (و) توصل (قا) حال

ح
متحركة تلحقت بها
تكتب حسب ما قبلها
نحو
بها رحمة
ما غضها
بلام عمدا
فليل
وكابنة
كالمذروبنا
وكلما ان
يجعل فيهما
قبلهما
بل
ما بعدهما
ما كانت
كنزوا
منصوبا
نحو
كلما
اضيئ
اكرمتا
كلما
دخل
عليهما
زكريا
المحراب
وجد
عندها
رزقا
بخلاف
ما اذا
اعمل
فيها
قبلهما
نحو
مر كل
هذا
التمر
(و)
توصل
(قا)
حال

كزيدا (وهو مرفوعة بيد وعمر) نحو بما مم فيه يتلعثون خير مما ءاتاكم لا بغيرها نحو ان ما توعدون لآت وغبت عمرا ما عمرك (و) تر هل حال كزيدا (اشتبهتما بهما) او بيد وعمر (وعن) نحو بما جئت مما فروك عما تسال (وما اختها) اي اشتبهتما بيد (بعد) بفتح نحو بيد عمر (وهو مرفوعة بمن وعن) نحو اشتغرن عمر فوان عليه وروين عمر وزيد عنه (وزيد الف بعمرو او بعمل جمع) نحو ضربوا او اضربوا ولم يضربوا الا جمع اسم كل ولم يعملوا الا بعمل وضل ربوبيرا وبعمل بمفرد كبيد عمرو (وما بزيد) وما قبيل (و) زيد (واو و) او لو واو لان (واو لا يكون) في (عمرو الا فنحو قبل) بل مرفوعا او مجرورا بمن فما بينه وبين عمرو اشتغنى عنها في النصب لكتابته بالالف دونه (وخزبت) فتحة (الف الله والله) مفردا او مضافا (والرحمن) مفردا بالالف لا مضافا (وكل علم وزن ثلاثي) عربيا او عجميا كعمر وطلحة وابراهيم واسمعيل (فالم يلبس او يجز) منه (شيء) فما يلبس كعامر يلتبس بجمر وحذف منه شيء كاشراحيل وداود حذف ياء الاول وواو والثاني لم تحذف الالف للالتباس في الاول وللاجتماع في الثاني (وذلك وتلك) وتلبيرو بيمانه (وذلكن) محققا ومشددا (وياء اشراحيل) للاجتماع (الياء بر (وآخر واو ثم ميم او نون) كراود (والف مرفوع غير مثنى) وسواء الذراري والثاني لئلا يلتبس صيغة المذكر بالتي وبصيغة جمعه وعمل عليه والالف والمرفوع (الالف يكتب (ياء) هاكزيدا (وراجعة فعلا عزا الى اسم او فعل) سواء كانت عن ياء او واو كمعطى وبمعطى ورمى وعزى (الا تلو ياء) كالذي ينا عزوا مراجعتها عيما (او تالية) مفعولية (عنهما) كعيسى وسعى (او مجهولة اصيلة) كمتى والا الف (او واو كذلك او واو كذلك تالية عروا او مجهولة ولم تل كتبت بنا كعصا وحلا ولزى (وكل المعروف) يكتب (بنا) اي بالالف (الا بلى واى وحتى وعلى) غير مرفوعين بعدا ان مشتبهة بيد (ولا يفارق خط المصحف) لانه يتبع فيه خط ما وجد في مصحف الامام وقد كتبت فيه نعمة وسنة بسي مراضع بالتاء وبعرفنا والبعل الجفر وجمع الاسم الف وفيه كتب مرابعة وقد عفرت لدى التصغير بابا حررته ومعزبته بعد ان استوا لديه فسم جمع تنه في كراسة تسميتها كتب الافراد في كتب العروان (ولا) يفارق خط (العروض) لان الشر يكتب فيه نونا ورويه اذا كان البعد مفرودة بالياء نحو حاران في كهيعص اضناءا وهاتان الجملتان استعملتا مشتبهتين وهما مرفوعتان ابرد وستوية خطان لا يفارقا خط المصحف

والعروض (ق) شفع بناء رحمة خلافا للاخفش الذي وفيهم المجرور حيث انوا بها
فيما اشرفوا عروضه من حرف منفوخ (و) شفع (الشبيه بالذال) خلافا لنفطويه
براجزه وقال المضمره ما حمل بها من الجر بينها وبين السبب (و) شفع (البقاء
والفناء والشرور والبيان) موصولان بفتح الواو لانه لرجوع الضمير والمتصل
يجعل عند الوصل الى الفصل الحرف حرف يشاكلها اما سائر الحروف المعجمة فشفع
موصولة ومفصولة (و) ينفع (كل يعمل للاسماء استقبل) فيما لغة في الايضاح
وهو بعد تقويم الشعر عن النفع اقلا اسماء فلو فعلها استقبل التنبيه بالجيم (او
يكتب حرف (ثقته) حرف مغير (فتلة) منتهى اسماء وسر احسنوا وضع (و) يشكل مما
فز يضعي والوعلى (تبتل) ايضا خالفه لا قالا لا يضع كما لا يضع قبل الالف وقبل ي قال
لا تشكل الا مشكل (و) يكره الضم الرفيع (غني عرفه) جماعة من السهل لانه
يمرن ما جيد اخرج ما يكون اليه عند الكبر الخروج الى الخراجة وسره كضمة
ضحك اليم (الا تغيروا) (وحلة) بار يكون وحدا لا يعمل كتبه وحده فيكتبها
وفيه ليضع حملها ومنزل المسئلة ذكرها مثل الحروف بنفاتها الى مثله لانه
انسب بما قبله من النفع والشكل المذكور في علم النفع والغير بنه ايضا
وعلم جمعا يعلم يعرف بيد اقوال النفع الغرة التي بها الى بتلك الاقوال (يبقا بقى)
النفع (وقتضى الحال) وسر الاعتبار المناسب للمقام اذ البلاغة اخر وتفرع فيها منزل
العلم وقابعزله مها فقة الكلام البصير لمقتضى الحال من الاقبال بكل من التقديم
والتاخير والذكر والحذف والتعريف والتنكير ونحوها في مقاصد المناسب له وبين الاحوال
المذكورة وبذلك يخرج سائر العلوم العربية ونعوذ بالله اي لا يفيدها يخرج البيان والبديع
اذ يتبين فيما اشرنا اليه عليهما ثم منزل العلم يضم في مائية اقوال احوال الاسناد
والمسند اليه والمسند ومتعلقات الفعل والفعل والانشاء والوصل والفصل والايجاز
والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبر او انشاء والخبر لا يزيد على اسناده والمسند اليه
ومسند وقد تكون له متعلقات اذا كان فعلا او شبهه والمتعلق قد يكون بعض او لا يكون
والجملة اذا قرنت بغير ما قبل تقصد وقد لا والكلام البليغ اقلا زاد على اصل المراد
لفائدة او لا فاطنب فيها الباب الاول الاسناد الخبري وهو حقيقة عقلية

وهي (استثناء البغل او فعله) من المصدر واسم الفاعل والجعفل واسم التفضيل
والخزي والصفة المشبهة (فلا مرد له عند المتكلم) سواء كما بين الرافع كقول الحرمي
ابنتا لبنة البغل اخ لا كقول الكاهل ابنتا الربيع البغل والمراد بكونه لا مرد له
فيما يحكم من حاله واركان اعتقاده بخلافه سواء كما بين الرافع كقول المعتزلي لم
حاله خلق البنية الا بحال كذا اي لذا كقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجئ وقول الحمد
(ويجاز عقلي) ومن اسناده فاذكر (او فلابس له) غير فلا مرور مصدر ورزقان وكمار ونسيب
(يتناول) كقول الحرمي ابنتا الربيع البغل بخلاف قول الجاهلي لانه اعتقاد بالاول
فيه وفيه الحمد رجر جره وفي الكمار نهج جار وانما مر يجري فيه وفي النسيب بزج ابناء
اي يا مرم بزغيم (وكمر قاله) اي المسند اليه والمسند اما (حقيقة) لغوية نحو نبات الربيع البقل (ومجاز) لغوي كاحياء الارض شباب الزمان اذ نسبة الاحياء والشباب
الى الارض والزمان مجاز لانهما حقيقة في الفعل (او متعلقاه) بان يكون المسند حقيقة
والمسند اليه مجازا وبالعكس نحو ابنتا البقل شباب الزمان واحيا الارض الربيع
(وشركه قرينة) حالية عرادة له كما هو للمتبادر الى الذهن عند اطلاقهما الحقيقة
ومعنى اقله البكنية كقول الجاني

فبز عنه فنزعا على فنزع * جزء الليالي ابهى او اسرع ثم قال

(قبله قبل الله للشمس الكلعي * او معنوية بان يصدر قبل ابنتا الربيع مع
المرمر او يستعمل فيما قد بالمذكور عقلا كحمية جاز ان بها انبعاه كبغي الاسير
البتر (ثم فزيراد) من الكلام (قبله المخاطب اعلم) المتكلم له (او) قبله (كرر)
اي المتكلم (عما به يلبغي) المتكلم (على) فزر (الحاجة بهذا الزمن) من اعلم (لا
يذكر له) لاشتغاله به عنه بل يلقى اليه الكلام خاليا من اداة التاكيد (والمتردد)
فيه (يقوى بمؤكد) استحسانا (والمنكر له) يؤكد (باكثر) بحسب الانكار قال تعالى
حكاية عن رسل عيسى الى انطاكية اذ كذبوا اولا انا اليكم مرسلون فاكدوا بان واسمية
الجملة لمبالغة المخاطب في الانكار (فالاول ابتدائي والثاني طلبي والثالث انكاري)
اي يسمى كل من المقامات بذلك (وقد يجعل المنكر كغيره) فلا يؤكد له (لداع وجعله
تاملي) او نزع عن ادراك كقولك لمنكر الاسلام الاسلام حق يلا تاكيد لان وضعه كذلك

دالة على حقيقة الإستلام (وعكسه) اى يجعل غير المنكر كالمنكر ويتركه (لظهور امارته) اى انكار عليه كقوله * جاء شقيق عارضا رمحه * ان بنى عمك فيهم رماح * اكد وا كان لا ينكر ان بنى عمه رماحا لكن لما جاء واعلامه على الغرض من غير التبعا ولا تميتوا وكانه اعتقد انهم عن الاستلام معهم فنزل منزلة المنكر وقد قال تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون وزيد في تاكيد الموت بالله وان كانوا لا ينكرونه لان من اعتقد حقيقته فشانه الاستعداد له فلما لم يستعدوا بالاستلام فكانهم ينكرونه وتركته من البحث وان انكروا لتقدم ما يدل على حقيقته فهما اى ايمان خلو الانشاء اذا فاده على الانشاء فاده على الاعداد. فلو قالوا لك لم ينكروا له (الباب الثاني) (استشراف النفس حزوه لظهوره) بدلالة القرينة عليه كقوله * فان كيف انت قلت عليل * لم يقل انا عليل لذلك * (واختيار تنبيه الساوع) مثل يتنبه اولا (او اختيار فزوه) اى فزوه تنبيه مثل يتنبه بالقرائن الحقيقية اولا (او هجوه لسانك) عن ذكره لتعظيمه (او صونه) عن لسانك تعظيما له (او تيسر الاذكار) عند الحاجة نحو فاسوزان اى زيد لبنانى ان يقول فاردته بل غيره (او تعيينه) بان لا يحمل ذلك الفعل سواه نحو فعال لما يريد خالق ما يشاء والله (وذكره للاصل) ولا مقتضى للحزو عنه (او ضعف النفس) فيحتاج (والثناء على غباوة الساوع) بانه لا يعلم الا بالتصريح (او زيادة الايضاح) كقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون (او رفعة) لكون اسمه يدل على نحو اسم الرب منيع حاضر (او اهانة لكون اسمه يدل على نحو الشر والبهيم حاضر) (تبرك) بذكره نحو ذكر الله على البهيمة وسلم (او بلادة الفول (او تلذذ به) نحو اهيب حاضر (وتهيبه بانهماك الفعل والتلذذ) او احتقاب والغيبة اولى لانتفاء الاحرى مما يدوى به كقوله * انا الذى نظر الاعمى الى ادبى * وقوله * وانت الذى اخلفت ما وعدتنى * وشمت بى من كان فيك يلوم وقوله * بصرت بالراحلين حين عرفتهم * وفاتنا بالاراك الظبى والاشر كما مله * من البحر ماى الذواحى اتيته * بلجته المعروف والجود ساحله

(وعلمية) اى تعريف بايراد له على الاحضار في الذهن (اى ذهن الساوع (ايراد باسمه الخاص) به بحيث لا يطلق على غيره نحو قل هو الله احد (او وصفه او اماراته) كالالقاب الصالحة لذلك (او كناية) عن معنى يجعل له العلم نحو ابو لهب وجعل كذا كناية عن كونه جهنميا (او تلذذ)

به نحو ليلاى منكراً في ليلى من البشر (او تبرك) به نحو الله انبلك وحبر الشفيع (وتوهم له
اى تعريفه باداة الاسم نحو هذا (بعد علم السامع غير المملة من اخر اليه) احتاجة به نحو الذى
كان معنا امس رجل عالم (او بجهته) اى فيه التعريف بالاسم لكونه مما يستغنى وله همة كمال
يذكرهما (او تعظيم) اى تعظيم وتبجيل نحو بعشيهم مراد بهم ما غشيهم (او تحقير) للغرض المسوق
له الكلام نحو وزاوده ثلثة الذين مضوا بينهما عرفتهما بنقيصة الغرض نزاهة يوشع وكمال زكوة قبله
وكونه بينهما متمكناً من قبل المزاوده منها وايثاره بالعبة جموا عظيم من امراة العزيز
او ذليلها (او) تعريفه باداة الاسم (اشارة الكمال يتميز) نحو هذا ابو الصقر بروحه ايا ممدوحه
(او التعريف بالعلامة) للسامع حتى كانه لا يزيد على غير المحسوس كقوله

اولايك ابناء بجلتها بهم * اذا جمعتنا يا جرير المجامع

(او بعد مرتبة او بعدهما) نحو اولئك (او تعظيم) بالقرب او البعد نحو انت الذى فعلت هذا
هى افوق ناصر الكتاب لا ريب فيه (او تحقير) بالقرب او البعد نحو هذا الذى يذكر الهتكم
بذلك انت يزيد اليتيم (او) تعريفه باداة الملام (عليه) للاشارة الى عيبه (او هنو نحو انت
مما بالدار او ذكر نحو ان رسلنا اليه يمحون ما يسطرون وهو نحو وهو خير حافظا
بلاة بالباب زيد او حسى نحو الذى كان ما ترى سرد صنعا (او خفية) نحو الرجل ليس من امراته (او
اشتهار) خفية نحو ان الاسناد ليحيى خشر وعمرا نحو جمع الامير العلماء اية علامة بلده (او اظهار
اية) وتعريفه بما (لائمة اعم كذلك) والمقام مقتض لاية منهما كقول جعفر بن علبة ومن عبوس
هواى مع الركب اليمانين مصعد جنوب وان اعم من ان المراة وغيره (او تحقير) للمضاف كعبد
الخليفة غلام او للمضاف اليه كعبد صفر تحقيرا لك بان لك عبدا او غيرهما كعبد السلطان
عند تحقيرهما للمتكلم بان عبد السلطان عبده (او تعظيم) كذلك نحو ولد الجماع غلام وغلمان وزيد غلام
وولد الجماع جليس زيد (وتكثيره) اى المشار اليه (لاحاد) نحو جاء رجل من اخمد امريئة (او
نوعيته) نحو وعلى ابصارهم غشاوة اى نوع من الاغطية ليس كغيره (او تعظيم او تحقير) نحو

لله حاجب عن كل امر يشينه * وليس لله عن كل الب الغرف حاجب

اى لله حاجب عظيم وليس لله حاجب حقير اى مانع (او تقليل) نحو وحوار من الله اكبر اى قليل
منه (او تكثير) كقولهم ارسله لا بلة ولا لها لغتان (ووصفه) اى المشار اليه (لكشفه) عن معناه
نحو جسم الهوى بالعقل العميد يحتاج الى جراح يشفله (او تعميمه) نحو زيد التاجر عندنا

(او فرع) كجاء زيد العالم (او تاكيد) نحو لا تميزوا الا هيئ اثنين
وتاكيده للتقوية نحو جاء زيد زيد (او دفع توهم) نحو جاء (اى تكلم بالجار) كجاء انسان نفسه
ليلا يتوهم ان المراد عشرة (او) دفع توهم (عموم الشمول) نحو سبحان الذى اسرى بكلة كلهم
اجمعون ليلا يتوهم ان المراد البعض (وبيانه) اى اتباعه بعطف (ببيان) باسم
مختص به نحو اقسم بالله ابو حفص عمر (وفروعه) نحو هذا خالد (وابداله) اى الابدال منه
(لزيادة التقرير) نحو جاء زيد اخوك وجاء (فى العزم اكثر) ثم وجب زيد ثوبه لما فيه من
ذكر المحكوم عليه مرتين مرة فى الاول واجمالا فى الاخير ثم (وعطفه) ان اتباعه بعطف
تسمى التفصيل للمشترك فيه والمشترك (بالاختصار) نحو جاء زيد وعمرو وبكر اخص من جاء زيد
وجاء عمرو وزيد قام او قاعد (او ترد) للسامع عن احدهما (او مواء) نحو جاء زيد لا عمرو بل
يعتقد ان عمرا جاء دون زيد (او هو) اى الحكم (عن المحكوم عليه الى آخر نحو جاء زيد بل عمرو (او ضده)
من المتكلم (او تشكيه) للسامع اى ابطاعه فى الشك نحو جاء زيد او عمرو (ومهله) اى الاتيان
بحرف بفيد المهلة للتفصيل اى تفصيل المشترك فيه بالمشترك فيه ان افاد المتبوع اى لا
يميز له (وتغريمه) اى المشترك فيه (للاول والاعزل) اى لا يقتضى له (او تخليص) للمتبوع (عن
ايهام) بان كان فى المشترك تشويه اليه نحو

* والذئب اخشاه ان مررت به * وحدى وهل بالذئب من رجل

(او توهيم مسرة) نحو معروف دارها (او تجهيل مساءة) نحو السعاية دارها (وتاجيج) للافتعال
المقابل له بان اقتضى تفوق المشترك ومبانيه (وفرعه) ما تقرر فيتوضح المضمر مرفع الظاهر
نحو مررت برجل قائم وهو بر بكر الشباب او النعمة ليتمكن ما بعده فى ذهن السامع وعكسه لزيادة
التكبير فى غير الاشارة نحو فلله در الفتاة احرزت الهمم او الاجلال نحو اجير الخوف بامرك بكرا
اما والكمال العناية بتميز ما فيه الاختصام بحكم بديع كقوله

* كم منزل فى الارض قد اعيت فراهبه * وقد هممت بها هل تراه مرزوقا
هذا الزمان رجا الاوباع حاجته * وضيع العالم التحرير زنديقا

الباب الثالث (المشترك كله وتركه فى المشترك اليه من النكت كقوله
بلغ وفيا ربه لقربه .. عرق المشترك فيه اختصار للقرينة فى ضمير الجمع وقوله تعلو وليس
سائلهم مرفوعا بالسمر والارض ليقول لغير القرينة العليم كرخاصموا او تقرر عليه اختبلكما

قرينة

(وكونه فضلة لكونه غير مسبب) بل كل وحده للمشترك (مع عمرو اجاده له التقوى) للعلم نحو زيد قائم فان كل منهما شيئا عمرو زيد قائم ابوك او ابوك قائم او معمل للتغير نحو زيد قام ابوه من تكرر الاسناد الى زيد لرجوع الى ضمير له صار جملة فعلية (و) كونه (حالا) اى جملة بعلية (للتغيير) للمشترك (باخر الازمنة) الماضي والحال والاستقبال (واجاده له التجرد) كقوله

او كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريف يتوسم

اى يتعرس الوجوه شيئا فشيئا وحده فضلة (و) كونه (اسما للعربية) اى التغيير والتجرد بان يغير الرواح والثبوت كقوله ... لا يبالي الدهر ما صرفا

للاكبر عما ينوبه ومنه متعلق ... اى ثابت له ذلك دائما (و) تغيير الفعل بمفعول كمفعول مطلق او به او فيه او معه او حال او تمييز او استثناء (لتزيينه العلاوة) اذ الكلام كلما ازداد خصوصا ازداد غرابة وكلما ازداد غرابة ازداد اجادة (و) تزيينه) اى التغيير بذلك (كما نع) فيه كما تمام العرضية او ازاده او لا يعلم الحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه او هيئته و) تغييره (بالتشريك لاجاده له وفضله) اى موضوع له من الربع والتعليم والترفيع والتكثير وغيرها له (وتكثيره) اى المشترك (لعزم خصوصا وعموما يدل عليه التعريف نحو زيد كاتب وعمرو شاعر او بتعميم نحو مشترك للمتغير) و تغريبه لاجاده له (عمل) للسامع (على مفعول له بعربي) من العربي (باخر) مفعول له نحو اراكب منحدرا او زيد منحدرا (و) وضعه (واظافته لتمام الفائدة) بما نحو زيد رجل عالم وزيد غلام رجل (وتعريفه) على المشترك اليه (التخصيص) له به نحو لا فيها غول اى بخلاف خمر الدنيا والذي والذي اخوه للارتياب فيه ليدل بصيرا اثبات الريب بما سائر الكتب المنزلة (وتنكيره) نحو شعرت بغرة وجمت الالباء (وتثنيه) اى المشترك اليه بان يكون في المشترك كمر (يشعر التفسير الذي ذكره كقوله ... ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها

شمس النهار وابو اسحاق والقمر ... (وتثنيه على خبر فيه ابتداء) نحو له همم لا منتهى لكبارها ... اذ لو قال همم له لغرابته نعت لاخبر (وتاخير للاشتغال) الفعل (تقويه) غيره) اى المشترك اليه وتركه تقوية ذلك ... الباب الرابع (فتعلقات الفعل

التقوية ذكر المفعول) مع الفعل (اجاده له التبشير به) اى تيسير الفعل بالمفعول كالتعاطي مرجعه وقوعه عليه وقد يراد به وقوعه وحصوله من غير ارادة ان يعلم على ما وقع وجزم وقع

(يا عزيز وتنزل) الفعل المتعدي (كالملازم) فيأتي كما في الغرض الاخباري يرفع الفعل وهي الفاعل وهو غير اعتباري تعلقه بالمفعول (لتقرر) له مفعول كقولك تعلى بمثل يستوي فيه يعلمون والذين لا يعلمون اي من شأنه ان يوجد له صفة العلم ومن لا شأن له ان يوجد (والا) فيأتي فيه تعلقه بمفعول غير مذكور (فكلازم) بالمعنى (يقرر) (والعزة) اما (لنبأ يقع ابتداء) كالفعل المشبهة والملازمة اذا وقعت شركة فيأتي بالجواب يترتب عليه نحو يلوشاء لتنزلكم اني لنوشاء نحو انتم (او مع توهم فالمراد) كقوله * وكم ذدت عني من تحامل حادث *
وسورة ايلام عزوه الى العقم * اذ لو قال عزوه الى اللئيم توهم فيأتي ذكر الى العقم ان العز لم ينته اليه (او ازاله) (ذكره ثانيا لكمال العناية) كقوله *

قد كلبنا فلم نجد لك في الشر * ور والخير والكلام مثل

اي كلبنا لك مثل (او تعميم باعتقاد) نحو والله يدعو الى دار السلام اي جميع عباده (او قابلية) نحو فاوحى وقد عمر زيد وقاد الى فلان (او بمنزلة لما في اشتقاقه) ذكره نحو فاوحى اليه وللازاوين اي العزيز (وتقديمه) على العامل (لزوم فعلا) كقولك زيدا رأيت لمن اعتقد انك رأيت غيره (وتخصيص) نحو اياك نعبد اي لا غيرك والى الله تحشرون اي لا الى غيره (او تقديم (بعضه) اي بعض المفعول (على بعض للاهم وللا يقرل) عنده كقول بعضهم وخير واعلى على الله وكلا لبغا على الجهول (او نحوه) لكونه اهم نحو فتيل اقتلوا من قتلا اذ الاهم فيه اقتلوا من المقتول ليتعلق النهي بمن قتل او قتلة نحو قتلوا جس في نفسه خيفة موسى * الباب الخامس القصر * تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص ويسمى قصرا (حقيقي) بان يكون التخصيص بحسب الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز المقصور الى غيره اصلا (وغيري) اي اضافي بان يكون بحسب الاضافة الى شيء آخر (وكلاهما قصر) اي فرد (على صفة) بان لا يتجاوز الموصوف الى تلك الصفة الى صفات اخر ويجوز كون الصفة موصوفا آخر (وعكسه) اي فرد صفة على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر ويجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخر فالاول فسلم اذ نعته مثلا الموصوف الحقيقي ما زيد الا كاتب اي لا صفة له غير هذه وشعر عمرو لا يكذب يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت فيها شيء ينفي ما عداه وهذا الاصل في قاصر الافراد اي لا يتجاوز الفعل الى المفعول وقد تكون له صفات

اخره ومثال نصر الجمعة الحنفيتي قلبه الزاء الازيرا الى الغين واتبع تمام
قلبه الوجوه غينا اى بحسب النوع اه وجوه سواء كان العرض (بالاول) اى الحنفيتي
من فعل المؤخر او الجمعة (اجراه) اى يسمى نصر اجراه يلغى (بمعتغر الشركة) بقوله
فازير الاكاتب او فاكاتب الازير يقلكتب به مر بمعتغر اتصابه بالشع والكتابة او
اشتير الحازير وعمرو في الكتابة (والتلقة) اى الالصاق منها فشمار (قلب) بلغى (بمعتغر
العكس) بقولنا فازير الافاهم او فاشاعر الازير يقاكتب به مر اعتغر اتصابه بالقعود
دور الغياء او اوار الشاعر عمرو لازير (وتعيين) بلغى للحماكتب (اى اشتوا عندى) اى
اعتغر اتصابه بالغياء او القعود من غير علم بالتعيين او ان الشاعر زير او عمرو من غير ان يعلمه
على التعيين (وكمرفه) اى الفهم (القعدة) بلا الاول نحو زير شاعر للاكاتب وزير شاعر
للاعمرو وفازير كاتبا قبل شاعر وفاعمرو شاعرا قبل زير (والنفي والاستثناء) نحو
لا اله الا الله وفاهجر الا رسول (وانما) نحو انما الله اله واحد انما المسلم الله
(والتقرير) كقولهم تميمي انا الا فيسي وانا كيفيت ثمت اى لا غيره (الباب الثاني)
(الاستثناء) مر انواع (مر بلتيت) نحو ليت الشباب عما بر (ومثل) نحو مثل المتاجر مر بعداء
الدابة (ولو) نحو قلوا ان الناكرا ولو بنكور بن المزوبين (وقل بلعل) نحو لعلي احج فازورا
(ولا يشتركا مكانة) اى فتعني كما تقرر بخلاف المترجمي فانه مشتعملا (ومثل للتقريرين)
اى الحكم بالتشبيه نحو مثل زير فاجر يقلان نعم ازلا ولا يكون للتصور (وما) لشرح الاسم
نحو ما العنقاء (ومن) للعارض المشتمل لذا العلم نحو من زار (واى) لتمييز احد المشتركين
نحو اى الجمعين خير مقاما (وكم) للعدد نحو كم مالك (وكيف) نحو كيف زير (واين) للمكان
نحو اين منزلك (وانى) بمعنى كيف نحو وما تؤامر تكم انى شئتم وبمعنى من اين نحو انى لك هذا
(ومتى) للزمان نحو متى مبعثي حمو ايان يوم القيامة وكلها للتصور
اى لغلبة اداة واحد غير التشبيه ولا تكون للتقريرين (والهمزة) تكون (تمما) اى التقريرين
والتصور ازير فاجر اهو بمعنى الالف ام هل (وكم) اداة الاستفهام (بغير كاشتبهاه) نحو كم
عمر تك هذا فجيب (وكعجب) نحو ما لي لا ارى الهدهد (ووعيد) نحو الم اره به بلا تا ادبني
الادب (وتقرير) نحو اليس الله بكاف عبده (واذكار تقريعا) على الفعل بمعنى ما كان ينبغي
ان يكون نحو اتاتون الذكران (او تذكرتا) بمعنى لم يكن اولا يكون نحو اقد عصاكم ربكم يا بنيهن

ايذ لم يقعا فيه ان تلزم كلمة ما واشبهها كما مر من انه لا يكون ذلك (وتكلم) نحو اضرب زيدا
فامرأة ان تنزجر ما يعبد ابانا وانا (وتغيير) نحو من هذا استغفار وانشائه مع انه تعريفه (وتشبيه
نحو من عمرو على قراءة فتح الميم (وامر ونهي ومراد) يعلم في الاصول (بانعائها) (وانشاء
وقافا للائمة الثلاثة وبعض الامرين) كالدعاء بالخير والشر والامر والنهي والترجي
(اشتراكها في الاشتغال بهما) سواء (مرر) ايها الداعي (بالرفع على الابتداء والجزم عند
سماع صيغتها اليه والكوفيون يعدون هذا القول هنا عند ايراد الدعاء دون الامر والنهي
المسألة منالا منالا وتفرقا بين صيغتها خفيفة في الوجوب والتحريم وانما فتح
لغيرهما (ويزداد وفرزم) اداته (لغيره كاكرام) كقولك مر ابنك ليتعلم بالضم واغرأ
على زيادة التعلم وبئ الشكوى (واختصام) نحو انا ابعل كذا ايها الرجل اي مختصما
مريش ايرجال (ويقع اجتنبوا مزعجة) اي الانشاء (بقولك) منتهى كانه وقع واجب عند
نحو وقفا الله للتقوى (او انكسار الخبر) في وقوعه نحو والوالدات يرضعن اولادهن
يترتبن: الباب السابع (الوصل والفصل الوصل عطف الجمل) بعضها
على بعض (والوصل تركه فاركل للجملة الاولى (عمل) من الاعراب (وحكم تشريك الثانية
لها في الحكم (عطفت) عليها لمنا مشبهة بينهما نحو زيد كاتب وشاعر وان لم ينصرف نحو
نحو فمن مشتق ومورث لمنا يشتق ويعلم لم يعطف على انا حكم لانه ليس من فعولهم (او لا) عمل
لمنا من الاعراب (ز) لاكن (فهو ربطها) بنا (على معنى) عاملها (غير) الواو عطفت به
نحو خل زيدا يخرج او ثم خرج عمرو اذ فمن التعقيب او المهلة (والا) او وان لم يقصد الربط
المذكور (فلا لم يقصد اعطاها ومنا) اي الثانية (حكم الاولى بجملتها) كما ينبغي لمنا يشتق
يعلم لم يعطف على فلا لوالينا يشاركه في الاعتصام بالكرم ومراد (والا) بان (قصد
اعطاء الثانية حكم الاولى او لم يكن لهما حكم تشتركان به (فلا كان بينهما) (فصل الانقطاع
بدلا ايتلاف بالمعطوف) بان يختلفا خبرا وانشاء (او) كمال (الاتصال بان تكون الثانية
(نفسها) او الاولى كقولنا مر كرمنا لمنا الربع تقوم تجوز او غلاه او بركة منا لانها غير وابنة
بتلاع الدمراء او عطف بيان لها نحو بها بنا (او مشبه احدهما) اي الانقطاع لكون عطفها
مرمما يعطفها على غيرها والاتصال لكونها جوابا للسؤال اقتضته الاولى (بكذا) اي
تتصل (او الا) بان لم يكن شيء من ذلك او كذا كمال الانقطاع مع الايتلاف (فلا توصل)

يمثال القطع بالاختلاف قال بعض رحمه الله وقال فلا يلزم ارسوانزا وبما ومثاله
للتأكيد لا ريب فيه بانه لا بد بالغ به وصف الكتاب بما يبلغه الدرجة القصوى من
الكمال يعقل المبتدأ ذلك وتعريف الخبر باللام جاز ان يتوهم السامع قبل التأمل انه
ما يرمى به جزافا فنبه نفيا لذلك بمعونة ان نفسه به جاء زيد نفسه وقوله فتعلى يشترى
للمتغير فان معناه انه به المزايدة بالغ به درجة لا يدرك كنهها حتى كانه مزايدة محضة
وذلك ومعنى ذلك الكتاب لان معناه الكتاب الكامل اى به المزايدة بمعونة ان زيدا
الثانى به جاء زيد زيد ومثاله للجهل امركم بما تعلمون امركم بالنجاح وبتيراى اخبره
بالفراء التنبيه على النعم والثناء اوهى بتناء وبتيه ليدل انه عليها بالتفعيل مثل
غيره اخاله على علم الخمار كتبس الخمار بزيد بمعونة ان وجهه به اعجبنى زيد وجهه ومثاله
للبيان موشوش اليه الشجاعان قال يداوح اى اخراج بمعونة ان عمرو به افتتح بالنعم
ابو حفص عمر ومثاله لشبه الانقطاع قوله

* وتذكر سلمى ان ابغى بها * بدلا اراها به الضلال تهيم

لو عطف اراها على تذكر لتوهم انه معطوف على ابغى ومثاله لشبه الاتصال
فلما كيف انت قلت عليل كانه قيل فما سبب علتك فقال سهر دائم وحزن يكل
ومثاله الوصل مع كمال الانقطاع للايهام قول الراعى لا وابيك ابنة العامرى
الواو للقسم انه دعاء عليه ومثاله لخبرة ذلك ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى
جحيم (ومن محسناته ان) الرفع (تناسب) الجملتين به (الفعلية والاسمية) فان عطف
الفعل على فعله والاسم على مثله ولى وعند الثمانى الفعل اذا وقع بعد اذا وجب النصب
به بباب الاشتغال به نحو خرجت زيدا وعمرا اكرمته ليكون من عطف الفعلية على مثلها
واستوى مرور الرفع به نحو مررت اكرمتها وزيد مررت به عندهما للامكان الا فترى ومثال
ذلك تناسب الفعلية به الحضى والحمارية الباب الثامن
(الالجاز والاكتناب والحشو والاعتراض التحسر عن) المعنى (المراد بنا قص) اى بلفظ
(زائد) به راجع الى الالجاز وخرج به الوفاء الاخلال (او) بلفظ (زائد) عليه
(لفائدة) راجع الى الاكتناب وخرج به الفائدة الحشو (او) بلفظ (مساو) له راجع
الى الحشو والاعتراض وسموا به الحشو علم التفسير (والالجاز) فشمل (قصر الاعتراض فيه) كنزل

تعلق ولكم في الفصل حيث لا يجاز فعند الكبير ولبعضهم تبيين وتفرع بيانه في علم التعبير
(او) اجاز فيه (حزن) واعجز (اقلا الفصل) نحو وشل الغريبة اي اشل الغريبة (او
موصول) نحو انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا ابن رجل جلا (او صفة) نحو يا خذ
كل شعيبة غصبا اي شعيبة صاحبة اذ تعيينها لا يخرجها عن كونها شعيبة وقد
فرغ به كما تقدم في علم التعبير (او شرط) نحو بالله ان تفعل اقعل اي ان اردت والا ليلاء
بالله ان تفعل لافعلن (او جواب) له نحو واذا افعل بهم اتفعل الاية اي اعرض او لو ترى اذ يقفون
على النار الاية امر اعجبا ثم اعجز للجواب بكون (اقلا لاختصار) كامتثال الاول
(او دلالة على انه لا يجاب) به (او يذهب السامع كل مذهب ممكن) كامتثال الثلاثة (او
جملة) عطفت على الجملة وقالت ولتخلل نكت حزن جواب الشرط حينئذ بالواو والجملة
اما (مستأنفة عن سبب) مذكور) نحو ليعز الحق ويبطل الباطل فهو سبب حذف سببه
اي يعمل ما يعمل (او لا) مذكور (ولا) سبب (اقلا الاول نحو اضرب رجلا اي مجهول
اي يهم به والثانية نحو منع اما مذموم اي غير حذف المخصوص وتنبه له (او اكثر من جملة
نحو انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اي فارسلونه الى يوسف للاستعبار للرؤيا
فارسلوه فقال يا يوسف (في مقام فرغ) بفتح (شيء) مقام المحذوف نحو واذ يكر بوك ليثبتوك
ويقتلوك او يخرجوك اي بلغ شيء مقالة اكيدة بالتفريعية كما مثلة السابقة
(ويزل عليه) اي الحزف (بالعقل) على (التعيين) للمحذوف (بالمقصود الاكثر)
نحو حرمت عليكم الميتة والدم على ان منها حذفا اذ الاحكام الشرعية تتعلق بالافعال
لا بالاعيان والاكثر منها الاكل فدل على تعيينه (او العادة) نحو فذلكن الذي لمتنني
فيه يحتمل ان التقدير في حبه او مراودته اذ قرينة العادة على تعيين الثاني للام الحب المعبر
للابتلاء صاحبه عليه عادة اذ ليس اختيارا (او الشروع في الدخل) نحو بسم الله فيقدر
ما جعلت مبدأ له كاقرأ في القراءة او ارتحل في السفر (او الافتتاح) كنحو لله من
بالرجاء والتيسير اي اعرشت وفرضي عن هذا الكلام في الحديث (والاكتفاء اركان)
ثبات (بعد ايلاء بافعال) نحو ربح في متجره (شرح في متجره وما اشرح في بصيرته كلب) شرح مثنى
ماله وحذر يصبر له (او بمعطوفين) نحو ثبت (بعد مثنى) بعضا مما (بتوشيح) نحو ثبت
يكبر ابناء اوان ويكبر بعد ابناء اي حزف يكبرون الاول واله البخاري (او يختم) الكلام (بما يصير

ذكنة ثم يرونها بالبغال كقوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون
بقوله وهم مهتدون ايضا كلاما لمعنى ثم يرونها متنزلا لما قبله لانه لا يفيد
ذكنة ومن زيادة اتى على الاتباع وعلى التزعيم بيد وكقول الخنساء

واه صخر لتأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار

بقولها في رأسه نار ايضا لان كأنه علم واه بالمفرد ومن التشبيه بما يهتدى
به الهداة في الزيادة له بذلك فبالغة (او بجملة يعني) جملة اخرى (سابقة تركيبا لها
(بتنزيل) كقوله تعالى قل جزيتنا بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وقوله شيمانه
فلما اصروا وهو ابلغ من اذ البلاغة كل الزم موقعا وقول النبي

ليس الفتى عيشة بالغرة ابدا * حتى تزم في وغير الله لم يزم

(او بروابط تزيح خلل المفرد بتكميل واختصار) اي يعني به كقوله

يسعى ذبيان وما غيرت فعلهما * حرب الربيع وذبيان كما كانا

لما كان المقرر ان حرب الربيع اشارة ما وقعت بعقبه بقوله غيرت فعلهما (او
بفصله لنكتة دونه) اي الربيع المذكور (يتتبع) نحوه اي الحمل على حبه بعوا بلغ في البيان
(او بجملة بما كثير كلام واكثر واعتراض نحو

ان الثمانين وبلغتها * قد احوجت سمعي الى ترجمان

بقوله وبلغتها اعتراض للدعاء وهي جملة بتمامها جزء كلام ومن اسم ان وخبرها وقوله وبجملة
لله انبان شيمانه ولم ما يشتهر بقوله شيمانه اعتراض للتنزيه ومن جملة بل كلا لما بين
وقوله فاثر من مر عيشا اخركم الله اي الله يحبب التراب وجهها المنعم من فيها وكم حرف
لكم (او بكون) الاكتناف (بالتكرير) نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون (او بكرهاص
يعقد) تنبيها على ضلال الخاص فضلا من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
وميكال فان (علم الله يعلم به ايراد المعنى) الواجب المقبول عليه بكلام وخطاب
لمقتضى الحال (يعرف) من التراكيب (مقتضيه) وضوح الدلالة (عليه بان يكون بمقتضى
الوضع) اي الدلالة (بمقتضاه) الوضع ومن الخفي بالنسبة الى الواضح وخرج ايراد يعرف
مقتضيه الذي هو الوضوح وعرف من الحال لاشتراك الوضوح والغلو من التعقيد
في مخالفة الكلام الحاضرة له في جل البلاغة وافتقت كغيرها بتعسير الدلالة الا بشق

عليه

عليه وجه احدهما العلم بالوجه الثلاثة بقلت (دلالة اللفظ على) قال (ما وضع
له وضعية) لان الواضع انما وضع اللفظ لتمام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان
الناطق (او) على (جزئه) كدلالة الانسان على الناطق (عقليتان) لان دلالة اللفظ
على الجزء والملازم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او الملزوم مستلزم لحصول
الجزء او الملازم والاول لا يعلم الا بمادة العرف او المعنى بعرف مشتبه به او الوضع
للباقي بل الوضعية اذ السلم اركان احدها بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بعضها اولى عند
من بعض والا لم يكن شيء منها دلالة والتوقف المفهم على العلم (والاخير) اي (الجزء
الشامل للجزء والملازم ومرادهم الجزء عنده بهذا الاعتبار (ان قامت قرينة على عدم ارادته) اي
ما وضع له نحو (مجاز والا فكناية وقرينتي) المجاز (على التشبيه) اذ الكلام استعارة
(فالمضمر) المفهوم من حال البيان (فيها) اي التشبيه والمجاز والكناية (التشبيه
الدلالة على مشاركة امر للامر في معنى) كزيد اسد وهم بكم عمي (وكذا) اي التشبيه
والمشبه به (اقل حسيتان) اي يدرك كل باحدى الحواس السمع والبصر والشم والذوق
واللمس كالصوت المضعف بالمسرة والعنبر بالذوق والنكهة بالعنبر التربيع بالشهر
والجدل الناقع بالحريف (او عقليتان) كالعلم بالحياة والجهل بالموت (او مختلفتان) بان
يكون المشبه عقليا والمشبه به حسيا كالمبنية بالشمع او عكسه كالعلم بالكريم (ووجهه
اي التشبيه (ما يشتركان) اي المعنى الذي قصد اشتراكهما (فيه تحقيقا او تخييلا) بان لا يوجد
الا في المعنى به الهم غير او احدهما الا على سبيل التخييل والتاويل كقوله *

وكان المجموع يزدجر اهلها * سير للاح يشتهر ابتراع

فوجه الشبه وهو الهيئة الحاصلة من عدو الاشياء فسير فئة بعقب جراب شيء معلوم
الشوه غير موجودة له في المشبه به وهو السير بين الابتراع الا على سبيل التخييل لان البيت
يتعقل حينئذ كما مر في الفلسفة فلا يحتمل الهرب والايام اذ ليس له مكر وخديعة يشبهها بها
وليزد وعكسه تشبيه السنة بالثور وشيء حتى يخيل ان السنة مما يفرى ويشرى والبيت
محتمل سوداء وكذلك قولهم ركب له التشبيه بينهما فرشبه وسوداء الشباب (واداته من)
في علم التقسيم وهو الكاف ونحوه وكان (ثم سواء ان التشبيه اضعف كيفا لانه (اقل قبولا
لمبالغة) وتمامه (مفيد) كقولهم خير لا يعمل من شعيه على كما يشترك الرافع على الحاء بالمشبه

عنه

التشابه مغيرا بما يحصل من تشبيه على شيء والمشبه به الرائق مغيرا بكونه على اشياء
ومما مفردان (او) مركب بمفرد (كما) كتشبيه الخد بالورد (او) مركب (بمركب) كقوله
وكان مجرى السفينات اذا تصوب او تصعد اغلاق يافوخ فيشر زعلى رقاح مرزبر جد
فالمشبه السفين بمفرد والمشبه به اغلاق يافوخ فتشر زعلى رقاح مرزبر جد
مركب من عدة امور (وعكسه) اى تشبيه مركب بمركب كقوله *
كان مثار النقع فوق رؤسنا * واسيافنا ليل تهاوى كواكبه
فالمشبه به مثار التراب فوق الرؤس والاسياف والمشبه به الليل المتساقط كواكبه
وكل منهما مركب (او) مركب (بمفرد) كقوله *
قرنبا نهار مشمسا فرشا به * وسراة ترتع بالغمام مغمض
بالمشبه النهار المشمس الذى لهثة الازهار ينغمض من وطء الشمس باخضرار مما
حتى هاز يضرب الى السواد وذلك مركب والمشبه به مفرد وبسر مفرد (بمثله) كقوله
اى المشبه والمشبه به (بعكسه وبمفرد) اى مع تساوى الاول اربع فاوالا بالمشبهان
بما كقوله ندمى. لعفاء بسرى لا الاهضاده

كان قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالى

والثانى اربع فشبه ثم بشبه به ثم باخر وآخر كقوله *
النشر مسك والوجوه دنانير * اين الهراوى الذى عنى

(او) تعدد الطرفين (الاول) وبسر المشبه بفتح (بمشوبة) اى بعضو تشبيه المشوبة
كقوله: مرخ اهيب وعلا: كلاهما كالليل: (او) تعدد (الثانى) وبسر
المشبه به بفتح (بجمع) اى تشبيه جمع بجمع *
كانما يبسم عن لؤلؤ * منضد او برد او اقاح

شبه الثغر بثلاثة اشياء اى التشبيه (بمثيل ان اشرع وجهه بمتعدد) كما مر فى تشبيه
مثار النقع مع الاسياف (والا) بان لم يشرع مر متعدد (بغيره) ثم بسر (كما هو ان جمع كل
آخر) فعو زيد اسد (والا) بان لم يذكر الا احد الامور (فمجمل) كقول امرأة مثلت عمر بنيها
ايهم افضل فقالت عمر الخلفة اجمعهم. الخلفة الحامل والمرضع ارادت عمر فاها اى عمر مشابهة
الشر لا تفاضل بينهم كما ان الخلفة مشابهة الناقة بالاخرى لا يدرى تغيير بعضها عن بعض وسقاط عمر

(زيد اسد) من المشبه (الى المشبه به بلا ترديد) في النحو احمر ووجهه كتشبيه الشمس بامراة اجتلوها في الاستزار والاشراق (والا) بان لم يشعر اذنه الا بعكس وترديد بحسب (يعين كما مضى في قوله وكان محل الشفيع ثم مر مؤكدا ان عزفت اداته) او التشبيه غير وسمي ثم من التشابه وقوله والريح تعبث بالغصون وقد جرى * ذهب الامير على تحير الماء
(والا) بان ذكر بعض (مرسل) كالامثلة السابقة ثم مر (مفيدا ان وجهي باداته) اي الغرض (والا) بان لم يفهم عقلا بعض (مردد واعملا) اي التشبيه في الغرض (فاحزف وجهه واداته بفتح ان يبرز وحزف المشبه نحو زيد اسد (او) حزفا (مع المشبه) نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد (ثم) يليه فاحزف به (احرما) اي وجهه واداته مع حزف المشبه او هو كالاسد عند الاخبار عن زيد اخبار عن زيد واسد في الشجاعة عند زيد واسد في الشجاعة عند وقد فرق بما مر وقد لك بان يذكر الوجه والاداة جميعا مع ذكر المشبه او حزفه نحو زيد كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة عند الاخبار عنه (المجاز فيشمل مفردا ومر الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب) بمزج بالمستعملة الكلمة قبل الاستعمال قبل ان توصف بحقيقة ولا مجاز وبما بعد ان وصفت بحقيقة وشمل المجاز المستعمل فيما لم يوضع له في اصطلاح التخاطب وله بغير كالاسد في الرجل الشجاع او فيما وضع له في اصطلاح اخر غير اصطلاح الذي به التخاطب كالصلاة مستعملة في معناها الشرعي للدعاء فهي فيه مجاز شرعا وان وضعت له لغة وقولنا (وضع فرهية عزو ازاد ته يمزج الكناية لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادته كما سيأتي (ولا بد من علاقة) بينه وبين المعنى الاصلي ليصح الاستعمال (وان كانت) العلاقة (غير المشابهة) بين المعنى المجازي والحقيقي (كمرسل) كاستعمال اليد في النعمة والقرء في حقيقتها المجازية لعدد رماه عنها والراوية في الحمل لجمل ورثه له (والا) بان كانت العلاقة المشابهة (فاستعارة فان قصد معنى ما) المستعملة فيه (حسا او عقلا) بان كان امرا معقولا فيكون ثمة عليه ويسمى اليه اشارة حسية او عقلية (فتحقيقية) او تسمى بذلك بالحسية كقول زيد اسد رماه السلاح تعني اسد شاكي السلاح تعني استعير الاسد للرجل الشجاع وهو امر متفق حسا والعقلية كقوله تعالى امرنا المراة المستقيم اي الدين الحق وهو مسئلة الاصل وهو امر متفق عقلا لا حسا (او اجتمع كمرفاها) اي المستعار له وهنا (ع) شيء (فمكنية) كقوله تعالى اوفى كما وفينا باحيائه اذ هنا الامر يناله استعير الاحياء وهو جعل

الشيء حيثية للمرادية التي هي الدلالة على كريس يوصل الى المطلوب والاحياء والمرادية
بكر اجتماعهما (او) اجتماعها (مشبع بعنادية) كما شتعارك اسم المغزور للمزجور لعزم نبعه
او الموجود للمغزور، للاطراف التي يقيم ذكره اذا اجتماع الوجود والعزم في شيء مشبع (او كمهر
جا معها بعمانية) منزلة نمور رابت اسوار يزيد (والالف) بار خمي بلا يرد حا الا بكر وترفيق
(بماهية وكلر بوجهها) اي الدفع المشتعار منها (اسم جنس قاملية) كما شتعارك امر للشجاع
وقتل للضرب الشرير (والالف) بار كلر بغلا او وصفا او حرفا بمعنى (تبعية) نحو نعوذ من الجمال
او الجمال فالكفة بكذا استعير التكوير للدلالة ووجه الشبه ايجاد المعنى المزهر وايجاده
فالتنكير ؛ الرمز غزل ليكون لهم عزوا او حزنا استعير له اداة التعليل للغاية (او لم تقترن
بصفة وللتعريف) لما يلايم المستعار له او ضده (بمخالفة) نحو عن امر (او قرنت بما يلايم
المستعار له بجمع ذلك) كقوله ؛ غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا ؛ غلقت لضحكته رقاب المال
او كثير الغلماء استعار له الرداء لان العطاء يصور عن صاحبه كما يصور الرداء ما يلقى
عليه ثم رمزه بالغمر الذي يناسب العطاء ثم رشحا (او) قرنت بما يلايم المشتعار (منه بمجموعة)
كقوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ما ربحت تجارتهم استعير الاشتراء للاستبدال
ثم رمز عليهما بما يلايم الاشتراء من الربح والتجارة (او اتم التشبيه) في النفس فلم يصرح
بشيء من اركانه سوى المشبه (فبالكناية) اي هو استعارك بالكناية (ورمز اليه) اي
على التشبيه المضمر (اثبات) اقر (مختص بالمشبه به للمشبه ومن) او الاثبات المذكور الاستعارك
(التخييلية) كقوله ؛ واذا المنية انشبت اظفارها ؛ شبه المنية بالسبع في اغتيال النفوس
بالقهر والغلبة واثبت لها اقر اختصاصا به وهو الاكتساء (وتركيب) عطف على بقوله ومن اليه
من فتحتي الجاز (ومن الدفع) المشتعل بما شبه بمعنى الاولى تشبيه تمثيل بار كلر وجهه
مستعار من متعزز تشبيه (فبالغة) كقولك للمتزوج به اقر ازال الله تقرع رجلا وتترع اخرى
تشبيها للضرة تزوجه بالامر يضرع ثم من قطاع ليزهب فتارك يثير الزمان
يقرع رجلا وتارك لا يثير يقرع اخرى فاستعمل في الضرة الاولى الكلام الدال على الثانية
ووجه الشبه هو الافراح تارك والاجماح اخرى وهو مشترع من عزلة امر (الكناية لبعض
اريد به كلزم فعلاه مع جواز ارادته) اي ذلك المعنى (فعنه) اي للازم (كلبعض كثير التجاده
اريد به كثير القلة فيقرار يثر اده به حقيقة كثير التجاده به اي بما يلي السيف ايضا (وبه

يقارن

تعارف المجاز بانه للاحتراز عما يفيد ازالة المعنى الحقيقي للقرينة الصارفة عن ارادته
(ويطلب بها اما مبعدة بالكلال الاثقال) عن الكناية الى المطلوب (بواسطة بعير)
كقولهم كثير الرماد بانه كناية عن الضيافة يشغل من كثرة الرماد الى كثرة الحطب
ومنها الى كثرة الطباخ ومنها الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى الجود
(والا) بالكلال الاثقال بلا واسطة بعير سمي (قريبة) كطويل النجاد كناية عن طول القامة
(او) يطلب بها (نسبة) اي اثبات امر للامر او نفيه عنه كقوله

ان السماحة والمروءة والندى * في قبة ضربت على ابن الحشرج

ازاد اثبات اختصاصه بمنزلة الايمان ولم يصرح بها بقوله مختص بها او نحو بل كنى
بما رجعلها في قبة مضروبة عليه كما ان في الاية الامر في يكاد الرجل مقرا اثبت له (او)
لا يطلب بها (لا) مبعدة (ولا) نسبة (بل المرجوع) كقولنا كناية عن الانسان حي مستوي
القامة عريض الاظفار (وقبلت) اي تعريض (ومرموز) صيرورة الكناية للاجل مرموز غير
مذكور كقولك في عرض قريب في المسلم المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه (وتلويح) وهو
ما كثرت فيه الوسايط كما في كثير الرماد (ورمز) وهو ما قلت وسايطه مع خفاء في اللزوم
كتعريض الغبي كناية عن الابله (واياء واشارة) وهما ما قلت وسايطه بلا خفاء
كقوله .. او ما رايت المجد الخ وحله * في ال كلمة ثم لم يتحول

(وهو المجاز والاستعارة ابلغ من الحقيقة والتصريح والتشبيه) لما في ونشر مشوشر او الكناية
ابلغ من التصريح للانتقال فيها من الملزوم الى اللازم بمعنى كبر قول السخاء بينة والمجاز
ابلغ من الحقيقة لزلك والاستعارة ابلغ من التشبيه للانتجاز وهو حقيقة (علم
البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة) لمقتضى الحال (وهو ضربان
البلاغة) اي الحاصل عن التعقيد لانها امر محسنة بعد رعايتها (وانواعه) اي البديع وهي
الرجوع المذكور كثيرة جدا (تزيد على المايتين) وهي بديعية العبي منها مائة وخمسون
(وهو منها كثير) في مثنى المعاني والبيان كالفصاحة والاغراب (المطابقة الجمع
بين متضادين في الجملة) اي متفقا بليس سواء تقابلا في الحقيقة نحو يحيي ويميت وتحسبهم ايقاظا
وهم رقود او لا نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولا كثر الكلام الناصر لا يعلمون يعلمون
كما هو امر الحياة الدنيا (او ذكر معنى وبل ضده) ذكر (مقابلة نحو مقابلة) كقوله

ف التعريض
عن

نوعا

تعلى ليتفكروا قليلا وليتكروا كثيرا وقول المعبر .. كان الرجل ليزقوم رغواهم .
بعلم رسمنعي ليعلم عزجوارهم .. (او) ذكر (قسنشبلاه) بدلائل (من اعمالها التقديم) كقوله
تعلى الشمس والقمر بحسبان وقول المعبر في صفة الابل *
كلا نفسي لعطعلان بالا شحم مبرية بل الاوشال
(او حقر الكلام) (كما يناسب المعنى) المبتدا به (فنشا به الاكام) كقوله تعلى اثر وكده
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير بالرفع يناسب كونه غير مرئي
والخبير يناسب كونه مدركا (او) ذكر (قبل العجز) من الفعل او البيت (فما يزل عليه
بلازماده وتشبيهم) كقوله تعلى فما كان الله ليظلمهم ولاكن كانوا انفسهم يظلمون
وقوله .. اذا لم تشتهي شيا بزعمه * وجاوزك الى فما تشتهي شيع
(او ذكر) الشيء (يلفق غير للاقتران به) (فشاكلته) كقوله *
ثلاثة اقتراح شيئا فجزله بعينه * فلث اكبتوا جبة وقميصا
عبر عن خيط بالكبتوا للاقتران به بعينه الفعل وكذا قوله تعلى فاجبه نفسي ولا اعلم ما في
نفسك اكلوا النفس على ان الله فشاكلته لما قبله (او الجزاء) او زاوج بين شيء معين في شره
وجزاه) بما يرد في كل معنى مرتبا عليه اخر كقوله .. اذا ما انتمى الناعي بهم بني النعرى
.. اما ختن او الواشي يلم بها العبر .. (العكس تقرير عجز) في الكلام (ثم تاخير) كقوله
تعلى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقولهم سادات العباد ان عادات السادات (الرجوع
الى العود على كلام (سابق بالنقض له لنكتة) كقول زهير *
فف بالربار التي لم يجفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم
اثبت وقوفها بعد نفيه لنكتة اظهار التوله والتيم (التورية اكلاوا يوهم له معنيان
قريب وبعيد (واراده البعيد) كقوله *
وراه عكى الحنتسا لا يشعرونه * ولاكن له عينا رقيب على هنس
(وارادة احدهما) اما المعين للبعض (ثم) اريد (بتميم الاخر باستمرار) كقوله
اذا انزل السماء بارض قوم * رعينا الوتر كا فراغها بلا
اراد بالسماء المطر وبالتميم في رعينا النبات الناشئ عنه (الف والنشر ذكر متعدد
ثم ذكر ما لكل) منه بلا تعيين ثقة بان السامع يرد اليه سواء ذكر على ترتيب اللف اول

كقوله تعلى وبرحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله اى لكى
كقوله .. كيما اسلوا وانت حقف وغضّ * وغزان تحملا وتزاورة با
(الجمع اى جمع بين متعدد) اشيئين او اكثر (بواو) كقوله تعلى المال والبنون زينة الحيوة
الدنيا وقوله بالعناصية .. اى الشباب والفراغ والجدة .. مفسرا للمرء او مفسرة
(فالاول يرجع الى الادخال بجمع وتقريب) كقوله

جمعتهما كالنار في خوصها * وقلبي كالنار في جمرها

(التفسير ذكره) اى المتعدد (ثم اضافته فالكل اتيته فعينا) وبعد الفعل يخرج اللف
والنشر كقوله .. ولا يقيم على ضيم يراد به .. الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته .. وذا يهان فلا يرثي له احد
وفي البيت الاول الترشيح (بما ذكر من جمع وتفسير) كقوله

حتى اذا عملا او بلغ خرستة * تشفي به الروم والصلبان والبيع

للتشبيه ما فكروا والقتل قد وكلوا * والنهب قد جمعوا والنار قد زرعوا

(التحرير ان ينتزع من) امر (ذي صفة) امر (اخر مثله بها فيما بلغة في كماله) اى الصفة
(به) اى الامر كقولك لمن يرثي لصديق له بلغ من الفزاعة حدا اهم صفة ان ينتسلى
منه .. اخر مثله بها (اى بالفزاعة) يريد على نوع بلوغه في الشر او الخير حدا مستحيلا ان
يستبعد ليلا يكفر انعم غيره وثناه به (بما ذكر) اى مر على (عقلا وعادة فتبليغ) كقوله
في صفة الغرس .. وعلى عراء بين ثرى ونعمة .. ترى الحلم ينمي بناه فيفعل
ادعى انه اذا نشأ وترعرع وبلغ واعلى وانتهى بعرق وذلك ممكن عقلا وعادة
(او اكثر عقلا لا عادة فاغراق) بالمعجمة كقوله في النبي صلى الله عليه وسلم ..
لو شاء اغراق من ناواه مدله .. في البحر حتى ترى منه ثلثم .. ومما مقبول (او لم يكن
لا عقلا ولا عادة بغلو والمقبول منه قاصر اى الممكنة بلبيع) يدخل عليه
كيكاد في قوله تعلى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار (او تلمح تخييلا حسنا)
كقوله .. يخيل اليك سرى الشهب في الرجا * وشرق بالمزاب اليهم اجفاني

اذ عنى انه يخيل اليه النجوم ممكنة بالحس غير زائلة عن محلها وان يصور عينيه
شرق بالمزاب اليها لهول ما رأى وهو مع ذلك اليق وهو مع عقلا وعادة لا كتيد

تفضيل خبر (لو) تضمر (خزلا) كقوله .. وأخفت أهل الشر حتى كأنه ..
لتعلم بأن الخوف ليس بخلس .. (أو تعزيب الكلابي إياه) عجبة للمعلوب على الراجز بهم
أي أهل الكلاب بأن يكرون بعد تسليم المغرمان مستلزمة للمعلوب كقوله تعلى لو كان بهما
آلهة إلا الله لفسدتا أي خرجتا عن نظام ما هما عليه لوجود التمانع بينهم على وجه
العادة عند تعدد الحاكم مع التمانع في الشيء وعزوه الإيقاع عليه (حسر الكلبي أن
يزعى لوصف علة منه نسبة له باعتبار لهيب غير حقيقي) بأن يزعم أن هذا مسبب
للهيب وهو فيه ولا يكون علة له في الواقع كقوله .. لم تدر ما يدك السحاب وانما
.. حمت به فصيلها الرحضاء .. أدعى أن علة نزول المطر عروق الأحاد فة بسبب
عملها الخروج عن سنن الله وسر اللهيب وليس العلة في الواقع (التعريض بالمهملة أن يشبه
شيء بشيء بأمر ما) مرتجلا على وجه يشعر بالتعريض والتعقيب كقوله
أهلا بكم لسفاح الجمل شاهية * كما دعاؤكم يشفي من الكلب
أثبت الشعراء لرعايهم بقر أبناء تهلا لأحلامهم (تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه)
أي تأكيد الذم بما يشبه المدح أي بمدح من صيغة مدح أو ذم منبعية عن الشيء صيغة منه
بتقرير وصف منه بها (وهو ذلك (يكون بالاستثناء و) استثناء (الموصوف بما قبله) كقوله
والا العيب بهم غير أن سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب وقوله
هو البذل والا أنه البخل زاجرا * سوى أنه الضرغام لكنه الوبل
وبناء الذم بالمدح كل خير فيه الا أنه سيئ الأدب وقلة حياء سوى كونه جاهلا الاستثناء
المدح يشبه على وجه يستتبعه) أو المدح (بما يشبه كقوله .. فتى تم الا عمره وعلاؤه ..
فإن الذم بأنه غالب .. مدحه بأنها تبعة الشجاعة على وجه استتبع مدحه لكونه
سبب العلاج الدنيا ونعامتها (الاستدراك تضمن ما سيق له شيء) أو (شيئا (آخر) كقوله
ابى وهو نا الا سعادا بنا به * واسعدنا بهم نصب وكسر
بقلت له نقلا بهم الفصا * وضع امرنا ان الاسم مفرع
ضمن التهنية شكورا (التوجيه إيراد) أو الكلام (محتملا التوجيه يحتملهما) كقوله
لا عزل لبنت عمته سواء (الاكراه أن يؤتى بما يشعر المدوح وأباه على الترتيب (بلا تكلف)
كقوله .. أن يقتلوك فقد ثللت عروشهم .. بعتيبة بن الحارث بن شهاب

(ومنها) اى انواع البديع (القول الموجب) بان يدفع صفة ٢ كلام الغير كناية عن شيء
يشبهها لغيره كقوله ٠ واخرى حسبتهم رعيلا ٠ بكا نوحها ولاكن لالآمها ٢
وخلتهم سنحت ما ٠ بكا نوحها ولاكن ٢ بمؤادها ٢
وفاترا فترهبت منا قلوب ٠ لفترة فتراولاكرمن وداد ٢
(وتجاهل العارف) بان يسأل او يخاطب مسألة او مخاطبة لغيره كقوله
ايا شجر الخابور مالك مورقا ٠ كانك لم تجزع على ابن طريف ٠ وقوله
بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ٠ ليلاى منكن ام ليلى من البشر
(والتزام ما لا يلزم) بان يجيء قبل حرف الروى او الفاصلة بما ليس بلازم
فى السجع كقوله ٠ اذا ما تميمى اتانا يفاخرا ٠ فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب
٠ (وفاصل) هو الانواع (المتوازى والمتطرف) انواع منها (اجتماعهما) اى التوازى والتطرف
فى فقرة بان يتفقا فى حرف او كلمة او زنة كاسماء (فقط) كقوله تعالى (فيها سرر مرفوعة)
الساعة بضم الجيم وفتحها لغتان بمعنى ساعة (او) فى (نوعين) كاسم وفعل (مشتقين)
كقوله ٠ فما كان قيس هلكه هلك واحد ٠ ولكنه بنيان قوم تهدما
(او آخرهما مركب) من كلمتين (من تركيب) بان يتفقا خطا بمشابه كقوله
اذا ملك لم يكن ذا هيبة ٠ يزعه قوله انه ذا هبة
(والا) بان اختلفا بحرف (مجزوم) كقوله ٠ كلكم قد اخذ الجام والاجام لنا
فالتزم ما يجبر الكلام لو جاء ملتا ٠ (او اختلفا شكلا مجرى او نقطا مجمة)
فالمتماثلة (جنة البرد جنة) البرد (او) اختلفا (عرفا) بان فصل (كان) الزائد (بحرف) الاول
(مطرف) كقوله تعالى (وانبتت) انبات (بالدهن) والدهن يزيد الدهان (او) بحرف (الوسط
بمكشوف) نحو (جمدى) (او) بحرف (الآخر مجزول) نحو ٠ دعى هذا وهاتيل
وقلبى والهوا هيل ٠ (او) اختلفا (عرفا) اى جنس الحرف (لا العدد) بان (تقاربا) نحو
(جا) (مضارع) نحو (بينى وبين كنيتى) (او) تباعدا (مرسل) كقوله تعالى (ينهون عنه وينأون عنه)
(المتمكن ومتمكن) نحو (انهما) (او الا) يجمع (لا من) نحو (لكل ممتع حزاز) (ما كثم تفرحون
فى الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون) (او) اختلفا (ترجيعا) نحو
حساده فيه لا وليا به حقد لاعزا به الدهر اشتروا واتئدوا وامروا وقاتلوا (وهما كانا) اى
المتفقين (اخر احدهما) (اول الآخر) (او آخر) كقوله ٢ (انبت بقيعة

ممدا خلة حرم مثل اخا ثقة * ومن اخا كرم مرع اخا دهم

(او تنشا بنا) او ان البعضا به بعض الحروف بعضهم (نحو قاه انه لعلكم من الغائبين) او (اجتمعا في الاصل فلا شتقاق) نحو علم وخصم لان العين (او توالى مثلان زوجان نحو حششت مرتين) بتبديل احدهما (ياء التعجب على الاصح واحتج بقوله اي احبب به ولا يقاس كقوله تعالى وقضى الناس وقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته اشتغبت وقيل انه كان غلطا او قول الله وحاشى

دعافة من ملا كلما دعا فة * براع السنوف فتلكما دعا فة

(الجميع نواحي البلد الحلبيين) من اشتر على حرفين (واحدا فاراخ تلفا وزنا بجعفر) نحو قولك للاثر جعفر ليه وفارا وفرخ فلفل الكوارا (او استوى الغرينتار وزنا وتقفية بتر جميع) كقول الغريض يصف الاسماع يجوابر لبعضه ويفرع الاشباع بزواجر وعليه (والا) بان لم يستويا وزنا (فمتوان) كقوله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة (او تشريع بناء (انتهت على فاء فتين) بعد الحفني بالوقوف على كل منهما كقول الحريري

يا عاكفا بالزينبية انتبا * شمر الرداء وفر ان ابن كزار

دار متى ما اضمكت بزمها * ابكت غواة بعثرا لمنا من ذار

(الزوج ما لا يلزم التراخ عن قبل ابروه) وبتر اخر البيت (او قبل البلملة) كقوله تعالى واما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقول الشاعر

كل وان شرب النمار على خبزه * بمم يجوز ولا يعد بخون

ولا تقدمن ان اخذ خوا * يا فتى اعمد لم يكن بخوة

(الغلبة) اي تغلب على الكلام كهوه (نحو كل وبلى) وربط بكبر (التصغير كل شيء من كلام (فغير) بكلامه (بقار ولاه) الضمير (وبنا قبا فاضمحلا) لانه استعار به كقول بشير الاضلاع اي الفضل ان يجبر بمرتبة شيخه الاضلاع البلغيني

يعوك فارجن كانوا فراجمعوا * يسمعوا منه جزئم منه ما نزكم

علوتم بغتوا انتم على ثقة * فما تراقع اقوام على غرر

البيت الثاني تعليل من ضمير لابه الخلاء (وتضمر اعلما دونه حاجز اوجوبا لانه لو وقع مضمر كلاء الغير ورجاله به كقوله

البيت ان يبرزوا وجلوقه سزل * كالبدر لم يبرحا جبا من دونه

وأبيض يزين التامل رفعه مجدي * كما نبرز مبشرة من خلال غصونه

هذا من قول القائل والنبرز مبشرة من خلال غصونه : مثل الجدلية يعلو من شبابها

وقوله : انا ابن اذربيجان فعلا * بالعلم اولى واحرى

لأنه من قريش * وصاحب البيت ادرى

هذا بيت قول القائل وصاحب البيت بالذي ادرى به : (او نظم من نفرد او اكثر من واحد)

قال ابن السكيت قوله : اركب ازمعت على بجرتنا : من غير ما جرم بعثن جميل

وارتحلت بغلة غيرتنا * فجعلنا الله ونعم الوكيل : وقوله

فرطلينا بعمرنا بفعاله * يظلمون الناس كلما عمله

يأكلون الثواب اكلا لما * ويزورون ظالمين جاجه : وكقول

ابن عبدون : قال لي ان رقيبي * شيخ اهل فزاري

افتبسر حربية حقة اجمعة بالذكاري (او اشارة الى فقهة او شعر) مشهور (فبليهما)

بتغريب اللام على لغيم كقوله : بوالله ظاهر الاصلاح نابع : المتبنا اذا كان في الركب يوشع

اشار الى فقهة يوشع عليه السلام واستغاثه بالشمس وكقوله

لغزر مع الرقطاء والنار تلتقي : ازر واحبي بنت بساعة الكرب : اشار

الى البيت المشهور المشتمل بعمرو عنزكربة : كما المشتمل مرار الرقطاء بالنار

(او نظم نثر وعكسه) كقوله : فما بال من اوله نغمة : وجيفة واخره نغمة

عكس قول علي رضي الله عنه وما لابن آدم واله نغمة اوله نغمة واخره جيفة

(او عكسه) اي نثر نظم (جعل) كقول بعضهم والله لما قيمت بعلانه وخنقت غلانه

لم يزل سوء الظن يغتاله ويصرفه عن قول المتنبي

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم

(والاصل) في حشر انواع البديع البقية (تبعية اللبقع للمعنى لا عكسه) بان يكون

المعنى تابعا للبقع لان المعنى اذا تركت على سجيتها كلبت لا نفسها البتة فتاتي بها

بمعنى اللبقع والمعنى جميعا واذا تركت الالفاظ متكلفة مصنوعة وجعل المعاني لها

تابعة كان كلامها مردودا على باهره مشوها (وينبغي) للمتكلم (التلافي) اي المبالغة في

الحشر في بلاغة عواقع اخرها (الابتراء) بان يلتزم بما ينناسب الاقتضاء كقوله في التهنية

بسرى بفتح الجيم للفيل الرمل وعمرا * وكوكب السعد وابن العلا معدا . وقوله
ج دار فقر عليه تحية وسلام . خلعت عليه جمانها الايام . وقوله ج الربا
هو الربا تقول جاء بها * حزار حزار من عشى ومشى
ويجتنب ج الجرح وقوله ما يتكلم به كقوله . فوعز احبابك بالفرقة عز
(وثانيها) (المتلص) بار يشغل بما ابتنى به الكلام من او غير الجار المضموم وعلامته
الثلاثية فيهما كقوله . وتغول ج موضع فوه وقراحزن . منا السرور وغطا الربة الغمو
ا لحلاج الشمس تبغي ان تزف بنا * بقلت كلا ولا كر مهلاج الجمو
(وثالثها) (الاشياء) بار يلي تج ابو ذر يا ثمناء الكلام كقوله *
بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله * ومزاد عفاء للعروبة شامل
(علم المشرج علم يحتوي فيه على اعضاء الانسان وكيفية تركيبها) وصيانة تقريبها
(الجمجمة) اي الراس تركيب (من سبعة اعظم اربعة جدران) احدها عظم الجبهة منتهى
كفوف الشعر الى اخر الحاجب والثلاثة قبالته مؤخرها وبؤاطب الجدران والآخران
يمنة ويسرة وبينها الاذنان (واثنا عشر) عظم واحد طب يحمل سائر العظام (وضعف)
كالستة للرفاغ (عظمان) شكلة مشتركين (للحجاب الاعلى) منهما مركب (من اربعة
عشر بعضها والاسفل) مركب (من عشرين يجمع بينهما الرمن (وبينهما اثنان وثلاثون سنا)
ج كل فوق ست عشرة ثنيتا وربا عيتا للرفع وناب للكشر وضاحكا وستة اضراس
للطحن وناجذ اوزبين لغيرهما من الاضراس حسر واعينة هو بالجيم بقرة من الرفاغ لتجمع
الحار والبارد (الترقوتين للجنبين اركل من البدين تركيبه (كتف) مركبة مع الترقوة بزايدة
تسمى منقار الغراب يربوع واخرى من اسفل تمنعه عن الانفلات (وعضد) عظم
مشترك بحرقفة الاعلى محزوز به يرتفق بقرة الكتف بتصل رخو وارخاوه يعرفه
الحلاج كبرا وحكمها مسلاة الحركة ج اجمعان كلها (وساعدان) من عظمين مثلا مفير
كحولا والبوق الزبل الابهام اماق والشعلى الزبل الخنصر اعلاه وكرباهما
يلتئم منه امر موضع العضد (ورسغ) من سبعة عظام اصلية رواجر زايد بالاصابع
ج مفير اجر ما يلي الساعد وعظامه ثلاثة والاخر اربعة يلي المشط والاما بع
والزايد ليس ج اجر الصغير بل وفايته عصبة تامة الكف ويلتئم الرسغ مع الساعد

مشروحة

بزايدة في زنر الاشعار بدخول نغرة عضاء الرسغ (وكل ازبعة اعظم) تشبث
بعضها بعض بحيث لو كسرت جلدتها لم يمشر انفصالها ويلتئم مع الرسغ بنفوذ الحراب
عضاءه يدخلها الغم من عضاء المشط (وخمسة اصابع) كل اصبع ثلاثة اعظم فمشترك
فواعد بتلا اعظم مرزة بينها ما يليها ومتكز اعلى التدوير الى مرزة وبينها ووصلت سلاميا تها
بعروق وتغرز فتزاخلة بينهما بكثرة لزجة وعلى وجاهلها اربكة قوية واغشية
عكرية (الغنم متبعة اعظم) لكل واحد غير الاول اخرى عشر زايدة سنسنة
وجنا حا وازبع زوايد بعملية شاخصة الى فوق وازبع الى اسفل ولكل جناح شعبتان
وازبع (الثور فوقها معا) بينهما خلو عند الغم يغرز فيه الغروف المتماسك الى البرقاع
والعصب النازل منه ويتصل بزايد كيفي يرتبط به (العنز متبعة) اعظم من عضاء
العنز لها سنا سر كبار واحدة غلاظ ولها ايضا فوارزبع سنا سر واحدة دونها وخامسة
بلا جناح (الظبي صنع عشرة بقرة) وهو عظم في وسط ثغب وفز بكر ولها اربع زوايد از
بينا او ثنا وقد اكاد منها الى فوق وازا سفل فيشاخصة او جيئة او بينة بالجيئة او خلف
فسنا سير واحدتها سيئة سير بكسر المهملة ثم المثناة تحت وازبع وعشرون خلعا يدخل في كل واحد منها
زايدتان في مغبر غاير تغير في كل جناح وله السبعة العليا من كل جانب تسمى اضلاع الصدر
والتوسطيا الكبرى والكوع والاكام اذا نفر (الغنم من ثلاث بقرة) هي اشر العضاء وان تتبدل
ملاوا رنفعها واعرضها اجنحة (وعظمي العانة) احدهما جيئة والاخر بينة يتصلان في
الوسط بمفصل هو نحو ربعا كالاساس لجميع اضلاع العوفية والحوض فيها عليه العانة
والرحم واوعية المني (الرجل بقرة) وهو اعظم عظم في البدن اعلاه من الورك وحزه اسفله
زايدتان كالجلم بمفصل التركبة (وساق) كالساعد عظمان اكبر واصغر في راسه نقران بهما
زايدتا الصغر موثظبي ثلاثة شاه (وفخذ) عضاءه مشتة وعشرون عظما (من كعب) وايطه
بين الساق والعقب اوله بين العظم الثالث بقير في التصيير للساق يتعوقان عليه من جانبه
وكعباه في نغر فيه في العقب (وعقب) صلب مشترك (ورسغ) ومن عضاء الرسغ الكف بالفة
عظم واحد وعضاءه اثنا (وقدم) عضاءه خمسة متصلة بالاصابع (وخمسة اصابع)
الابهام من سلاميين والبقية من ثلاثة (جزع) بعماد ورز العظم (الظهر ورز البين العظم
فيه عصب (وراحلة من غنم) اي سائر الاعضاء ومنعته اتصال الضلاع بالاعضاء

فصلة

وذكر

اللينة ليلا ينافي البر بجاورة القلب بلا واسطة (العصب) جسم (ابيض لين)
ليس (مع الانبعاث للرؤية) مشتق (ذو فعلان) اللينة فتحت اتباع الكسر وهو حركة
الاعضاء (الوتر) جسم (يتبين به الكرات اللحم شبيه العصب) وعتاج الفاتر شبيه
العصب (يصل بين العضلات) اذ لا يكرانها تتبا بالعصب للعطب وملاقيتها ولا يدفع
الربا لعدم الزيادة لجمعة بعد زيادة لم تبلغ ذلك (العضل) بفتح الغير المتصلة
والعضلة المجمعة جمع عضلة (لحمية الجسم مركبة من لحم وعصب واوتار) وفر عرفتها
(وهو ربكان) وهو اجسام تشبه العصب للاعضاء وزائب كلام بعضهم في كل لحمة
غليظة منه لكلمة الشاة والعضلة فانية وفي حديث النساي ازرة المؤمن الى
عضلة ساقيه وفي لبعض له الى انصاف ساقيه (العروق) فسمار (عرق) وهي الشرايين
جمع شريان بكسر المعجمة وسكون الراء وغنية وبانها من القلب ومنبعثها تزويج القلب
ونبض الباقي عنه (وعرق) الى غير ذلك (عروق) جمع وريد وبانها من الكبد
ومنبعثها تزويج الدم على الاعضاء (الشحم) وهو از كلب اعضاء البدن (الشرية
العضو المجاور) له (الغشاء جسم) مؤلف (عصبا وغيرها) غير غير (يحوي الحشو
قليل) يغشى سطح اجسام اخرى ويستر عليها ليمنع تشكلها (الجلد جسم عصبي
له حس كثير يستر البدن) وهو اعز الابدان واعز له جلد الفلة السابغة ثم جلد
ساير الانامل ثم جلد الراحة ثم جلد الجبهة (الشعر زينة) كالحية (او وقاية)
كسفع الحاجب والعين يمنعان شعاع الشمس عنها وفي معجم الطبراني عريت فبانت
الشعرة الانفية اقل من اجزاء وهو مجيف (الظفر) مستدير من عضلة لينة لغيظ
من غير ما يفاد منها بالاستمرع وجعل الزينة وتوسيع للادلة بالاستعانة عند الشدة
على شيء (واعانة) للاصبع لينكمش عند رفع الاشياء الصغيرة ومراجعة والتغنية
كذا ذكره اهل البصرة وجزمت به الاطباء قال عليه روى ابو داود عن ابي هريرة
صحيح عن ابن عباس قال كان لباس ادم الظفر فيتزلة الدرع على الكبير فلما عصى
منه لباسه وتركت الاظفار زينة وقتال وروى ايضا عن ابن سيرين قال كان ادم
كفوله مستورة واعانة وكسا الله هذا الجلد واعانه بالظفر يحتج به (جمع
الدماغ الصغير وهو متحلل من مخ وشريانان واوردة وجلدتين) وربت له المخوان

يستتشر بها الريح ليلا يتنثر فالة المثل الفقر وسباق غريب يرمى عليه (الغبيرا) تصغير
ملحمة (وهي جسم ينعقد من فضلة الغشاء المسمى بالسمط والمنتشر على الجبهة
الكابرة من الجنس يعشو على الغير يشرها ويربها (وقريبة) وهي جسم ينعقد من الدم
كشحم مرقق لونه اشقر طعمه فيها الريح فشور الخارجة بارده ملينة والداخلة بها غرارة
يسيرة والتنار في الوسط مختلف التنار (وعنبية) وهي منعقدة من الجسمية كنصف عنبة فتح
الوكرية البسيطة ارسطو الخارج (وعنكبوتية) وهي جزء منعقد من الشبكية رقيق
شبيه بالعنكبوت يستر الجليدية الى فمها ويعترى بالباطن عنها ويجز بينها وبين
البيضية وبينها من علائقها (ومشيمية) وهي جزء من الغشاء الرقيق للعصب النابت
من مقدم الرقاق مشتمل عليها اشتمال المشيمة على الجنين ويلقى الرحم ويرفقه ليصل غذاء
للشبكية (وشبكية) وهي كبيضة من العصب وعروق مختلفة وأورده الشبكة العباد
تغذو الزجاجية وترطل النور ويزايلها الى الجليدية (وعنبية) وهي جزء من مقدم
غشاء صلب نابت من مقدم الرقاق تولى الغير من العظم الذي فيه ليلا يصدمها صلابته
(وثلاث رطوبات بيضية) وهي رطوبة تشبه رطوبة بياض البيض الرقيق قدام الطبقة
العنكبوتية تولى الجليدية وتربيها (وجليدية) وهي رطوبة تشبه الجليد الجامد يسمى
وسط الغير وهي اشرف اجزائه لانها آلة الابصار وكلما بعد الغير عنها قرب
(وزجاجية) وهي جسم ابيض كالزجاج المذاب وسع الشبكية خلف الجليدية لتغذوها (اللذة من الجسم
وعمروه وعصب حساس) وليس السمع فيها بل هو فوق العصب المفروش على سطح باطن
الصماخ خلاف البصر فهو من الجملة وامرن بالقرار والغير بالملوحة لحكمة كما روى ابو
نعيم في الحلية من كلام جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله جعل لابن آدم في الملوحة في العينين لانهما لحمتان ولولا ذلك لذابتا
وجعل الفرائح في اللذة تبرز عما بامر الرؤاب فاده خلفه الراسرة ابتدا الالتحمت الزهر الذي
الرقاق بلذاذة افتقا الفرائح التحمت الخروج وجعل الفرائح في الحفرتين يستتشر بها
لولا ذلك لكان الرقاق وجعل العروبة في الشفتين يعرف بها كل شيء ويشم الناس
عارف منفعته (الشعر من لحم وعروق) اي شبه لون الورد وان تغير منه العارض
(وعضروف وشريان وغشاء له حس) وفي العصب المفروش على جرمه فوق الزوف وافر

بالدريرة لها تنى له التنعيم والتدبير والكلام ولبعير على وكمل الفعل الى تعزه
(القلب محزوم مثبور) اى كيئة المثبور (فاعزته) وضع المزرور راسه (فاسل
الى اجانب الايسر) ولينزايكمل المزوم عليه كانه امرالله لونه (احمر رطانى مع نعم
وكيف وغشاء طب) قال جالينوس وفيه تجويد جار ابصر واينشر والزرع والابل اكثر وما
عزفار بكل خزاى الى الدماغ واذا عرض للقلب قالنا يوامن مزاجه بالغيبة لا تغيبه العرقا
فيتشنج لذلك الزجة او قد يوافقه انبساطه الانبساطه قال وفيه عزوم مغير
كالانبوبة فعل على شغاف القلب فاذا عرض له غم انغيز ذلك العزوم فغم فيه وقع
على شغافه فينغم عنزة ذلك من العرق فيروع فيتغشاه فيكون ذلك غم على القلب حتى
يغشى ذلك القلب والروح والنفس والجسم كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون فيه
السكره وذهب اهل السنة انه فعل الفعل فى موضع عصاب المعزوم وعصب حشا
المعزوم مشتريرة من عصب ولحم وعزوم) يعمل اليهما الفعلان فينهضم فيهما بحرارة تعمل
مع ما حولهما من الكبد والدماغ والقلب فيصير كيموسا وعملها بوزوالشراب ووزوه فيهما
حرية المعزوم حوض البول والعزوم البنا واراده فاذا اطمئن المعزوم مزرن العزوم
بالحمة واذا اعسرت المعزوم مزرن العزوم بالشغم زواله العبرانية والاوضع وفيه
ابراهيم بن جزيح الرهاوى مشروحا وقيل انه موضوع (الاعضاء) جمع عضو بالكسر والضم
الجارحة (عصبانية) فعاعبة ذات حس من عصب وشحم وزوبر وشربان مزوع
الكبد من لحم وشربان وزوبر وغشاء له حس يعين الكيموس مرخ ما يمين منه صفرا وبيا
وسوداويا ويغزو فيه شابر الجسم (المزارع جسم عصبانى ملائم للكبد) وعاء للصفرا
والعجالة فعلمل كمن لحم وشربان وغشاء له حس وبنو وعاء السوداء وكلوعاء للبلغم
وكلاتنا هى بين هذا المذكور والكبد والعجال وبين الصفرجنا السابق علم التعبير احلت
لنا فيتنا روح ماء وسماه مبرك المراد باللحم جامد وكلاتنا فيه فعاضم البدن فتامل
(مزوع الكليتان كل واحدة) منهما (من لحم طب قليل الحس وشحم كثير وزوبر وشربان
وغشاء له حس) ومنهما (بانة البول كالصيانة (اثنانة) بالمثلثة (جسم عصبانى
فعاعبة من عصب وزوبر وشربان) ومعى وعاء البول (موضعهما بين العانة والربو) وعلى فيهما
عضلة تجمع بها تحبس البول الى وقت الارادة. باذا اربو الاثنانة اشترخت عن

تفصيلها

تغبضها بمعجمتين عقل البعير اشد انا جا نزوى البزل وانما يأتي البزل من الكلى
مرعى فيه شيحا والبعير الذكر منتبا مع لحم اتبع دخم وورير وشريا لا نضاج المنى
والكوز جرة من الرجل عقلتا رغبكها من الاشتغال وعراة عقلة العرج يروى
منها والتركيب يدل على عرج قليل وعقب وعروق وشريانا حسن وله عقلتان
بالنبيه اذا امتد قد اتسع المجرى ويشهدله باشتغال المنعز وجرى فيه المنى
بسهولة وعقلتا رباطه ينبتان من عظم الفخذ اذا اعتزل فقد ما الشعب
مشتغلا واشتراشعب الخلع او اعتزل احدهما قال الجعيدي اذا رجع عصبا في لح
عشر كوبل في اهله انيا كزجر مقلوب مزمجة بمز المنانة والسرة وقبعثمة
قبول الخبل غاتمة روى مسلم عن عمر بشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه خلق كل انسان من بنيه آدم على بلا ثمانة وستين مهلا بمكبر الله
وحمد الله وذكر الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد الستين وبلا ثمانة فانه يمسي يومئذ وقد
زحزح نفسه عن النار علم الطب علم يعرف به جلب الصحة او تذهب
وبرء المرض الجاهل والاهل مسرحية تراو والاتي ازاغ الباب وروى البزل
عن عروة قال قلت لعائشة انا نجد في علاجنا بالطب بوابر فقالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثرت اشغاله وكانت الاطباء العرب والعجم ينعتون له فتعلمت
ذلك والاطباء ينتابونه فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالطب لا نقص وفيه
جمع فيها وواو بين واختلف في قبر هذا العلم على اقوال كثيرة فكذا هذا ابن ابي
ضيعة في كتاب الاطباء والمختار ورجاله انه بعضه علم بالوحي الى بعض
علم بالوحي الى بعض الانبياء وسائر بالتجارب الصادرة البزار والعبرانية وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان اذا قام يصلي رأى
شجرة نابتة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لاي شيء انت فتقول الكذا
فاركلها برجله كتبت وان كانت من غرس سنة احرقت (الركل) العنام ان يضعه
(ثار وهواء وفداء وتراب) لانه ان كان خفيفا بالاكملان قلنا راو بالاضافة بالهواء
او ثقيلا بالاكملان قلنا تراب او بالاضافة بالفداء (الغزاء) بالمعجمة ونور الفرث (جشم

مزاجه ان يصير جزء اشبهها بالمختزن بانه اذا استنزف الحر كما تعلم تقرر فيصير
كيموسا اي جزء مزاجيا لا يشبه ذلك الكشط الشيخ فيجذب الهيئة بجزء عروق متصلة
بالاعضاء فيصل الى العروق الحشمى فتاب التاكير ويتبع اجزاء مغيرة هيئة بباب التاكير
قبلا فيهما بكليته فينجذب فتغلو شيء كالرغوة وهو الصفراء ويرسب فيه شيء وهو
السوداء ويجتمع بشيء وهو البلغم والمستقصى هو الدم وبه تتغذى الاعضاء او
يصير جزءا منها ويدل على ان الغذاء يصير جزءا ما يغتذى الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم من نبت لحمه من سحت فالنار اولى به وزواله الكبر اي (اختلاط جسم ركب
صيال يستحيل اليه الغذاء اولا بالتهم الكبر المذكور (الاختلاط) التي عرف جنسها
اربعة (دم وبلغم وصفراء وسوداء) وعنصرها بالقوة اسارة الى ان كلا اشرف مما يليه
واشرفها الدم للرطيه غذاء البدن ويليه البلغم لانه دم بالقوة ثم الصفراء لانها مرابية
كيموسة والسوداء تابعة لها كيموسة (الاشباب) للمركب اربعة (مادة) وهو ما يحصل
به امكان الشيء (وفاعلي) وهو المؤثر في وجوده (وصوري) وهو النوع بحسب حصوله
(وغائي) وهو المراد لاجله وجوده كالتبريد فانه مادة الغضب وفاعلة الصفراء وصورة
الهيئة المخصوصة وغايته الجلوس عليه (الاشياء) اربعة (النمو) الى الزيادة وهو
الى نضج للاثير بهيئة (وضعفها) اي بسر الاضعاف مع الضعف وهو الى اخر العمر
وشيخوخة الهيئي بالهيئة وعشرون سنة (الاعضاء اجسام متولدة من تركيب الاخلاط)
كما تقدم ومنها بسيط ومركب يشارك فيه الجزء الكل في الاسم كاللحم والعضو ومركب وهو
بخلافه كاليد والوجه اذ لا يسمى شيء اليدا ولا شيء الوجه وجميعها (وزاد بعضها القلب)
شرفا وكبدا قال صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه الشيخان وتقدم انه محل
العقل (والدماغ) يليه (فالكبد فالانثيان) واخر الاب يتزيا بما يزينه نوع وهو النسل
وتبقى الشحم بخلاف الثلاثة الاول (ورم وشبهها الرية) الهيئة للقلب (والشرايين)
المؤدية عنه (والعصب) الهيئة للدماغ والكبد (والاعصاب) المؤدية عن الدماغ
(والاوردة) المؤدية عن الكبد (والاعضاء المولدة للمني) الهيئة الاخيرة (والمؤدية)
عنها للرجل وعروق يتدفع بها المني للنساء (وغيرها) من الاعضاء (لا)

التكبير

وبالعكس
وهو الاصح
مع المتن

وهو الاصح

(الكبر)

ردیه اذ لا تقوم (ولا) مرد وبنیة اذ لا تقوم (الزوج فسخا عنها) ولا تتکلم فی
حقیقتها اعتزالا بالعجز عنها (هذا تعبیر للکتاب) حیث ظاهره اذ ذلک (لان النبی
صلی الله علیه وسلم لم یتکلم علیها) وفرض علیها لعدم نزول الامر بیانها فلا
تعالی ویسئلونک عن الروح فل الروح من امر ربی ای علمه فلا تعلمونه (النعمة هیئة
اذ کیفیة (بدنیة) لا نفسانیة (تضر الا بحال عنها الزائنا سلیمة) لا تفریها
(امراض هیئة بدنیة غیر کیفیة تضر الا بحال عنها ما وبة) اذ ذا نا بة ای تغیر
(مضر الا ولا) احترازا عن المضر ورلیة ما زیة لعارض لا تضر الهیئة فلیس مرضا
(وجع) ایلام (او اسکة) بین النعمة والمرض (خدر) وبین (بغشی) لانه ان
عنینا بالمرض کون الهی. حیث تشمل جمیع احواله وبالنعمة کونه. حیث یسلم جمیعها
فلا تواسعة ثالثة نعما وبین التی تسلم بعض احواله دون بعض وبین بعض الاوقات
دون بعض وان عنینا کون الفعل الواحد فی الوقت الواحد سلیما او کلا او اسکة
نعما (والاولان تعبیر) فی العضو (او بحلل) له (او تعطل اجتماع المرض) ثلاثة
احدها (سوء المزاج) وانما یضر للاعضاء المتشابهة الاجزاء دون المرکبة (و)
ثانیها (فساد الترکیب) وثمة از بعة انواع فساد اختلفة بارتفع الشکل عن
مجراه الطبیعی کاعوجاج المستقیم وتثلیم المستدیر وبالعکس او الجاری بان تنسد
او تضیق او تتسع او التجاویف بان تغور او تدمغر او بالعکس وفساد العضل کالاسترخاء
والزوال بدونه وتحرکه لا علی المجری الطبیعی والازاد او عوده وفساد المقدار
بالزیادة کالورم او النقصان کالضمور وفساد العدد بالزیادة کالسلعة والاصبع او
النقص کذلک (و) ثالثها (تعطل) کالثقب والعتر والجرح (فالنعم اخص
من المرض (عاد) والعاد جرا ینقضی فی از بعة ایام ودونه فیما بین التاسع والعاشر
عشر ودونه فی از بعة وعشرین یوما والغلیل العرق فیما بعدها الی سبعة وعشرین
یوما (والکزبل) بان یجاوز الاربعین یوما (مزمن وتنعمه) ای المرض (اهل العلاج)
والاسباب من عالج بلا نقص من هذا اکثر مما بنته (الاسباب) للامراض ثلاثة از السبب
(اما برونی مؤثر بواسطة فالسابق) کالامتلاء للحمی (او برونی مؤثر (برو ونفعل
بلا واسطة کالعفونة للحمی (او خارجی بالباد) کالسموم والسم وضرب الحرکة للحمی

(التمر) تغير عظيم يعرض (في الحرف) يعفن (في معدته أو عكسه) ويكون تارة لبرد تغير الهيئة لمرض وتربعه بالتمام ومرة الكامل بل ربما تغير له فتراه يتمكن بمرض فتربع بالتمام ومرة النافض وتارة بالربع وتربعه على القلب والاعضاء الرئيسة أي بعض الاكراد ومرة يتغلل وتارة بالربع وتشتو الحمى في يوم البرديه أو بتأخير يكون الاول فتيا له ومرة الردى (الاقوى الضرورية ستة) منها (الهواء) ومزاج شرايينها حار يابس (وأفضله المكشوف للشمس) لانها المعدلة له (الاداة أبسط) بساطة (عاما فاعا المكشوف حينئذ أفضل من المغمور والمحجوب (و) منها (المأكول ويختلف حاله بالامراض وأعدله الخبز المختمر النقي الشعير البري) لان ما اجتمعت فيه الاوصاف المذكورة أخف على المعدة وأسرع للهضم (و) الاعدل (في الفاكهة الرطب) لانه بارد جاف بسر وأقل غذاء من البسر والعدل يرد للفاكهة ومن قال الرطب والعنب ومختلف المعدة أن قبل الابرار له الركبة وأبعدها منه الجافية (و) أعدل (اللحم الضأن الهرى) للكبد وكره غيره وقيل للهضم بخلاف هرى وأفضله الذكر والكبش لحم الضحية ففي روى النسائي وابن ماجه خير كبشكم الكبش اللحم الهضم وروى ابن ماجه أيضا خير شبيركم لحم الضأن وأسل الجفنة اللحم (و) أعدل (الطير الدجاج لانه أغذاها (و) منها (المشوي وأفضله) الماء (المقيد) الصافي العذب البارد (المبرد) البرودة (والسمونة) للطهارة جزم (الجاري) على كبير الجبل للاجالة وللسبخة وبليه المحفور من علو الى سفل في جهة المشرق (في أوعية عكسية وكشوفة للشمس والريح) خلاف ما يفرد بعقة من تلك الاوصاف فانه يورث امراضا بحسب تلك الصفة كالسدد والكرد والنتن والتجفيف (في الحلق وضعف المعدة) المشوي والهضال وغير له (في الهواء) وفي روى الترمذي عن عائشة قالت كان أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد وروينا في الطب النبوي للطبراني خير شرابكم الحلو البارد والاخر اللحم وشر الشراب الحار وشر الربا حديث في الزنيا والاخر الجاهلية (ووقته) أي الشرب (بعد الهضم وبعد الاغرية وأقله ساعة وسنه وأكثره قلاث) من الساعات الزمانية (قبل الاكل بقليل أو ملحا أو خارا أو يابسا وجبا) الشراب (بعده) أي الاكل فضله الاعرابي يكون بعد الاكل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أكل رطبا وشرب عليه الماء

والركب حار (و) منها (الحركة والسكون) وافضلها المعتدل فالحار مجرب منها يرخي ويضعف (و) منها (اليبوسة والنوع واجوده المعتدل) المتصل (الليلي) النازع بقرا لنعم بخلاف النهاري ومنزوده ٢ ثم تركه لم اعتماده بلا تزيح اره اوارة امنه المتصل من شهر نزيح والنازع على الاغبر النافض عنه فزوع شرعا وكتبا وعقلا ومنزقاة ليل الشرع ٢ النازع حديث يفعر الشيطان على فاسه راسراحركم اذا استرخاء فلان مفر يضرب على كل مفرح مكانا عليه ليل كوبل فاز فزبل استيقظ وذكر الله افعلت مفزله فالرثرها افعلت مفزله فالرثرها افعلت مفزح كلها بامير تشيها كليب النعسر والالا مير جنيب النعس كسلان وعرينة وكر يمتز النبي صلى الله عليه وسلم تلاع ضنى امير فقال ذلك رجل قال الشيطان ٢ اذنه رواه الشيخان وفي ٢ النفس قوله صلى الله عليه وسلم ثم وفخ فالرجع شرك عليك حفا وقوله اذا نام وافوح رواه ايضا الشيخان وقيل الكبد ٢ الزيادة اخراق بلادة القوى النفسانية والافراط البارد وقيل النفس اخراق افراق حارق واخراق الاخلاط واختلاط الفعل (النفس حركة او عينة الروح فزلعنة من (نسام وانقباض لتريحها) اي الروح بالنسيم المتنشق (تزير العقول) اللازمة (الريح) ومزاسم لروح لطيف منكفة فكل البروج اولها اول الحمل واخرها اخر الحوزاء تزيره (القصد والاستمالة عادة او حاجة) لهيجان الاخلاط فيه اخر الجوزاء تزيره (انقام الغزاء) لضعف (الكمين) ومزمراوا السرطان الى اخر السنبلة تزيره (انقام الغزاء) لضعف الهضم فيه بتوجه الحرارة الى الظاهر وريح الجوف لانه كما انه يزيد ٢ الى الزيوان الغنة ومبرك التقليل وتزك الرياضة) لانها معللة ومزكزك فيكثر التقليل (وبئ) اي الرياضة (حركة اوادية تخرج الى النفس العظيم) كالمضارعة والمعالجة وركض الدواب وركوب السفينة (الغزيل) ومزمراوا الميزان الى اخر القوس تزيره (تزك الجمعة لكثرة الجماع فيه (النساء) ومزمراوا الجدي الى اخر الحوت تزيره (الرياضة) لجموده الاخلاط فيه بتعللها (والتشبث ٢ الغزاء) لفوت انها ضة فيه بحرارة الجوف والعقل) تزيره (بلح) بالضم حب ين وملح فاخلاجه وانفعه ليشحم بدنه ويطيب (وغسل بغاتر) ليعلل الفضلات التي احتبست بالتملح بخلاف الفطر

ريل

والبارد لتاديه بهما (ويعلم) بتنبيه زيت للتغوير وحنظل الحمة (ويتوقى) بمعتدل سواء حذرا من تضرره بالحر والبرد لسرعة انفعاله وتاثره (فاما الى الهلمة) حذرا من تغرير بحره بسرعة النور لقرب عهده بغلاء الجوف ومن ضعفه عن قبول قلة الغذاء لشدة الهلمة (ويتقيد) بتقييد على شكله بان يكون يوم ليلا يهشر بالشر لكونه اعضا به وشره فبرئما (ويرضع من ثدي امه) لتقارب لبنها بلبن امه والا فبلبن الرطوبة شيء (وعلاجه بعلاج الرضع) لانه لا يزيد عنه لا يحتمل العلاج ويتاثر بادنى شيء (ولا حاجة بالصبي) كفيله او فوقه (الى استبراء) لان ابراء الصبي في غاية الركوبة فلا يظن بهم يحتاج اليه ولا تهم في زمن النمو فلا يعمل عمله فعل يحتاج اليه (فلا يخرج لعدو وان احتاج اليه) لكثرته وسيأتي انه لا يعصر قبل اربعة عشر (السنين) تدبيره (استعمال المركب المسمى) ليشر مزاجه وبرده (والاطعمة) لتركيبه روى الترمذي حديث كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وحديث ثلاث لا تزال الوساوس والهم والنبر وحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يكثر هريسه وتشريح عمته كان ثوبه ثوب زيات وروى الشيرازي في الالقاب بسنده الى عمر رضي الله عنه مرفوعا عليكم بالاطعمة المتخذة (ومنها المعتدل) من الرواسب لتعديله مزاج الروح والتفوذ في الاحايين المتخلفة ولربما استغلاب لتركيبه (وتخفيفه الغذاء) على الاوقات او تقليله لضعف هضمه بمرور عهد لم استغراء الاغذية وعروها اعلم عنها الموجب لاجرام التغليل (سوء المزاج) وهو خروجه عما ينبغي ان يكون عليه (الحاد) منه تدبيره (بالاستبراء) لحاد نداء هي المولد له (وتبريد) بالتبريل (ومن العلاج بالضد بالتبريد والحار والتسخين في الابارد والتركيب في اليابس والتجفيف في الرطب والعصر تدبير انما يخفيه استبراء كل) مخرج بالتدبير الرعاف وما يخرج الجماعة (ولا يعصر احد قبل اربعة عشر) سنة وبحجم في السنة الثانية ولا يحجم بعد الستين ويعصر بعدها (ومنبعثه ازالة الاستلاء) منع (خروج) مرض (فتنبه) عليه لئلا يغفى (ومنها وفي المستبرغات) لانه يشاكل الحاد (فانه يفرح الالم) من الاقراح في المعالجة (منها الاجتماع والتملاء ولا يعالج الا لهيج) لانه باشتماله تكثر فيه فتر

حشى

الولوج

العلاج بجلاء العامري وغيره كراهة الفقهاء كراهة التحريم على الدواء (وكل داء له دواء الا السام) اي الموت (والهرم) رواه الحاكم وغيره عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتداوى قال تداووا عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع معه شفاء وفي لفظ الا وضع له دواء غير واحد الهرم وروى البخاري في تاريخه والحاكم وصححه فما انزل الله داء الا انزل له شفاء وفي لفظ الا انزل الله له الدواء وروى البزار وصححه ابو سعيد الخدري ما انزل الله من داء الا انزل الله له دواء علمه من علمه وجهله من جهله الا السام فقالوا يا نبي الله وما السام قال الموت فسأل الموفق البغدادي الدواء خروج البرد او العفص عما ينبت الله باخرى الدرج الاربع ولا شيء منها الا وله ضد وشفاء الضد بضده واحد يتعذر استعماله للجهل به او تعذر او فوات اخر وآفة الضد وهو اغلب المعالجين وكم من الدواء ضروري ولم يوضع له شفاء والموت اجل فكتب لا يبرء ولا ينفع (وفي كشف داء الا الخرف) اما الاول فلحديث البزار وغيره عن ابن عباس ما انزل الله داء الا وله دواء فسلم مرة لرجل كما وقع لابن مسعود مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعه للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء وفي لفظ ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وكذلك كل دواء الا هو عندنا تقوية التداوي بها وقال السبكي في قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس كذلك قبل التحريم فلما حرمت سألتها فنهاي (وكذا هو او محرم فيه) كقتل الله تعالى يفعله عندنا وبه قال بعض اهل السنة وهو الغزالي والسبكي الثاني وروى الترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يتداوى به وفي رواية لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم فاذا قال هي من فعل الشيطان فما ظنك قال ابن عماد ينبغي ان يكون الطيب حلوا فما عرف بحرمته كداء وعرق وبخار ونتن وصنعة وفعل الطيب ينبغي ان يكون كذلك بغير استعماله في صناعة الطيب والمتعلم لها ينبغي ان يقدر خسارة كتابها ويغرم ان يطيب الرجل المرأة وبالحكس والمعالج الرجل عما يشتهيه ويكره الدعاء بالموت لاجله وله تعلى ابقاء الاكحال والدواء الذي لا يزيل عقله فيتحرى فيه طبيب يشاء وليتجنب الحرام من وعب ولا فعب حتى السوكة بشاكل الا كحل بها خطايا له او روح بها وجاهته كما صح بزيك الحرير (الشعر) حرام كما قال الغزالي (بخلاف الخلب ليده) تعالى (واختيار ما يواله) ولذلك سمى به اخزام الجمل لتعقيبه الغلوب كما قيل

وليس يشعر بالهموم غير فتى * ما جن فهو مروع حتى ممسى المغربي

وحدوته ورد على بقلاوة الفلوس السابقة لان ما صبه اخر جاء حدوته الى حد علمه لعزم اعشاب بزلط الزمر شاى احمر فغير بالكراهة اعرفت المغفرة من التهوف (وترافب الله في جميع حالاتك) اى اتقه حيث انما ترافبه اى تنظر اليه بانك ان لم تكن تراه فانه يراك وذلك (وان تبر ابويك ولو) البر اى افعل معهما عليك (وتزك الخمر وان) عليك كبرها ومغيرها (ان) بعمل (النوافل) تزك المكروهات بعمى الغمر بين عن الله ما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها والبخاري (وليكن اهتمامك بتزك المنهي اشد من اهتمامك بفعل المأمور به لان الاول كف وهو اسهل من الفعل ومن فوائد ترك الشيء اراحة الجوارح من جلب المضار وتفرغ القلب لفعل المأمور به فان لم تكن ترى الله فانه يراك وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم) اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه فالاستطاعة هنا عند الرواية مفلوبة وفي رواية الصحيحين (وانت) المباح بالخيار (بين فعله وتركه) (وان تؤتى به الطاعة) كالفعل في المغفر للاستراحة وهو ما يلبسه المحارب الاعتكاف (او التوكل اليه) كالاكل للقوة على العبادة (او الكف عن اجراء) كالجماع لكسر الشهوة حزوا من الوقوع في المحرم (يحسن تثاب عليه وفي الاخير حديث مسلم في بضع احدكم صدقة فقيل ايأتي احدنا شهوته وله فيها اجر فقال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر) (واعتقد) بقدر اعانك فما تشكر (انك فهمت بما اتيت به وانك لم تؤت من الله عليك) منه ذلك (فهو) كيف والفهم ايضا على ما اتيت به نعمة منه يجب عليك شكرها وفي مسند احمد حديث لو ان رجلا صبر على عنف من يزوج الحي يوم يزف في مزفها الى الله لعز في يوم القيامة (واعتقد انك لست بخير من احد ولو كان بحسب الظاهر كذلك فانك لا تدري ما الخاتمة) لك وله وقد قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه

الكتاب

الكتاب بعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة رواه الشيخان (وسلم للامر الله تعالى وقضائه
تعتقد انه لا يكون الا ما يريد) مر (الا ما تريد انت) (ولو وجهت) بجهد جهيد فسلم
من حيث ما امرت به استعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو انني فعلت كان
كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل ولو تفتح عمل الشيطان (واياك ان ترافب
اخوانك المسلمين في نواياهم فتتسخط عليهم ابواب كثيرة) من الخير (الا ما ورد به الشرع
من الحث عليه) والقول السليم من اللوم والبشر والتبسم (واستقم) في نفسك ثلاثة اقوال
تعينك على ما تعزم من امورك هذا يا (الاول انه لا ينجو ولا ضر ولا منفعة تعلق انه قدر ذلك
ونفعا وضرا وما لم يقدر لم يكن) والرضى على بر شتم ويغفر له تعلق
كما قاله في كتابه العزيز وان يستشعر انه بقدر فلا كاشف له الا هو وان يرد بخير فلا راد
لفضله وفي الاول ان تعلم حسنة يقولوا عنك من عند الله وان تصبك سيئة يقولوا هذا
من عند ك قل كل من عند الله وقال صلى الله عليه وسلم اذا اجمع الناس يحمدك اجمع الناس
يقرظوك اذا قدحوا واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك رفعت الاقلام وجفت
الصحف رواه الترمذي وصححه فاذا استحضرت هذا الاصل هان عليك ترك مراعاة الناس من
اذا لا معنى له حينئذ (والثاني انك عبد مربوب لا تتصرف لك في نفسك وان تقول لا
التصرف فيك كيف شاء) كما هو مقتضى حال المملوك (وانه يفعل عليك ان تكره ما يفعله
بك مولاك الذي هو اشفق عليك وارحم بك من نفسك ووالديك) في الحديث لعبدك بالخير
من احمر الله بقوله ما (وانه اعلم بما يصلحك فيفعله) كما اخبر بذلك في كتابه (وانه لم يرد بذلك
الواصل اليك من الضرر الا لصلاحك ونفعك) من التكفير فتعاياك والترويح لروحانيتك فاذا
صلى الله عليه وسلم لا يصيب المرء من نصب ولا وهب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه
الا كفر الله به من سيئاته رواه الشيخان فاذا استحضرت هذا الاصل هان عليك التسليم
للقضاء (والثالث ان الدنيا زائلة فانية والآخرة باقية وانت في الدنيا مسافر وكل مسافر
ان يشتهي ويرجع ويتصل الى داره) فتستشعر بها وتنال الراحة والفرار والاجتماع بالاحباب
الذين سبقوك في السير (فاحتمل قشف ان السفر الذي ينفتح عن قريب) بالتفرغ عن الهوى تحمد
وعن الدهيمة وعلى شدائد المعيشة وفقرها (واجتهد في عمارة دارك) التي هي مشكاتك في
الحقيقة (واصلاحها وتزيينها) بالاكثار من العبادات (في هذا القدر القليل التمتع بما دنس

قرير اليلة نصب) فاذا استمعن هذا الاصل عرفت عليك المراد بهذه السابغة وتشعبه
الزينا بالسبع فاخذه من حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على جمير
بفلاة وفراشه في جنبه فقلت يا رسول الله لو اعتزلت فقال
قلما تاوي الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذي (والحياء من الايمان)
اي الكامل في ايمانه (فمن لم يستحي شعب الايمان) ومن تخلق منه واحد منها نقص من
ايمانه بحسبها وفر اجمع السلف على ان الايمان يزيد وينقص وزيادته بالطاعات
ونقصانه بالمعاصي وفي ابي شعب الايمان كلها في الحديث بضع وستون او بضع وسبعون
شعبة رواه الشيخان مكررا على الشك من حديث ابي هريرة ورواه احمد بالسين البلاثة
بالضم بضع وسبعون بلا شك وابو عوانة في صحيحه بالضم ست وستون او سبع وسبعون
والترمذي بالضم اربع وستون وفر تكلف جماعة عزمها بعد البحث والاجتهاد وافردهم على الجزء
حتى ذكر كل خصلة سميت في الكتاب او السنة ايمانا وفر تتبعه شيخ الاسلام ابو الفضل
ابن حجر في شرح البخاري وتبعنا ما وذلك (الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر والايمان
بالبعث بعد الموت) اي الفيافية لانه اخر الابواب
ويشمل البعث والحساب والجنة والنار والحوض والصراط والميزان فقال صلى الله
عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره
وشره رواه الشيخان وفي لفظ لمسلم والجنة والنار والبعث وروى الترمذي وغيره حديث
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما
اخطأه لم يكن ليصيبه ومحبة الله تعالى والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه
وسلم) روى الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار رواه ابو داود والترمذي حديث
وفي مسند احمد او ثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله (واعتقاد تعظيمه ومحبة
الملائكة عليهم) وفر خاطب الله تعالى المؤمنين بالملائكة ومعنى الاوحي لملائكة تعالى
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم جزوم جزء الشيء وذلك تعظيم له (واتباع سنته)
قال صلى الله عليه وسلم لن يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه

(٧ صفحة)

الاصبهاني في الترغيب وروى الحسن بن سفيان وغيره لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا
لما جئت به واسناده حسن وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة رواه الترمذي وابن ماجه (والاخلاص) قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن
قلب امرئ مسلم اخلاص العمل وطاعة ذوي الامر ولزوم الجماعة رواه احمد وصححه الحاكم وغيره
ومن حسن ومعنى لا يغل اي لا يحقد عليهن اي لا يكون يبقى ويستمر عداوة (وفيه نفي الرياء
والنفاق) روى ابن ماجه عن شداد بن اوس مرفوعا ان اخوف ما اخاف على امتي الاشراك
بالله اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله
وشهوة خفية وفي لفظ عند غيره كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشرك الاصغر وفي تفسير البيضاوي في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا بالرياء والنفاق
واخفاء الكفر واظهار الاسلام (والتوبة) قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون
لعلكم تفلحون (والخوف) قال صلى الله عليه وسلم زين ابتغاء العبد ان يعلم ان الله معه
حيث كان رواه البيهقي في شعب الايمان والطبراني في الاوسط وروى
الاصبهاني في ترغيبه من حديث معاذ ان المومن لا يامن قلبه ولا تسكن روعته (والرجاء) لوجب
الله ضرب بالكفر قال تعالى لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال صلى
الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة رواه ابو داود والترمذي وقال افضل العبادة
انتظار الفرج رواه البيهقي (والشكر) فان الله تعالى قابله بالكفر حيث قال ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد وروى ابو داود حديث من اعطي عطاء فوجد فليجز
به فان لم يجد فليثن به فمن اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره وفي مسند الفردوس من حديث
الايمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر (والوفاء) قال تعالى يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود وقال سبحانه واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال صلى الله عليه
وسلم حسن العهد من الايمان رواه الترمذي وغيره (والصبر والرضى بالقضاء) ومنه اليقين
قال صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه البيهقي في
الزهد وغيره وصححوا وقفه على ابن مسعود وروى البزار حديث خمس من الايمان من لم يكن
فيه شيء منهن فلا ايمان له التسليم لامر الله والرضى بقضاء الله تعالى والتفويض الى
الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى وقد قال صلى الله عليه وسلم

من سعادة ابن آدم استخارته الله ورضاه بما قضى الله ومن شقاوته ترك استخارة
الله وسخطه بما قضى الله رواه البزار من (رواية) فاطمة رضي الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم من
شقاوة ابن آدم ترك الاستخارة (والتوكل) قال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وقال عز وجل في حديث البزار المذكور فريضة من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم الهيبة
شؤم وقال الله تعالى يشير به بالتوكل وقال الرفق والتمايل والتؤدة يمن والخرق
العيا بمن والهيبة شؤم والهوس من الجنة رواها ابو داود وغيره والنميمة مما يعلو
على المغيب والتؤدة من الجنة من الرجل في امرأته والعيابة التنكش والهوس الغرب
بالعمل او الفتح في التراب والجنة اليمن (والرحمة) قال صلى الله عليه وسلم لا
تنزع الرحمة الا من شقي رواه البخاري في الادب وغيره وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه
الله رواه الشيخان وقال لا يدخل الجنة الا من رحم فيل يا رسول الله كلنا يرحم قال
ليس ان يرحم احدكم خاصة انما الرحمة ان يرحم الناس رواه البزار (والتواضع وهو ضد
الكبر) ورحمة المغيب وترك الكبر (والعجب) قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من
في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان رواه مسلم وقال
من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخاري في الادب وابو داود والترمذي
وفي بعض له ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وفي لفظ عند احمد ليس من امتي
من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه وروى الطبراني حديث ثلاثة لا
يستخف بهم الا منافق معروف في الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام مقسط وروى ابن ماجه ثلاث
مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وروى الحاكم وغيره اخاه يا اخا
النار كل جعظري جواظ مستكبر وكل من يجمع في نفسه وينخل في مشيته الا لله
ومر عليه غضبان ويقول الله الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
اذقته جهنم وفي لفظ فقمته (وترك الحقد وترك الحقد) قال صلى الله عليه وسلم الحسد
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب رواه ابو داود وقال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا رواه مسلم وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء
هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر رواه الترمذي وقال ان النميمة والحقد في النار
لا يجتمعان في قلب مسلم رواه احمد وقال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه
احمد (وترك الغضب) قال صلى الله عليه وسلم اكثر ما يلج به امتي النار الاجوفان

الحاكم وروى الاصبهاني في الترغيب حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى يحب لخلقه ولا يشبع غيظه حتى يرى الغضب وقد قال صلى الله عليه وسلم لمن قال له اوصني لا تغضب رواه البخاري والتصريح بالتوحيد في حديث الشعب السابق بعدها قول لا اله الا الله وروى احمد وغيره جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله وتلاوة القرآن قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه رواه مسلم وسئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما هو قال صاحب القرآن يضرب من اوله حتى يبلغ آخره ومن آخره حتى يبلغ اوله وقال افضل عبادة امتي قراءة القرآن رواه البيهقي وروى احمد وغيره حديث امثل القرآن من امثل الله وخاتمته وتعلم العلم وتعليمه قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه الشيخان وقال فضلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في الدين رواه الترمذي وقال لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه رواه الطبراني وقال كاتب العلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فترة يقعد الرجل فيها مؤمنا ويبعث كافرا اللهم احيني الله بالعلم رواه ابن ماجه وقال من سئل عن علم فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه الترمذي وهمهم احاكم والرعاة وقال صلى الله عليه وسلم والرعاة من العباد ثم قرأ هذه الآية اذ عرفا استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية رواه الشيخان والترمذي وفيه الاشتغال واجتناب اللغو قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله رواه احمد والبيهقي وقال تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه ومن شامل لكل كلام قبيح كالنميمة والغيبة والكذب واللعن والتعيير في القول وقد تقدم حديث الصحيحين في النميمة وفي الصحيحين لا يدخل الجنة نمام وقال تعالى في الغيبة ولا يغتب بعضكم بعضا وقال صلى الله عليه وسلم يطبع المرء على كل الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد وقال لا ينبغي للمرء ان يكون لعانا ولا اللعان ولا الطعان ولا البذي وقال الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر والبيان شعبتان من الكبر والصمت شعبتان من الايمان والمراء والجفاء شعبتان من النفاق رواه الترمذي وغيره وهمهم احاكم وعلى المصيبة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل خيرا او ليصمت

(والتنظف بما) بالوضوء والغسل وازالة النجاسة (وحلق) بازالة الشعر
والظفر والرجل الكريهة والختان (وتبديل الثياب النجسات) فان على الله عليه
وسلم الوضوء شطر الايمان رواه مسلم وفي لفظ غسل الشهداء وان ماجه استياك
الوضوء وقال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن صححه ابن حبان وقال الوضوء
خمس التخلل والاستنثار وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط رواه الشيخان
وقال ان الله كتب عليكم النظافة فتنظفوا فانه لن يدخل الجنة الا نظيف رواه الترمذي وابن
ماجه والنظافة تتضمن ازالة الاوساخ (وستر العورة) فان على الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه
الترمذي وغيره وروى ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله
عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك قال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يفعل قال
الرجل يكون خاليا قال الله احق ان يستحيا منه (والصلاة فرضا ونفلا
وان تكاثرت كررت) روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم
قال لوفد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس من غنائم
وروى ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله عليه
وسلم اذا دخل وقت الصلاة والكعبة ترى الصلاة زوال فسلم وفي لفظ العصر
التي يتسنا ومنهم الصلاة من تركها فقد كفر رواه محمد الحاكم وروى الطبراني في
حديث ان الله سلاح صلوا وعليكم قال كنا نرى الكفر يومئذ وجماعه شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
الوضوء وفي معجم مسلم الصلاة نور والصدقة برهان دليل على ايمان كل حي
(وثلث الدقاب) فان تعلم والمكاتب يعرض امر بالبذل والبيع اللاحق الى قوله وفي
الرقاب وروى الشيخان حديث من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه
من النار حتى فرجها بفرجه (والجهاد) روى احمد عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول

الله فلا بأس بها فلا تعتبر والسماحة وروى مرحوبا اسر فلا هو الاسلام فوا الجمع
شيء وروى ابو يعلى مثله عن جابر وروى الترمذي حرب خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل
وسوء الخلق وفيه الاكتفاء للاكتفاء (والضباب) فيها الصحيح ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف وفيه فرائض ربع من البيوع والبيوع الخ والبيوع ثمانية (والصيام فرض ونفل)
فلان على الله عليه وسلم على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه الشيخان وفيه اسم
الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة رواه احمد وروى ايضا من حديث جرير ان
رجلا قال يا رسول الله قل لا يارقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وروى ابو يعلى حديث
عمر الاسلام وفواعد الدين فلانة من ترك واحدة منهن جحدا بها كافرا حلال الدم
شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم
الصيام جنة اي وقاية من النار (والاعتكاف) روى ابن حبان في صحيحه وغيره حديث
اذا اراد ان يعتكف صلى الصبح ثم دخل معتكفه وفيه تعلموا من انبا الله تعلموا منه
مسلم جزء الله من امن بالله الاية (والتمام ليلة القدر) اي كلها في ليالي رمضان جاء به
للاحاديث الصحيحة وفي الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وفي هذا اختصاص بالعشر الاخير وبا وقاع (والحج والعمرة)
فرضا ونفلا فلان على الحج والعمرة لبد وتقدم في حديث بني الاسلام على
خمس عن الحج فيه وروى البزار وغيره حديث الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم
والصلاة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والصيام سهم والامر بالمعروف سهم والنهي
عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له وروى ابن حبان في صحيحه
من حديث ابي سعيد الخدري ان الله تعالى يعزل عن عبد المحنث له جسمه ووسعت له بمسى
الجنة تقضي عليه خمسة اعوام ولا يعد في المحروم (والعمرة) لانه يتزلزل
الصلاة بل يفعله فلا على فيها وفي المشترى حديث العمرة بانيت هلالا (والصبر ربع الايمان)
وفيه الصبر مرادف الكفر والعشور روى احمد عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله

أي الايمان أفضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال أن تهجر السوء قال فأي الهجرة أفضل
قال الجهاد (والوفاء بالنذر) قال تعالى يوفون بالنذر (والتحرج الايمان) يعني بهما
الحلف فيما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا أيمانكم وقال صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان
وقال من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك رواه أبو داود والترمذي وصححه الحاكم ورواه
(الكبائر) لانها زائدة فان الاشياء المحرمة تطلق عليها (والتحرج) التعبير وبر الله
هو بالفعل (والتحرج بالنكاح) قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج وقال اذا طلع الفجر
فان الموءودة والموءودة تزوج النساء جمع عبيد من شتى وليس بعيني رواهما الشيخان وروى
الترمذي وغيره خير ربيع المرء من شهر المرء سليل الهيباء والنعم والبسر الجاه والنكاح (والضياع بعقوق
الوالدين) قال صلى الله عليه وسلم ابرار بن تعقوا رواه الشيخان وقال افضل الدينار دينار
ينفقه الرجل على عياله رواه مسلم وقال كفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت رواه ابو داود
وغيره مسلم هذا لفظه (وقول الزور) قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا الآية وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل
قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله وروى
الترمذي وغيره خير الربح ربح الزرع وخير الوالدين صنع الوالد (وتربية الاولاد)
قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات يؤنهن ويكفهن ويرحمهن فقد وجبت له
الجنة رواه البخاري في الادب وروى ابو داود والترمذي في خير من كان له ثلاث بنات
او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وروى
الترمذي خير ما يورث الرجل ولده خير من ان يعلمه ويعلمه خير ما يعمل والبر والبر افضل
من الزكاة وروى البخاري في الادب عن ابن عمر انه قال انما سماهم الله الابرار لانهم برو الابناء
والابناء كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق (الطيبة) من فزايد
الشرع او الوازع الكبير يغني عن الوازع الشرعي مثل الله شرب الخمر حرام وكذلك
الخمر وربما اطلق على الثلاثة دون الاول لنفرع الثلاثة من الاول والله اعلم والوالد
والوالدة مشتركان في الحرمة والله تعالى في كتابه العزيز بالوصية بالوالدين في مواضع

وجيه

ون

دون الولد وكرر للاول الجميع لانه يفض بالشيعة عليه فروج (وصلة الرحم) قال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم رواه الشيخان (وكماعة النساء ان) رواه البخاري
وغيره ان الغيراء اتقى لشيء واحش عبده له ربه جله الناجم مرتين وان يرى بالعبد
قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم خولكم جعلهم الله فيئة تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه رواه الشيخان وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيء الملكة وصاحبه
رجل كان اعبدا عن الله فقال كلمة يوبق بها رواه الترمذي وغيره وروى البخاري في
الادب وغيره عن عمر كان آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة
واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم وروى احاكم وغيره اكرموا الخيل فانها تنبت لكم
واطعموهم مما تأكلون (والقيام بالحق مرة) مع الغرم لانه من مقام الائمة قال تعالى وانا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وفي الصحيحين حديث سبعة يظلهم الله في
ظله يوم لا ظل الا ظله وروى البزار حديث للاصلاح علا فان كنار العرب شهادة ان
لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واحكم بكتاب الله وكماعة النبي
الامر والتسليم على بينة اداء (ومتابعة الجماعة) فيه الحديث السابق ولزوم
الجماعة روى الترمذي والنسائي حديث آمركم بخمس امرني الله بهن السمع والطاعة
والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه الا ان يراجع (وكماعة اولي الامر) قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وفي الحديث اسمعوا وكماعة اولي الامر
وروى ابو داود وغيره حديث اوصيكم بتقوى الله العظيم والسمع والطاعة
ولو لعبد حبشي وروى الكبراني بسند صحيح الاصلاح عشرة اسهم شهادة ان لا اله الا
الله وهي اصله والثانية الصلاة وهي ابعده والثالثة الزكاة وهي اطعموا
والرابعة الصوم وهي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة والسادسة الجهاد
وهي العرف والسابعة الامر بالمعروف وهي الوصاة والثامنة النهي عن المنكر
وهي الحجة والتاسعة الجماعة وهي اللابعة والعاشرة الطاعة وهي العصمة
(والاصلاح بين الناس وقيد قتل الخوارج والبغاة) قال تعالى وان طائفتان من

المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الا بينهم (وتعاونوا على البر) قال تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى (وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) ومر في احاديث وروى مسلم
عن ابي مرة عن ابيه عن ابي بكر ما من رجل يشفع فيشفع فيه الا رأيته يشفع فيشفع
وذلك اضعف الايمان (وافادة الامر) قال تعالى والتأخر كم لعمارة بيت الله
اركنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وقال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
رواه الشيخان وقال افادة حرمة حضور الله غير من حضر وجوب لبثه ببلاد الله وقال
ابن عباس احضروا الله بالتقرب والتكبير وللتأخر كم في الله لوقوفه الا رواه ابن ماجه
(والجهاد) وتفرد في عن احاديث (وفيه الترابط) قال صلى الله عليه وسلم كل ميت
يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويأمن
فتنة القبر رواه الترمذي (وادا الافادة) قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها وقال صلى الله عليه وسلم الدين اجلى لم الافادة له رواه احمد وقال
المرء من امنه الناس على دمائهم واموالهم وصححه الحاكم وتفرد حرب بطبع المرء على
الخيانة الا الخيانة وروى الكبير انه في حرب فاحمروا في العمل فان خيانة احدكم في عمله اشر
من خيانته في ماله (ومنها الخمس) مر الغنم كما سبق في حرب السبعين (والتفرد) لانه
امانة على كشف كربة مع وقاية له انه مر الافادة وفيه صحيح مسلم حرب خياركم احسنكم قضاء
(والكراع والجهاد) قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبولن جاري
رواه الشيخان وروى البزار في حرب احسن الى جارك تكن مؤمنا (وحشر الجماعة) وتفرد في
حرب الجمعة من امنه الناس على اموالهم (وفيه جمع الجمال مرحله) قال صلى الله عليه وسلم
ان الجمال يعتورون بزوج الغيبة بجمال الامر اتقى الله وبر وهو رواه البزار وصححه
وابن ماجه وقال صلى الله عليه وسلم اتهم الناس ان احركم لن يموت حتى يستكمل رزقه
فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجه (والقبا والجمال
في حيه وفيه ترجل التبختر والكبر) قال صلى الله عليه وسلم ان الله يكره لكم اثلاثة قال
رواه الشيخان وقال ابن عباس في قوله تعالى ولا تبغ في مشيك بغيا عليه قال في غير اسراف
ولا تقتير وفي قوله ولا تبذر تبذيرا الآية التبذير انفاق في غير حق رواه البخاري في الادب

(وزوره السلام) قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها والاحاديث
الكريمة الامر به وورد عن الامر بالابلاغ حديث البزار قلان من الابرار الذين الافشاء
وبذل السلام والانصاف من نفسه وروى الطبراني بلفظ من جمعهن فقد جمع الايمان (وتشميت
العاطس) قال صلى الله عليه وسلم حق على المسلم خمس رد السلام وتشميت العاطس
الحديث رواه الشيخان وفي لفظ مسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا
عطس فحمد الله فشمته الحديث وروى البخاري حديث اذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله (وكف الضرر عن الناس) قال صلى الله عليه
وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه الدارقطني وغيره (واجتناب الضرر) قال صلى الله عليه وسلم
لست مرة ولا ترد منه قال الاشراف وقال ابن عيينة من فرائض الله تعالى ومن النواميس ومن
السنن الحديث قال الغزالي واشباهه رواها البخاري في الادب في باب اللهو والرد الدهر
والباطل والاشر الغيبة وروى ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي حديث الغناء ينبت النفاق
في القلب مثل الماء ينبت البقل بالرفق فانه من خير لمن تركه وفيه ايضا بشر جميع كل مغني
ليس فيه كبر الله فهو ثبور والغرال الارنب مشى الرجل بين الغرضين وناد بيده فرسه وقلة عبثه
بالمدة وتعليمه السباحة وعنزا بن ماجه نحوه (واماطة الاذى عن الطريق) قال صلى الله
عليه وسلم الايمان بضع وستون او سبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق رواه مسلم (وخشية العلم رأس العمل) قال بعض
عارفوه (ومن) اي العمل (ثمرته) اي العلم قال بعض علم بلا ينبوع علم بلا عمل بلا بيان (وقلبه)
اي العمل (وقعة) اي العلم (جهل مركب مع جهل) لان من عمل بلا علم يفسد اكثر مما يصلحه
(بعلم) اي من اجازة له (كان العلم) كما قال الشافعي رضي الله عنه (افضل من صلاة
النافلة) لانه فرض عين او كفاية والفرض افضل من النفل لحديث البخاري الشابين اول
النشور وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
وقال فيه اشر على السباع من الناس عابد رواها الترمذي وغيره وقال فضل العلم احب
الي من فضل العبادة رواه الحاكم وفي لفظ عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة
وكفى بالمرء بفقهه اذا عبد الله وكفى بالمرء بجهله اذا اعجب برأيه وفي لفظ عند ابن ابي
الدنيا نفعه خير من كثير العبادة وفي صحيح مسلم حديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا

من ذلك معرفة جارية وعلم ينتفع به الحديث وفي بعض الآثار فاعمل على بلوغ الموت من عملك وحسنا له بعد موته علما نشره وكان صلى الله عليه وسلم يتعوذ اللهم اني اسألك علما لا ينفع رواه الحاكم وغيره وقال كل علم وبال على صاحبه يوم القيامة الا من عمل به وزوال الصحابة (وافضله اشرف المعلومات) ليتوقف اطلاع الانسان او كماله عليه (فالتفسير) لتعلقه بكلام الله اشرف الكلام (فالحديث) لتعلقه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم (فالاصول) وقدم على الفقه لشرف الاصل على الفرع (فالفقه) اشرف من بقية العلوم السابقة فيه (فالكلام) من النحو واللغة والمعاني وغيرها (على حسبهما) اي فدرهما بالحاجة اليهما (فالطب) يليهما وتقدم مرجوحيته في الكفاية ايضا مع بيان الروضة وغيرها (ويحرم علم النجامة كما تقدم) باجماع السلف واكثر المتأخرين من الخلف ومر مرجح بزيادة ابن الصلاح والنووي وغلو المنجمين وفتنهم في تحريمه كتابا تفلت فيه نحو الاربعين في احط عليه وذكرنا هناك مزاج الدين الغزوي من المتانة بين كتاب البعث في تحريمه ان الغزالي رجع الى تحريمه بعد تنابه عليه بازل المستصعب من مزج السلم من اهمالها وابن رشيق من الحالكية بالمستغرب لا تقبل قرينته (والصلاة افضل من القرآن) وسائر العبادات على الاصح تحريمه خير اعمالكم الصلاة رواه الحاكم وغيره ولانها تجمع من القرب فالجمع غيرها من اهمالها (واستقبال القبلة والقراءة وذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع جميعها كل ما يجمع بغيرها ولا تربو بالجمع من الكلام والمشي وغيرهما وقيل الهمز افضل لتحريمه الهمزين كل اعمال ابن آدم له الا الصوم هو لي وانا اجزي به وقيل القرآن افضل منها وقيل للغرباء بمكة وقيل الحج افضل منها لاجتهاد البدن والمال ولكنا دعينا اليه بالاقلاب بما شبه الايمان ولانه لا يتكرر وقوعه قبل انا احياء الكعبة يوم خرابه بكل من قام به بفعله فتعرض بالقربة وقيل الصلاة افضل بمكة والصوم افضل بالمدينة (ومن اي القرآن (افضل عن غيره حتى من العشر) روى اللالكائي في اماليه عن انس بن مالك نور المدينة وركب اليه عمر بن عبد العزيز فقال له القرآن افضل او العشر فقال القرآن وقيل العشر افضل منه فقال الحمد الجامع فقال له المسئلة ومر عنها كما هو واول دليل عليه غفلة السلف عنها لانه لم ينقل تكرارها عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن

بغير ياء كما مثل واجمع تكرارها بالعطف واجمعوا على استحبابه تكرار الهواء (والكلا)
بالكتاب اي يجوز ارادة الاشتراك من فرع واحد ويكون غالبا عليه وبعضهم على الاخر
على ما ذكرنا في المذكور من الفلاة ثم الكوفة افضل منه والا بصرة يوم افضل من ركعتين
بالخلاف وكذا عمرة افضل من كوفة واحدة لما سمعت عليه وزيادة نبه على ذلك النووي
في شرح المهذب والحبيب الهبري في ما يلحقه المذكور (والنعل باليمنى) افضل منه خارجه
حتى من مسجد مكة والمدينة تحريك المسبحة ايها الناس طراوة يهوتكم بار افضل فلاة
الربع بينه الا المكتوبة وفيه كان الشيخ في المهذب يخرج النهار وتجب منه النووي في
شرحه وقال ابن السبكي في الاشباه والنظائر لعله اشار به الى انه في البيت حيث يكثر فيه
المستمر افضل للاحيث يجيء قال ومر حصر (و) نعل (اليسرى) افضل من نعل النهار تحريك مسلم
افضل الفلاة بغير العزيمة فلاة البيان (وشكه) او ثلثه الوسط افضل من كرهه
(والاخرى) افضل من اوله ومر بعد الوسط سبيل وسول الله صلى الله عليه وسلم
او الفلاة افضل بغير المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم وقال احب الفلاة الى
الله تعالى اوكار ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وقال ينزل ينام اول
الليلة الى سماء الزنبل حيث شئت ثلث الليل الاخير فيقرأ من يقوم في فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه الشيخان (والقرآن) افضل من سائر الذكر للعربي
الا ان (وتمامه) اي القرآن والذكر (افضل من الدعاء حيث لم يشرع) روى الترمذي وحسنه
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القرآن وذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله
على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي رواية مسند البزار يقول الله من شغله قراءتي
القرآن عن دعائي اعطيته افضل ثواب الشاكرين وروى الترمذي حديث ما تقرب العباد الى الله
بمثل ما خرج منه وروى البيهقي في الشعب حديث فضل القرآن في الفلاة افضل من قراءته القرآن
في غير الفلاة وقراءته القرآن في غير الفلاة افضل من التسبيح والتكبير اما الدعاء حيث شرع
وكذا الذكر فهو افضل تماما (وحر تربة) افضل (من قمر بغير) قال ذهلي كتبا انزل الله
اليه مباركا لا يقرؤه اياه وقال تعلى وروى نزل القرآن ترتيلا وروى الشيخان عمر اه وابلغ قال
غروبا على غير القياس فعل قرأت افضل البارحة قال هذا كهذا الشعر وروى احمد عن

عائشة انه ذكر لها ان رجلا ما يقرؤ القرآن في ليلة فقالت لقد لاعه او قد نزع فقالت لو لاعه
ولم يقرؤ اكثر اقرع مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ البقرة وآل عمران
والنساء فلا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله ورغب اليه ويمر بآية التعوذ وغيره يفعل
كما صاحب القرآن اقرأ واروى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها ويروى
ابو عبيس عن ابي حمزة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها
واتفكر احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع منزرقة ويروى انها بالسين الاربعة حزبة لا يفقه من
قرأ القرآن في اقل من ثلاث ويروى البخاري عن انس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
مدا ويروى ابو داود والترمذي والنسائي عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراءة فجعل حرفا حرفا (و) القراءة (بالتحزين) افضل منها عكس قلب بعض
المتكلمين فيه عنادا قال جماعة من السلف ان يمضي على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه
ويروى ابن عيسى حزبة فعلى قراءة القرآن نظرا على من يقرؤه لكنها افضل القرية عند
المقابلة واستناده ضعيف وفي الشعب للبيهقي باسناد ضعيف قراءة حزبة القرآن
في غير الصحف الى درجة وتواليه في المصحف يضعف على ذلك الى الهوى درجة وحزبة
اعكر اعتبارا حكما من العباد فقد تواطؤا على ان التكرير في المصحف (والجمع) افضل من
الاشرار (حيث لا يرتاد) بحيث لا تزعجه فتغير للتسامح اما اذا خاف الرياء بالاشرار
وعليه يحمل حزبة الزمن الجاهر بالقراءة كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة (والشكر) افضل من (التكلم) والسكوت وعلمتهم (الا بخير) قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر
الله تعالى وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب
وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي وقال الله اليم ابن آدم فان الاعضاء كلها
تكف اللسان فتقول اتق الله فينا فان [illegible] استقمنا واعوججت
اعوججنا وقال لعقبة بن عامر وقد سأله ما النجاة امسك عليك لسانك وليسعك بيتك
وقال لسفيان وقد سأله ما اخوف ما يخاف علي فاخذ بلسانه وقال هذا وقال انس
توفي رجل فبشر رجل بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم
بما لا يعنيه رواها كلها الترمذي وغيره وفي التمييز ان العبد يتكلم بالكلمة فلا يتبين بها

يزل بنا الى النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وروى البخاري حديث من يضمن لي ما بين لحييه
وروى عليه افضل الجنة وقوله فلا يتبعني فيه انما خير اذ لا استثنى في الحديث
الاول من افراده بقوله الا حمر وفي الثانية الناس وتحمل انه اعلم افضل من اعتى الخير
قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما تحت هذه الناس وتحمل على انه اعلم خير من الزنا يخالط
الناس وكما يحمل على انه اعلم روى الا البخاري والدارمي وغيرهم (وعنه) انه اعلم افضل حديث
قال العشة) جزوا بقتهم على قائم عليه وعليه يحمل حديث عقبة الناس وليسعه
بيته وحديث البخاري يؤيد انه يكون خير قال المسلم عن يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن وحديث الصحيحين اي الناس افضل قال رجل جاهد بنفسه
وماله قال ثم من قال مؤمن يعتزل في شعب يتقي ربه
ويدع الناس من شره وروى ابن ابي الدنيا في كتاب العزلة حديث اراجب الناس الى
رجل يقوم بالله ورسوله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويحسن خلقه ويجتنب ذنبه
ويعرف الناس وروى البيهقي في الزهد من حديث ابي ذر مرفوعا يأتي على الناس زمان
لا يسلم لذي دينه الا من فر بدينه من شاهق الى شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان ذلك
كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد كان
هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه على يدي قرابته او اجنبي اذا
قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد
نفسه الموارد التي تهلك بها نفسه (والكفاف) افضل من الفقر والغنى
قال صلى الله عليه وسلم فرابح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما رزقه
وقال كفى بالمرء نبلا ان تعد معائبه الا فاضل وكان عيشه كفافا وقنع وقال اللهم اجعل رزق
آل محمد كفافا روى الاول والاخير مسلم والثانية الترمذي وروى ايضا حديث ان
الله يحب الاتقياء الاغنياء الخفاء وهو من الضلال احسن عبادة ربه
والخامل في البيت وكان رغيفا يأكل بيساره اليه جائعا ضايع وكان رزقه
كفافا يصبر عليه لذلك وروى مسلم حديث بادروا بالاعمال تنزل العضل خير لك وان
فسكه شرلك ولا تلام على كفاف وفضل القنع مع القنع افضل من عيش الجهد بترك
تعراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمس مائة عام وعن الترمذي اللهم

(أحيي مسكينا وامتني مسكينا واحشرني) في زمرة المساكين يوم القيامة وقيل المعنى
(مع النسلم) بفضل هو بين الفقير في مبدأ الدرجة والأجر والغرض (وفضل فقر التوكل
على الاكتساب) بالاتم اخر عما ابتنا به اعتماداً على الله تعالى (وعكس قوم) فقالوا
الاكتساب على تركه (وفصل آخرون باختلاف الاحوال) فيكون في تركه لا يتسخط
عند فوت الرزق عليه ولا يتعلق الى حصوله اجر من الاجر من الفاضل بالتوكل في حقه افضل لما فيه من
التعب والجمع من القلب وفي تركه بعكس ما ذكر بالاكتساب في حقه افضل
حذراً من التسخط والتعلق (واعتمدوا عنه) انه لا ينافيه (التوكل الكسب) بل يكون مكتسباً
متوكلاً بان يرضى بما قسم له ولا يتعلق الى اكثر منه وقد قال عمر رضي الله عنه لقوم تعذروا
واده عن التوكل لستم بالمتوكلين انما المتوكل الذي يلقي بذره في الارض ويتوكل على الله تعالى
وفي رسالة القشيري عن مشايخ عن عبد الله التوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب
سنته فمن قوي على حاله بلا ترك سنته وفي غيره الحديث اعقلها وتوكل (وزكا) بها فيه ايضا (اذا فاز قوت سنة) بفتح كان صلى الله عليه وسلم
يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين ومن سير المتوكلين (وكل قوي) الحمل (اذا قدر الله
على ما يريد) سبحانه من اجراء العادة التي مر عليها بركسب وترك وعلم وعمل وانتفاع والفة
وغير ذلك (لا تتعلق الرجوه) اذ لو ترك الناس كلهم الكسب لبطلت المصالح والمعايش
(وتعطلت المراتب) في الدنيا والاخرة (الا راد لفضله) بالرفع (ولا معقب لحكمه)
بالنصب سبحانه وتعالى والحمد لله تعالى وخير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
واتباعه غسلك مؤلفه رحمه الله تعالى برغت من قلمه يوم الثلاثاء ثالث
ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف

VETVS
TESTA-
NOVVM
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 076413457

2276
.069
.3489
1890z

RECAP